٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢١٣ - ٢٢ يناير ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1213 - 22 JANUARY 1958



البحث عن .. شمس !

للرسام كنعان

فوزى يطير الى جنيف

مؤتمر هام تثير فيه مصر حقوقها فى المياه الإقليمية

آخر لحظة
٢٢ يناير ١٩٥٨

علمت « آخر لحظة » أن الدكتور محمود فوزى سوف يطير على رأس وفد مصرى الى جنيف يوم ٢٤ فبراير لتمثيل مصر فى مؤتمر قانون البحار الذى يبحث فى المياه الاقليمية لكل دولة . وسوف تسعى مصر للحصول على قرار بأن مياه خليج العقبة مياه اقليمية تشترك السعودية معها فى جزء منها وستطالب مصر باعتبار مياهها الاقليمية المصرية تمتد لمسافة ١٢ ميلا وهى الآن ٦ أميال فقط . وسوف تنص مصر فى طلبها على اعتبار أن مياه قناة السويس مياه مصرية واراض داخلية تسرى على مرور السفن فيها اتفاقية سنة ١٨٨٨ .

وقد عقدت عدة اجتماعات بين الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر مساعد همرشولد والدكتور حامد سلطان والاميرالاى صلاح جوهر والدكتور سامى حافظ مدير الهيئات بوزارة الخارجية لوضع أبحاث قانونية فيها .

وترى مصر ان انجلترا تعتبر مياهها الاقليمية ممتدة حتى مرمى مدافعها وتعتبر اندونيسيا مياهها الاقليمية هى المياه المحيطة بجميع جزرها بينما أن مياه مصر الاقليمية لا تزيد على ٦ أميال وان روسيا تعتبر أن مياه خليج فلاديفستوك مياه اقليمية روسية .

وعلى ذلك تعتبر مياه خليج العقبة مياها اقليمية مصرية مع الاحتفاظ بحق السعودية بنصيب فيها .

أسرار

● عقدت فى الاسبوع الماضى اجتماعات هامة اشترك فيها بعض العناصر المتحررة فى كل من الاردن والعراق .. وقد تمت كل هذه الاجتماعات فى احدى العواصم العربية سرا .

● طلبت حكومة فرنسا من اسرائيل تسليمها مقامرا فرنسيا اسمه جوانوفيس.. وكان قد هرب الى اسرائيل ودخلها خلسة متنكرا فى زى اسرائيلى من مراكش واتخذ لنفسه اسما مستعارا هو جوزيف فيل ..وكان البوليس الفرنسى يطارد هذا المقامر منذ عدة سنوات بسبب عدة جرائم ارتكبها فى فرنسا، ولكنه ظهر اخيرا فى اسرائيل ..

● لن تجدد مدة اعارة الاستاذ عبد المنعم مصطفى الامين المساعد بالجامعة العربية .. وكان قد ابدى رغبته فى اعتزال الخدمة من منصبه بالامانة العامة للجامعة ليتفرغ لاعماله الخاصة ..

والمعروف ان مدة اعارة الاستاذ عبد المنعم مصطفى من الحكومة المصرية الى الجامعة العربية تنتهى فى يوم ٤ فبراير

● بعث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ورئيس وفد مصر فى روسيا بتقرير عن النتائج الاولية التى وصلت اليها البعثة

● اخذت صور فوتوغرافية لجميع قصور وعمارات وفيلات اسرة محمد على المصادرة تمهيدا لبيعها فى مزاد علنى فى فترات معينة

● اعتذرت كل من النمسا والبرتغال عن الاشتراك فى المؤتمر الدولى للقطن الذى يعقد فى مصر فى ابريل المقبل لضيق الوقت

● ستدفع الوزارات والمصالح الحكومية المختلفة قيمة القصور التى اشترتها من ادارة التصفية وحولتها الى متاحف

ناريمان تجمع مذكرات مصطفى صادق



● جمعت ناريمان جميع قصاصات مذكرات عمها مصطفى صادق التى نشرت فى آخر ساعة . فى كراسة خاصة ، وارسلتها الى احد المكاتب فى بيروت لتجليدها

شيتا تصاب بالانفلونزا الاسيوية !

● اصيبت حسنيه ملكة الشمبانزى فى حدائق الحيوان فى الاسبوع الماضى بالانفلونزا ... وقرر أطباء الحدائق عزلها فى بيتها الداخلى وعلاجها بحقن البنسلين .

وكانت حسنية تحقن فى كل يوم بنحو ٤٠٠ الف وحدة من هذا البنسلين حتى تم شفاؤها ..

وقام احد اطباء الحدائق بعزل ميكروبات الانفلونزا التى اصيبت بها ملكة الشمبانزى واعداد مزرعة منها للتعرف عما اذا كانت هذه الانفلونزا من النوع الهادى أو من الانفلونزا الاسيوية !

الجامعة العربية تجتمع فى مارس المقبل

اتفق على ان يجتمع مجلس الجامعة العربية فى الاسبوع الثانى من شهر مارس المقبل

وكان من المقترح ان يعقد المجلس اجتماعا غير عادى خلال شهر يناير الحالى غير انه عدل عن تنفيذ هذا الاقتراح

يتجه التفكير الى ان يكون الاجتماع المقبل على مستوى عال فيحضره رؤساء وزارات الحكومات العربية أو وزراء خارجيتها

فى مقدمة مايعرض على المجلس فى دورته هذه تقرير يعده الآن الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية يستعرض فيه القضايا العربية وتطوراتها والاتجاهات العالمية حيالها ونتائج المحادثات التى اجراها خلال رحلته الى أمريكا

مخازن للقنابل الهيدروجينية فى مراكش
زعيم مراكشى يطالب بالغاء القواعد الامريكية

هاجم السيد محمد حسن الوزان رئيس حزب الشورى والاستقلال المراكشى ورئيس وفد مراكش فى مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى القواعد الامريكية فى بلاده .. قال ان تخزين القنابل الهيدروجينية والذرية يتم بسرعة فى منطقة اسمها « القنيطرة » .. وهى واحدة من هذه القواعد الامريكية .. الامر الذى يهدد مراكش كلها بالخطر ..

وقال : ان قوات الامن الفرنسية هى التى تتولى الحراسة فى داخلها .

واستطرد يقول : ان الولايات المتحدة تحتل هذه القواعد بمقتضى اتفاقيات كانت تربطها بالحكومة الفرنسية ، وهى اتفاقيات لا يمكن أن تكون لها صفة شرعية بعد اعلان استقلال المغرب ، وانضمامه الى الامم المتحدة ..

وقال : ان الولايات المتحدة انشأت فى المغرب خمس قواعد .. وهى فى سبيل اتمام قاعدتين آخريين .. وهذه القواعد متقاربة وتقع كلها فى المنطقة حول الرباط وسيدى سليمان وبورت ليوتى .. والدار البيضاء ..

وبعض هذه القواعد قريبة من المدن العامرة بالسكان ! ! !

٦٠ مليون جنيه
قيمة الاموال المصادرة لاسرة محمد على

تم وضع التقدير النهائى لقيمة الاموال التى كانت تمتلكها أسرة محمد على فى مصر والتى صادرتها الدولة لصالح الشعب

وقد بلغ هذا التقدير ٦٠ مليون جنيه منها ٣٠ مليون جنيه قيمة الاراضى الزراعية التى سلمت للاصلاح الزراعى والثلاثون مليون جنيه الاخرى تمثل العمارات والقصور والفيلات والاوراق المالية والسندات والاموال السائلة التى كانت مودعة فى البنوك عندما صدر قرار المصادرة

أسرار الأخبار

* البحث عن ريال ثمنه مليون دولار ..

تلقت مصر أكثر من برقية واستقبلت أكثر من رسول للبحث عن المشترى الذى اشترى الريال الانجليزى الذى سك عند احتلال الانجليز للهند

لقد تبين ان الموجود من هذه العملة لايزيد على ريالين أحدهما كان يملكه الملك السابق فاروق وقد بيع هذا الريال لاحد المزايدين فى المزاد الذى اجرى من ثلاثة أعوام لبيع تحف فاروق ورسا عليه المزاد بمبلغ ٣٢٠ جنيها

ويعرض بعض اصحاب الملايين من الامريكيين مليونا من الدولارات ثمنا لهذا الريال الذى باعته مصر بمبلغ ٣٢٠ جنيها ويبحثون عن الرجل السعيد الحظ الذى جاءته ثروة من السماء لم يدفع فيها أكثر من ٣٢٠ جنيها

وقد تبين للمسئولين المصريين ان بعض التحف من مجموعات فاروق او افراد اسرة محمد على قد بيعت بأثمان تقل عن قيمتها الحقيقية والسبب فى ذلك أن المجموعة الواحدة قد قسمت الى عدة مجموعات لتيسير بيعها ولو انها عرضت كمجموعة واحدة لزاد ثمنها زيادة كبيرة تتفق مع قدرتها . مثال ذلك مجموعة علب السجاير التى كان يملكها الهامى حسين وغيرها من المجموعات النادرة الاخرى التى بيعت فى مزاد تحف الهامى حسين

وقد اشار بعض المسئولين بعدم اقامة مزادات اخرى لبيع التحف الباقية واستبقاء النادر منها ليعرض فى متاحف خاصة وبيع الانواع الاخرى فى مزادات عالمية

المرشح لرياسة الوزارة

● يزور مصر الآن مستر كاتاساكى على رأس البعثة الفنية اليابانية التى جاءت الى مصر لتبحث مشروع السد العالى ومشروعات التصنيع المصرية

والبعثة اليابانية التى تزور مصر بعثة غير رسمية ولذلك فان محادثاتها مع المسئولين المصريين محادثات استطلاعية ، الهدف منها تحديد ما يمكن أن تساهم به اليابان فى المشروعات المصرية

ومستر كاتاساكى كان يمثل اليابان فى مؤتمر باندونج وقد تعرف الى الرئيس جمال عبد الناصر فى فترة انعقاد المؤتمر، وهو واحد ممن يتردد اسمه لرياسة الوزارة اليابانية .

* أزمة التليفون لن تنتهى !

ازمة لا تنتهى

لم يبق فى سنترالات القاهرة والاسكندرية وغيرهما من عواصم المديريات سوى بضعة خطوط تليفونية خالية قد ترتفع الى ٥٠ خطا فى سنترال القاهرة وقد تهبط الى خط واحد فى سنترال طنطا ولذلك فان ازمة التليفونات ستظل ازمة متكررة لاتنتهى من واحدة حتى تواجه الاخرى

ولقد كانت القاعدة ان يقام السنترال التليفونى على اساس خمسة آلاف خط فارتفعت الى ١٠ آلاف خط ثم وصلت الى ٢٠ الف خط ولايكاد السنترال ينشأ فى أية مدينة حتى تستوعب الطلبات جميع خطوطه فى فترة قد لاتتعدى العام الواحد وقبل ان يتم التفكير فى انشاء سنترال جديد

وقد كان رقم الـ ٨٠ الف خط تليفونى لمصر رقما كبيرا فى الماضى ثم ارتفع الى ١٦٠ الف خط والمطلوب الآن ان يصعد الى ٣٠٠ الف خط

والسر فى ذلك ان الناس اصبحوا يعتبرون التليفون من الضروريات وكان من قبيل الكماليات

وقد تسأل عن عدد الطلبات التى تضمها قائمة المنتظرين .. انها وصلت الآن الى ٢٠ الف طلب

هدايا الامين

قدم الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية هدية شخصية الى كل من الاستاذ احمد الشقيرى والدكتور رئيف ابى اللمع بمناسبة اعتزالهما من منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية ، الاول لتعيينه وزيرا للدولة فى الحكومة العربية السعودية والثانى لتعيينه سفيرا للبنان فى البرازيل

والهدية الشخصية التى قدمها امين الجامعة لمساعديه عبارة عن صينية مفضضة كتب عليها كلمة اهداء

ولم ترشح سوريا الى الآن من يحل محل الاستاذ احمد الشقيرى فى منصب الامين المساعد اما لبنان فقد رشحت الدكتور أميل نعمه الطبيب الذى يصل الى سن الستين فى شهر مارس المقبل ، وهو الموعد المحدد لعرض اقتراح تعيينه على مجلس الجامعة ، وعلى مجلس الجامعة اذا وافق على التعيين ان يمد خدمته سنتين او ثلاث سنوات .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين –
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش | الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

المعنى الكبير الذى أعلنه
جمال عبد الناصر فى يوم الدستور

خطوات الشعب على الطريق .. غداة ليلة الثورة



الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى من السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس مجلس الامة هدية الشعب .. الميدالية التذكارية التى قدمها اليه اعضاء مجلس الامة هدية من الشعب ..

٧ تحركات .. لم يقم بها فرد ولا جيش ..!



وقف الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث مع الامير فيصل ولى عهد المملكة العربية السعودية .. كان يتكلم عن الموقف العربى واخذ بقية كبار الضيوف ينصتون .. الامير متعب والسيد البيطار وزير خارجية سوريا .. والامير محمد البدر ولى عهد المملكة المتوكلية اليمنية .. ومعهم السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس مجلس الامة ..

انظر الصفحات التالية



الشعب .. هو الذى تحتفلون بتكريمه فى يوم



حرص الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم الدستور على ان يؤكد الخطوات التى قام بها الشعب غداة الثورة :

- طهر الارض من آثار الماضى – طرح اغلال السيطرة المستغلة واغلال الاستعمار المفروض على ايديه وارجله .
- اعدّ لنفسه – وهو الواثق من رسالته ومن نفسه ومن دوره الايجابى فى صيانة السلام – الحق فى أن يقرر الطريق الذى يلتزمه فى المجال الدولى
- قرر الا تقف فى طريقه اى قوة او اى عقبة من العقبات
- اعاد مصر للمصر – خاض معركة كبرى ضد افظع وابشع عدوان تعرض له
- وضع دستورا ينظم جهاده ويصونه وتنبثق احكامه من صميم كفاحه ومن خلاصة تجاربه .

الدستور جمال عبد الناصر



كان اولاد الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال الرئيس سوكارنو عندما ذهب لزيارة والدهم فى بيته .. وحمل الرئيس سوكارنو عبد الحكيم ابن الرئيس جمال بين يديه واخذ يداعبه

سوكارنو يعلن : لماذ

ر سياسى حدث فى نيو

ادلى الرئيس سوكارنو «الاخرساعة » بتصريح خاص قبل ان يستقل الطائرة مغادرا مصر فى طريقه الى يوغوسلافيا للاجتماع بالماريشال تيتو .

قال الرئيس سوكارنو :

ـ الحقيقة التى يجب ان اؤكدها .. اننى قبل ان اجىء الى مصر ، كنت اتوقع تماما نجاح مباحثاتى مع الرئيس جمال عبد الناصر .. وعندما جئت ، وتحدثت الى الرئيس المصرى ، لم تخرج نتيجة المباحثات عما توقعته قبل ان اجىء .

واضاف الرئيس سوكارنو :

ـ هل تعلمون ما هو السبب؟ .. السبب أننا ـ جمال عبد الناصر وانا ـ ننظر الى الحياة وواقع الامور فى محيطنا المحلى فى الشرقين الاوسط والاقصى والمحيط الدولى فى العالم كله من وجهة واحدة .

اننا متفاهمان على البعد .. والنتيجة الحتمية لهذا ان نتفاهم عن قرب .

ثم استطرد سوكارنو قائلا :

ـ هناك مثل صغير حدث قبل ان اجىء الى مصر بيوم واحد .. والمثل على صغره فيه دلالة كبيرة على ان ما اقوله حقيقة واقعة .

لقد كنت فى نيودلهى ..

وكان هناك ايضا ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا

وقلت انتهز الفرصة واتحدث معه فى مشكلتنا الخاصة فى اندونيسيا والمشاكل العامة فى الشرقين الاقصى والاوسط ، والمشكلة الكبرى القائمة بين الكتلتين المتصارعتين فى العالم .

معلومات نافعة

تتكون الساعة الدقيقة من أكثر من ١٥٠ جزءا منفصلا ، بعضها صغير ، وبعضها الآخر دقيق . وهذه الاجزاء الصغيرة مرتبة بدقة تامة لكى تعمل كل واحدة منها مع القطع الاخرى . وبذلك يمكن ضمان أداء الساعة عملها اداء صحيحا منتظما .

ويتقرر الجزء الاكبر من الحركة بأداء الرقاص والميزان اللذين يسيطران على حركة الزمبلك ، عملهما على الوجه الصحيح

ان محاور جميع التروس تدخل فى كراسى الاحجار التى درست بيوتها بعناية تامة للاقلال من الاحتكاك الى أدنى حد .

من الضرورى ، بل مما لامفر منه بالنسبة للساعات التى تستمر فى أداء عملها شهورا عديدة بلا توقف أن تزيت كراسى محاورها بعناية لضمان انتظام عملها ودقته .

ولكن العلم والفن الحديثين لم ينجحا بعد فى انتاج زيت لاتفسد خصائصه بعد فترة معينة من الوقت ، الا أنه يمكن القول بان هذه الفترة تبلغ حوالى ١٨ شهرا بالنسبة لساعات اليد الرجال ، و١٢ شهرا بالنسبة لساعات اليد النسائية .

ولذلك فان تجنب تآكل مثل هذه الاجزاء الهامة بالضرورة نتيجة للاحتكاك الناتج عن الزيت الجاف أو المستهلك ، يستلزم تنظيف كل ساعة ثمينة تنظيفا شاملا ، وتزييتها واعادة ترتيب أجزائها بمعرفة أحد الاخصائيين بعد انقضاء الفترات التى بيناها آنفا ، وهكذا فان انفاق مبلغ صغير كفيل بان يضمن لكم ان ساعاتكم سوف تؤدى عملها بانتظام ودقة مدى الحياة

(انباء رولكس)



الرئيس جمال يودع الرئيس سوكارنو عندما استقل الطائرة فى طريقه الى يوغوسلافيا .. لقد رفع يديه تحية للرئيس الاندونيسى، واخذ الرئيس سوكارنو يلوح له بيديه ..



تصوير حسن دياب

نجحت مباحثاته مع جمال عبد الناصر..

ارتفعت الطائرة تقل الرئيس سوكارنو فى الجو واخذت طريقها الى يوغوسلافيا .. واخذ المدعوون يلوحون لها بايديهم ..



دلهى

وجلست اتحدث مع ماكميلان ...

هل تعلمون كم استغرق الحديث الجدى بيننا ؟!

ثلاث دقائق .. ثلاث دقائق فقط وجدت نفسى بعدها مضطرا الى تغيير مجرى الحديث والتكلم عن الجو فى نيودلهى .

السبب ان وجهة نظر كل منا الى الامور .. مختلفة تماما .. متباعدة عن الاخرى تماما ، بحيث لا يمكن ان تلتقيا .

وربما كانت هذه هى اقصر مباحثات عرفها التاريخ .

انور السادات يدخل عوامة جواسيس روميل ليصلح جهاز

• الراقصة المصرية تحصل على حقيبة
• من هى ايفيت ؟ .. ومن هو

ملخص ما نشر

كان روميل يستعد للهجوم في الصحراء الغربية .. ولهذا أرسل اثنين من أكبر جواسيسه الى القاهرة .. ودخل الجاسوسان ابلر ومونكاستر من طريق الصحراء .. الى أسيوط .. فالقاهرة . وفي القاهرة نزلا في فندق شبرد .. وتم أول لقاء بينهما وبين الراقصة حكمت فهمي في الكيت كات ..

هذه هي الحلقة الثانية من قصة جواسيس روميل في مصر .. القصة التي تعدها مطابع لندن الان لتخرج في كتاب اسمه « القط والفار » .

أريد أن تبحث لي عن مسكن هنا في القاهرة .. ان زميلي مونكاستر موجود في فندق شبرد ومعه جهاز لاسلكي ..

وقامت حكمت فهمي باستئجار عوامة فخمة مفروشة على شاطئ النيل بالزمالك ، بايجار شهري قدره مائة جنيه ..

ولم يكن هذا الايجار مرتفعا بالنسبة للجاسوس الالماني ابلر فقد كان معه المبلغ الذي أعطته له منظمة التجسس الالمانية « أبويهر » والذي يبلغ ٨٠ الف جنيه استرليني ..

ستار .. !

وكانت حكمت فهمي تقيم هي الاخرى في عوامة بالنيل .. وكان بين عوامتها .. وعوامة ابلر عوامة ميجور بريطاني يعمل في فرقة المخابرات الملحقة بالقيادة العامة لقوات الحلفاء في الشرق الاوسط .. وقال ابلر لحكمت فهمي في احدى المرات :

ـ ليس من المعقول أن يفكر أحد في البحث عنا هنا بجوار عوامة الميجور البريطاني ! انه أحسن ستار يخفينا عن العيون .. »

وفي أحد الايام كان ابلر يقوم بتركيب الايريال في سطح عوامته فاستعان بالاومباشي الانجليزي المكلف بحراسة الميجور ..

هل هي نكتة .. ؟

وبعد أن دق الاومباشي الانجليزي آخر مسمار في الايريال قال لابلر ضاحكا :

ـ انك تستطيع بهذا الايريال ان تستمع الى كل مكان في العالم .. بل انك تستطيع ان تتكلم مع اى انسان حتى ولو كان هتلر نفسه .. !

وضحك ابلر : **كله .. طيب عن اذنك .. انا رايح اكلم روميل !**

واعتبرها الاومباشي نكتة .. لانه لم يكن يعرف أن ابلر جاسوس الماني وانه كان يفكر فعلا في الاتصال بروميل .. كان يعتقد أن ابلر معجب بالنكتة التي قالها .. وانه رد عليها بنكتة من نفس النوع ..

وتعرف ابلر بجاره الميجر البريطاني .. ثم دعاه عدة مرات لتناول الويسكي معه في عوامته .. كما كان يخرج معه للعب الجولف في نوادي القاهرة .. ولم يعلم الميجر الانجليزي أن هذا الشاب المصري الوسيم ـ ابلر ـ الذي قدم نفسه له باسم حسين جعفر وزميله الامريكي الهاوي ـ مونكاستر ـ كانا من أخطر جواسيس روميل !

صمت رهيب

وكان ابلر ومونكاستر يحاولان في كل ليلة الاتصال بزميليهما «ابيل» و «ويبر» ولكن دون جدوى .. ولم يكن ابلر وزميله يعرفان أن السلطات البريطانية قد قبضت عليهما وان محاولة انتزاع المعلومات منهما تجري في سرية بالقاهرة ..

حاول ابلر تغيير الموجة التي كان يرسل عليها اشاراته .. ولم يكن هناك رد .. صمت رهيب .. وحاول الاتصال بأثينا .. فتقبل .. وكانت منظمة التجسس الالمانية « أبويهر » قد علمت بأمر القبض على « ابيل » و « ويبر » ولهذا فضلت عدم الرد على اشارات ابلر ومونكاستر الى حين ..

الجهاز معطل .. ؟

واعتقد ابلر وزميله أن جهاز اللاسلكي معطل .. وحاول مونكاستر اصلاح الجهاز .. ولكن دون نتيجة ..

وقالت لهما حكمت فهمي : ساحضر لكما من يقوم باصلاح الجهاز .. وخرجت حكمت فهمي ..

وكان واضحا أن حكمت فهمي هي بطلة أغرب قصة تجسس جرت حوادثها في القاهرة .. فلم تكن هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها حكمت فهمي لحساب المانيا ..

لم يكن لقاء حكمت فهمي مع ابلر هو بداية عملها .. فقبل أن تعرفه كان تقوم بالاتصال بالمانيا .. عن طريق أحد موظفي السفارة السويدية المحايدة في ذلك الوقت ..

وكان الضباط البريطانيون المكلفون بمراقبة حكمت فهمي حائرين .. كانت كل مهمتهم أن يعرفوا أين ذهبت .. ؟ ومن قابلت .. ؟

وكانت تحركات حكمت فهمي تربكهم وتحيرهم تماما .. فهي تخرج من الكباريه لتدخل أحد المساجد .. !

وهي تخرج من حجرة ضابط بريطاني .. لتدخل غرفة ضابط مصري ثائر أقسم أن يلقي بالانجليز في البحر ..

وكانت شعلة من النشاط والحركة والجمال .. !

ويقول المؤلف : « لقد شاهدتها وهي ترقص في الكيت كات فسحرني رقصها .. ! كانت من احسن الراقصات الشرقيات .. وكنت اسأل نفسي دائما .. ترى ماهو السر الذي جعلها تكره الانجليز الى هذا الحد .. ؟

وهي ما زالت حية .. وتستطيع الاجابة على سؤالي .. »

وكانت حكمت بالنسبة لابلر .. ذراعه اليمنى وكان لها أصدقاء كثيرون حتى بين أعدائها الضباط الانجليز ..

وكانت مستعدة في أى وقت للتضحية بحياتها في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة لوصول روميل الى مصر ..

وخرجت حكمت فهمي في هذه الليلة لتحضر من سيقوم باصلاح الجهاز .. وبعد قليل .. عادت .. ودقت جرس الباب .. ودخلت ومعها الرجل الذي سيقوم باصلاح الجهاز .

ان مؤلف الكتاب يقول ان هذا الرجل .. هو أنور السادات

ويقول أنور السادات : ان حكمت فهمي فتحت الباب وكان الالمانيان واقفين وطاف بعينه في أرجاء الحجرة .. وعرف بسرعة نوع الحياة التي كان يحياها هذان الجاسوسان .. ويقول أنور السادات أن لياليهما كانت شبيهة بليالي الف ليلة وليلة ..

ويقول أنور السادات انه بحث بعينه عن جهاز الارسال فلم يجد الا زجاجات الويسكي والعطور ..

وأشار ابلر الى الجهاز وكان بيك آب عاديا له غطاء من الخشب المنقوش ..

وضغط ابلر على زرار معين .. فارتفع كل الجزء العلوى .. وظهر تحته فراغ يكفي لوجود شخص مع جهاز الارسال ليديره .. وكان من الممكن أن يجلس الشخص ، ويقفل الغطاء عليه فيعود كما كان .. وفي الوقت الذي يكون فيه هذا الشخص يقوم بالاتصال يدير البيك آب اسطوانات الموسيقى الراقصة ..

وكان من الصعب أن يشك أحد من الحاضرين في وجود شخص بداخل البيك آب ..

وقام أنور السادات بفحص الجهاز .. ووجده سليما .. ولا يوجد به أى عطل أو خلل ..

وقال ابلر .. في يأس شديد : ولكن ما الفائدة .. ما الفائدة في مجازفتنا هذه .. نخاطر بأرواحنا .. ولا يردون علينا حين نريد الاتصال بهم .. وكان ابلر يعلم أن الوقت يمضي .. وأن كل دقيقة لها أثر في المعركة القادمة لروميل ..

وكانت كل الاخبار تؤكد أن المعركة قريبة جدا ..

وكانت الصحف المصرية تكتب عن المعركة القادمة بين روميل والحلفاء .. وكان الطلبة يتظاهرون في الشوارع هاتفين بسقوط قوات الاحتلال الانجليزية ..

وأقفلت المحال التجارية أبوابها ..

وأقفرت المقاهي من الرواد ..

أربعاء الرماد .. !

وكان الدخان يتصاعد من بعض مكاتب القيادة العامة للحلفاء في الشرق الأوسط ..

كان الموظفون يقومون بحرق المستندات والوثائق الهامة الموجودة لديهم حتى لا يستولى عليها روميل ..

وكان يوم تصاعد الدخان معروفا بين أفراد قوات الحلفاء باسم « أربعاء الرماد .. ! »

ولو كان من الممكن أن يتصل بروميل لأرسل اليه معلومات هامة .. ولكن ليس كل المعلومات التي أرادها روميل

.. كان روميل يريد الاجابات على هذه الاسئلة :

- ● أين سيقوم البريطانيون بتركيز دفاعهم .. ؟
- ● ماهو نوع قواتهم .. وعدد الجنود .. ونوع البنادق والدبابات .. ؟
- ● من هو قائدهم في المعركة ضد روميل .. ؟

وكان ابلر يقضي لياليه في الكباريهات والنوادي التي اعتاد الضباط الانجليز ارتيادها .. لعله يسمع طرفا من حديث أو حوار يدور بين الضباط يستطيع منه أن يعرف شيئا ..

في الترف كلوب

وذات ليلة ذهب ابلر الى نادي الترف كلوب متخفيا في ملابس ضابط بريطاني وهناك سمع مناقشات عديدة بين الضباط ، ومن هذه المناقشات عرف الكثير عن قواد الجيش الثامن الحاليين .. ولكنه لم يستطع أن يعرف أى شيء عن القواد الذين سيحلون محلهم عند بدء المعركة بين روميل والحلفاء ..

ولاحظ ابلر أن أحد الضباط ينظر اليه بريبة .. وقام الضابط وذهب الى التليفون .. فاسرع ابلر بالانصراف ..

وقال الضابط في التليفون لادارة المخابرات : ان هذا الشخص الذي احدثكم الآن عنه لا يمكن أن يكون ضابطا بريطانيا .. انه يدفع الحساب بالجنيهات الانجليزية .. ولديه منها الشيء الكثير .. من أين حصل عليها .. ؟

ثم أين هو هذا الضابط الذي لا يسمح لزملائه بشراء كأس له على حسابهم .. !

وأسرع رجال المخابرات الى الترف كلوب ..

ولكن ابلر كان قد اختفى .

وقام رجال المخابرات بجمع الجنيهات الانجليزية التي كان ابلر قد دفعها ثمنا للويسكي ..

من هي ايفيت .. ؟

وفي احدى الليالي .. وأثناء هذه السهرات المعتادة التي كان ابلر يقوم بها لجمع المعلومات .. وكان ابلر في



حكمت فهمي تروى التفاصيل المثيرة

لماذا فشل الجواسيس الألمان ؟

تساءل مؤلف كتاب « القط والفار » عن سر كراهية الراقصة المصرية حكمت فهمي للانجليز .. وقال ان معلوماته تقول انها لاتزال على قيد الحياة ، وانها تستطيع ان تجيب على هذا السؤال !

ان الراقصة المصرية التي سحرت المصريين فترة من الزمن ، واشتغلت خلال الحرب العالمية الثانية مع اكبر شبكة للجاسوسية كانت تعمل لحساب روميل ـ ثعلب الصحراء ـ كانوا يسمونها سلطانة الغرام .. ان الذى اطلق عليها هذا الاسم هو الشاعر احمد رامى !

ان رامى نفسه قال انه كتب فيها ربع ديوانه .. وان ام كلثوم رددت بين قصائده عبارات الغزل الملتهبة التي كان يستجدى فيها عواطف سلطانة الغرام !

لقد ذهب جليل البندارى المحرر « بآخر ساعة » الى حكمت فهمي يحمل اليها سؤال « القط والفار »

لماذا اكره الانجليز

قلت لسلطانة الغرام :

ـ هل حقيقة تكرهين الانجليز ؟

قالت :

ـ انا اكرههم من كل قلبي !

ـ منذ متى ؟

ـ من زمان .. كنت وانا صغيرة أسير في طريقي ، وفجأة رأيتني وسط مظاهرة يطاردها الجنود ، فلم أستطع الجري .. ووجدتني أسقط على الارض ، وأحد الكونستبلات الانجليز بطربوشه الاحمر ينهال علي ضربا بالكرباج لينتقم من المتظاهرين في شخصي الضعيف .. وأغمى علي من شدة الضرب .. وأفقت من اغمائي في المستشفى .. من ذلك اليوم اصبح منظر كل انجليزي يثير اعصابي !

ثم اختلطت بهم خلال الحرب العالمية الثانية ورأيتهم وهم يشترون حكام مصر في ذلك الوقت وعرفت أساليبهم الدنيئة ، فازداد حقدي عليهم حتى كنت أساعد رجال روميل عن ايمان وعقيدة !

السر الخطير هو اسم مونتجمرى

وقالت حكمت فهمي الراقصة التي كانت تلعب بالضباط الانجليز كقطع الشطرنج ، أن أهم المعلومات التي كان يريدها روميل من جواسيسه الالمان في مصر ، هي معرفة اسم القائد البريطاني الذي سوف تسند اليه قيادة الجيش الثامن ضد القوات الالمانية ..

قالت حكمت فهمي :

ـ وكنت أنا أعمل في ذلك الوقت في فندق الكونتننتال ، وتعرفت بضابط انجليزي كان قد جاء في أجازة لمدة اسبوع .. وأقام هذا الضابط في الغرفة رقم ٢٢٧ بالدور الثاني .. وعرف الجاسوس الالماني ايبلر أنني تعرفت بهذا الرجل .. وكان هو الآخر يتردد كثيرا على الكونتننتال وجميع الامكنة التي يغشاها كبار الضباط الانجليز .. وطلب الي ايبلر أن أوطد علاقتي بهذا الضابط بالذات ..

ان هذا الضابط اسمه الميجر جاي .. وربما كان هو نفسه الميجر سميث .. فانني اعتقد أنه تسمى باسمين .. المهم انه قدم نفسه لي باسم الميجر جاي .. ودعاني على العشاء عدة مرات ودعوته أنا الاخرى على الويسكي والعشاء عدة مرات ... ثم جاء عيد ميلاده .. فاشتريت له هدية بهذه المناسبة .. كنت أعلم انه يحب المنجة الهندي ويتناولها بشراهة في الحمام !

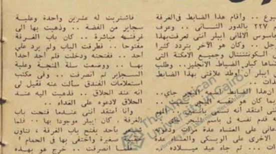
فاشتريت له عشرين واحدة وعلبة سجاير من الفضة .. وذهبت بها الى غرفته مباشرة .. كان باب الغرفة مفتوحا .. فطرقت الباب ولم يرد علي أحد .. ففتحته ودخلت فلم أجد احدا بها .. ووضعت سلة المنجة وعلبة السجاير ثم انصرفت .. وفي مكتب استعلامات الفندق سألت عنه فقيل لي انه عند الحلاق .. فذهبت اليه عند الحلاق لادعوه على الغداء ..

وأنا أعتقد أنني عندما فتحت باب الغرفة . كان ايبلر موجودا بها .. فلما شعر بأحد يفتح باب الغرفة ، تناول حقيبة صغيرة واختفى بها في الحمام !

فلما انصرفت .. خرج هو بهذه الحقيبة التي كانت تضم معلومات دقيقة يسيل لها لعاب روميل نفسه !

وبعد الغداء عدت أنا والميجر جاي

حكمت فهمي ومعها ايفيت .. التي كانت جاسوسة تعمل لحساب الوكالة اليهودية



اللاسلكى

الأسرار

عمربك ؟

المتروبوليتان ، المكان المفضل للضباط البريطانيين .. وللمراسلين العسكريين .. وهناك شاهد ابلر فتاة جميلة اسمها ايفيت .. قالت له أنها فرنسية من مواليد بيروت وأنها تعمل راقصة فى مصر .. وأخذها ابلر معه الى العوامة ..

وفى صباح اليوم التالى وعند انصرافها أعطاها مبلغ عشرين جنيها .. وطلب منها أن تعود اليه مرة أخرى .. وفى اقرب فرصة ..!

وعادت ايفيت اليه فعلا .. مرتين بعد هذه الليلة .. ولم تكن ايفيت راقصة كما قالت لابلر .. بل كانت جاسوسة تعمل لحساب الوكالة اليهودية فى مصر !

وفى كل ليلة كانت ايفيت تنصرف من العوامة لتكتب تقريرا عما دار بينها وبينه ..!

وكتبت ايفيت فى أحد هذه التقارير تقول :

« ان الرجل الذى قابلته قال لى أنه مصرى وأن اسمه حسين .. ولكنى متأكدة من أنه ألمانى .. لقد سمعته وهو يتكلم مع زميله وكان يتكلم بلهجة سكان السار ..

وهو عصبى جدا .. ومعه نقود كثيرة .. »

وطلب منها المشرفون على الوكالة اليهودية للتجسس أن تستمر فى عملها وكانت هذه المعلومات التى حصلت عليها ايفيت هامة جدا لرجال المخابرات البريطانية ولكنهم حتى الآن لم يعرفوا عنها شيئا .. من ايفيت ..

روبى .. وربيكا ..

ولنعد الآن الى الضابط الانجليزى روبى وقصة ربيكا ..

كان روبى يحاول انتزاع أى اعتراف من الجاسوسين الالمانيين « ابيل » و « ويبر » ولكنهما كانا مصرين على عدم الكلام .. وعلى أنهما ليسا جاسوسين .. وعلى المطالبة بمعاملتهما معاملة أسرى الحرب .. ولكن روبى كان متأكدا أنهما يعملان لحساب منظمة أبويهر .. وأنهما كانا على اتصال بجاسوس ألمانى آخر موجود فى مصر ..



ولكن أين هو هذا الجاسوس ..؟ وفى أى مدينة من مدن مصر ..؟ ومن هو ..؟

وقلب الدنيا رأسا على عقب فى سبيل الحصول عليه .. كلف رجال المخابرات بالبحث عنه .. لعلهم يعثرون له على أى أثر أو دليل .. أو اى شىء يؤدى الى التعرف عليه

كان يبحث عن اى شىء ..!

ومثله تماما كان ابلر ..

كان ابلر يبحث عن أى شىء يدله على المعلومات التى طلبها روميل .. أو يسهل له طرق الاجابة على أسئلته ..

ووصل ابلر الى ما يريد .. قبل أن يصل روبى ..!

الى الكيت كات مرة اخرى

وفى منتصف الليل وبعد أن انتهت حكمت فهمى من رقصتها فى الكيت كات وكانت ترتدى ملابسها .. سمعت حكمت دقا على الباب .. وقال الخادم :

« ميجور سميث .. عاوز يقابلك .. يا حكمت هانم »

وسمحت حكمت للميجور سميث بالدخول ..

وكانت حكمت فهمى تعرف الميجور سميث .. منذ عدة شهور .. كان يحضر الى الكيت كات .. وينظر اليها .. ويرسل الزهور .. ثم الهدايا .. ثم النقود ..!

وتمادى فى ذلك .. فعرض عليها الزواج ..!!

وقال لها : « حكمت سأتزوجك .. بمجرد أن تتم اجراءات الطلاق من زوجتى الموجودة الآن فى لندن .. »

وكانت حكمت تخرج معه للسهر .. ولتناول العشاء .. وشرب الويسكى والرقص ..

وكانت تعلم انه كنز من المعلومات السرية التى تريد الحصول عليها ولكن زيارة الميجور سميث حملت لها مفاجأة لم تكن تتوقعها ...

... واحضرت الراقصة حكمت فهمى الضابط المصرى انور السادات لاصلاح جهاز الارسال الخاص بابلر ومونكاستر ...

الوداع الاخير ..

قال الميجور سميث لحكمت :

حكمت لقد أتيت لكى اودعك .. انا مسافر الى الميدان .. انظرى الى هذه واشار الى كتفه ..

ونظرت حكمت الى كتفه فوجدت اشارة تفيد أنه مرسل الى « الجنرال ريتشى » فى الخطوط الامامية ..

وقال الميجور سميث

أنا مسافر الى الميدان .. ولا اعرف متى ساعود .. أنا لا اعرف حتى ما اذا كنت ساعود .. أولا ..

وقالت حكمت : هل من الضرورى ان تذهب ..؟ الا توجد طريقة لكى تبقى هنا ..؟

وقال سميث : لا بد أن أسافر الليلة ..

وقالت حكمت : طيب انتظر دقيقة واحدة .. سالغى النمرة الباقية لى .. وسأخرج معك .. سنذهب الى عوامتى لنشرب معا اخر كأس .. !

والميجور سميث قتل نفسه فيما بعد بأن اقتحم حقلا للالغام بسيارته ، لهذا لم يستطع المؤلف أن يسأله .. وهو هنا يعتمد على أقوال ابلر وحكمت ..

وأمضى الميجر السهرة فى عوامة حكمت فهمى ..

وفى الساعة الثانية صباحا .. من نفس الليلة .. دق جرس الباب فى عوامة ابلر .. ودخلت حكمت فهمى .. ولم تكن ترتدى سوى روب من الحرير الخفيف ..! وكان يبدو عليها الاضطراب الشديد .. وهمست قائلة

ابلر .. تعالى معايا ..

تقرير هام

واخذته معها .. وفى الظلام سارا فى هدوء .. من أمام عوامة الميجور البريطانى جارهما .. حتى وصلا الى عوامتهما .. وفتحت حكمت باب غرفة نومها قليلا .. وقالت :

ـ **حسين .. شوف ..** ونظر ابلر فوجد الميجور سميث ملقى على السرير وهو يغط فى نوم عميق ويشخر بصوت عال .. وأقفلت حكمت الباب .. وأشارت الى مائدة قريبة قائلة :

ـ لقد وضعت له مخدرا فى الويسكى .. ولن يستطيع ان يفيق منه الآن .. وفى ملابسه وجدت هذا التقرير .. والتقرير ده فيه كل حاجة احنا عاوزينها ..

وقرا ابلر التقرير .. كان تقريرا سريا خطيرا .. فيه بيان تفصيلى بالوحدات النيوزيلندية .. ووحدات جنوب افريقيا والوحدات الاسترالية التى كانت تستعد فى ذلك الوقت لتقوم بخط دفاعى اخير عن الاسكندرية وعن دلتا النيل ..! وكان فى التقرير معلومات عامة عن الفرقة الجديدة المكونة من خمسة آلاف جندى .. والتى سترسل الى الميدان قريبا ..! وكان فيه بيان بعدد الالغام الموجودة لتعزيز خط الدفاع وكان عددها ٢٥٠٠ لغم ..!

كان فيه اجابة لاحد اسئلة روميل الهامة وهو ان الحلفاء سيركزون دفاعهم فى العلمين نفسها .. وليس على بعد عدة اميال غربها .. كما كان روميل يعتقد ..

ولكن السؤال الذى لم يجد له ابلر جوابا هو ما اذا كانت قيادة الحلفاء تنوى تغيير القواد .. ومن هم القواد الجدد .. وبسرعة نقل ابلر كل هذه المعلومات ..

واحتضنها فى قبلة سريعة .. طالبا منها أن تعود الى سرير الميجور سميث حتى لا يحس بعدم وجودها معه ..!

وعاد هو الى عوامته ليجد موتكاستر فى حالة اضطراب شديد .. وبيده رعشة سلمه زميله ورقة كتب فيها :

كوندور يتكلم .. كوندور يتكلم .. « ابيل » و « ويبر » قبض الانجليز عليهما .. احترسوا .. لا ترسلوا الا المعلومات الهامة جدا .. فى انتظار رسالتكم فى تمام الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم ..

وقال ابلر :

ـ اننى اريد ان اتصل بهم الآن .. الآن هل تسمعنى .. اريد ان اتصل بهم يا موتكاستر .. حاول مرة أخرى ..

وحاولا عدة ساعات .. دون جدوى ..

وفى المساء .. ذهبا الى الكيت كات ..

وفى الساعة الثامنة .. كانا يجلسان على احدى الموائد .. فى حالة اضطراب شديد ..

كل المعلومات التى سعيا للبحث عنها قد عرفاها ..

ولكنهما فوجئا بأن عليهما أن ينتظرا حتى منتصف الليل .. ولكن هل سيظلان أحرارا حتى منتصف الليل .. كان عليهما الجلوس والانتظار ..

وكان يجلس معهما على نفس المائدة شخص يتكلم معهما بالعربية .. قال لهما أن اسمه عمر بك ..

ولكنه فى الحقيقة لم يكن عمر بل كان اسمه الحقيقى هو ....

« البقية فى العدد القادم »

لواقعة الحقيبة السرية

الى غرفته .. ووجدت الضابط الانجليزى يكاد ينفجر ، عندما اكتشف اختفاء الحقيبة .. وبحث عنها فى كل مكان بالغرفة فلم يعثر لها على اثر ..

وأخذ يحقق معى لاننى كنت الانسان الوحيد الذى دخل غرفته أثناء وجوده عند الحلاق .. فاقسمت له اننى لم ار اية حقيبة فى الغرفة .. وربما نسيها فى مكان آخر !

واقتنع جاي بأنه ربما نسيها فى مكان آخر !

انا ايضا اكره الانجليز

وفى حفلة عيد ميلاده شرب جاي كثيرا وأخذ يروى لى قصة كراهيته للانجليز .

قال الميجر جاى لى .. انه مثلى يكره الانجليز من كل قلبه !

فلما سألته سلطانة الغرام عن سبب كراهيته لهم وهو منهم أجابها قائلا :

ـ **انا لست انجليزيا .. انا نيوزيلندى الاصل !..**

ثم روى لها أن جده لامه كان من الاشراف فى نيوزيلندا .. وانه حاول أن يقف ضد الحكام الانجليز ، فاوثقوه فى ذيل الحصان وأعدموه بهذه الطريقة البشعة ! ..

سر فشل جواسيس روميل

وقالت حكمت فهمى ان فشل شبكة الجاسوسية التى ارسلها روميل الى القاهرة ، يرجع الى أن الجواسيس الالمان كانوا يحملون عشرات الالوف من الجنيهات ، وأنهم كانوا يمضون معظم أوقاتهم فى الكباريهات .. كانوا يعيشون فى القاهرة كالورثة من أولاد الذوات أو العمد الذين باعوا القطن !

كنت أقدم لهم المعلومات الدقيقة الخطيرة وصورا للوثائق ومنها اسم القائد البريطانى الجديد الذى قاد معركة العلمين وهو مونتجمرى نفسه ..

كانوا يبدون فى بعض الاحيان كالكسالى .. وكانوا يتعللون بخلل فى الجهاز اللاسلكى .. حتى اعتقد روميل أن الانجليز اكتشفوا شبكتهم والقوا القبض عليهم !

ان بنات الليل والويسكى والطعام الفاخر والسهرات الحمراء هى التى خيبت آمالهم ، كما خيبت آمال قائدهم روميل فيهم !

فقد كان يخيل الي فى بعض الاحيان أنهم قد نسوا مهمتهم التى جاءوا من أجلها ! ..

فصل فى الكتاب الاسود

وقالت حكمت فهمى أنها قدمت خدمات للالمان وهى فى السجن تفوق الخدمات التى قدمتها اليهم وهى حرة طليقة !

وقالت أيضا : فى هذه الفترة ، كان مصطفى النحاس قد طرد مكرم عبيد وبدأ مكرم عبيد بعد كتابه الاسود المشهور .. فاتصل بها وهيب دوس .. وقال لها ان مكرم يعتقد أن لديك معلومات دقيقة عن علاقة النحاس بالانجليز .. وأنه يريد الحصول على هذه المعلومات ليسجلها فى الكتاب الاسود ..

ولكن حكمت فهمى رفضت أن تمد مكرم عبيد بأية معلومات فى هذا الموضوع .. لا حبا فى سواد عيون زعيم الوفد ، وانما خوفا من بطشه باعتباره الحاكم العسكرى أثناء الحرب .. ومن حقه أن يلقى بها فى السجون دون محاكمتها !

٢٠٠ جنيه رشوة

وقالت حكمت فهمى انها لم تستطع أن تخرج من السجن رغم وساطة بديعة مصابنى عند سيدة كانت تتمتع فى ذلك الوقت بنفوذ كبير !

وقالت لى أيضا انها لم تخرج من السجن الا بعد أن دفعت ٢٠٠ جنيه كرشوة لهذه السيدة التى كانت تتمتع بنفوذ كبير !..



حكمت فهمى ترقص فى البار الذى كان يجتمع فيه جواسيس روميل

فى سنة ١٩٥٧ زادت أرصدتك فى صندوق التوفير

٦ مليون جنيه ..

حسب بيان وزير المالية

- قصة الوعى التوفيرى الذى شمل حياتنا كلها
- بلادنا تسير نحو فجر اقتصادى مشرق



حرص مدير صندوق توفير البريد على ان يدعو كبار الاقتصاديين المصريين فى المناسبات والصورة للاستاذ محمد على عامر مدير التوفير يتوسط الاستاذين محمد طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم وعلى الشافعى وكيل وزارة المالية اثناء حفل الصندوق

يا الهى كيف حدث ذلك .. ؟

ما سر الظاهرة الجديدة التى يتميز بها الاقتصاد المصرى .. ؟

ما سر الوعى المصرفى والتوفيرى الذى شمل حياتنا كلها فى هذه الايام ..؟ شىء عجيب !!

انى لا اصدق نفسى، ولا اصدق عينى ، فقد امسكت بالصحف فى صباح الاربعاء ١٥ يناير ،واخذت اقرأ بيان الاستاذ الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية ورأيت شيئا يهزنى هزا عنيفا ، واقرأ معى هذه الفقرة كما وردت فى جريدة الاخبار ..

وازدادت المدخرات الاخرى نتيجة لدعم الثقة ، وازدياد النشاط فارتفعت الودائع فى صندوق توفير البريد من ٣٢٫٦ مليون جنيه فى ديسمبر سنة ١٩٥٦ الى ٣٧٫٩ مليون جنيه فى ديسمبر ١٩٥٧ ، وهو أقصى رقم وصلت اليه الودائع ..

كما زاد عدد العملاء الجدد فى الصندوق من ٤٥٫٠٠٠ عميل سنة ١٩٥١ الى ٧٥٫٠٠٠ فى سنة ١٩٥٧ وهو أيضا أقصى رقم وصل اليه عدد العملاء فى تاريخ الصندوق ، والى هنا ينتهى تصريح الدكتور القيسونى الخاص بصناديق توفير البريد فى مؤتمره الصحفى الذى عقد فى الاسبوع الماضى . واسمعوا الآن ..

انى أعترف أننى عشت وقت قراءة تقرير وزير المالية فى واقع مصر الاقتصادى والتوفيرى بصحيح

لاتهريج فقد انتهى عصر التهريج ..

اننا بصدد بناء مجتمع اقتصادى واع بعيد عن مظاهر السيطرة الاجنبية الاحتكارية واننا نجند كل قوانا للوصول باقتصادنا الى درجة كبيرة من الازدهار ، وليموتوا جميعا بغيظهم .

هؤلاء الاجانب خبراء الاقتصاد فى الغرب ، وجميع المعلقين الاقتصاديين كانوا جميعا يتوقعون لاقتصادنا عدم النجاح ولكن عدم النجاح حالفهم فى تقديرهم لهذه الامور ..

وتصريح وزير المالية واضح جدا ..

ومسألة الحصار الاقتصادى الذى ضربوه حول اقتصادنا المصرى شىء لا أساس له .

الحصار الاقتصادى الذى أراده الغرب لنا فشل تماما .. لان مستوى الوعى الاقتصادى والتوفيرى موجود فى بلادنا .

رجل الشارع العادى ، أصبح رجلا يفهم فى الاقتصاد ، ويعى كل شىء ، وله دفتر موجود للتوفير ..

مع مدير التوفير ...

تصوروا معى ودائع صندوق البريد تسجل ارتفاعا قيمته ستة ملايين جنيه فى سنة واحدة ..

تصور أن وديعتك الصغيرة أو الكبيرة تكون مع وديعته ووديعتى ستة ملايين جنيه ..

وشىء آخر أود أن أهمس به فى أذنك لاقول لك مبروك ..

مبروك ياعزيزى .. أموالك الان فى الحديد والصلب . تصنع بلادى وبلادك .. وفى شركة الخزف والصينى ، وفى بنك الجمهورية .. فان الاستاذ محمد على عامر رأى أن يوظف لى ولك وله أموالنا ... ولذلك ساهم الصندوق بـ ٩٠ ألف جنيه فى الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى و١٣ ألف جنيه قيمة المساهمة فى تأسيس بنك الجمهورية .. و ١٠ آلاف جنيه فى شركة الجمهورية للتامين ، ونصف مليون جنيه قرض طويل الاجل لشركة التعمير والمساكن الشعبية وربع مليون جنيه أيضا للجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين .. هذا الى جانب ودائعه فى البنوك التى وصلت الى ٨٠٠ ألف جنيه وشرائه لاسهم المؤسسات المالية والصناعية وغيرها

هذه هى الارقام الضخمة التى سمعتها وانا أجلس الى الاستاذ محمد على عامر مدير التوفير .. ووقتها لم أتمالك نفسى من الاعجاب به ..

ان محمد على عامر شخصية اقتصادية توفيرية تمتاز بالكفاءة الكاملة والدراسة الواعية .. وهو أحد النماذج الجديدة التى كشف عنها العهد الجديد ونحن بصدد بناء مجتمعنا الاقتصادى الجديد ..

وقلت لمدير التوفير .. والناس ! رجل الشارع الذى يقف فى الطوابير لكى يودعك أمواله .. ماذا صنعت له ..؟ ماهى التسهيلات التى عملتها من أجل سير هذه العملية فى طريقها الصحيح ..؟

وكان رد الرجل غاية فى البساطة ..

قال : يكفينى أن تذهب الى شارع محمد فريد بالقاهرة لكى تودع أموالك .. ستجد هناك مكتبا يضارع أكبر وأفخم دور التوفير فى العالم الحديث .. ونحن الآن بصدد بناء وحدات توفيرية كاملة منفصلة كل الانفصال عن غيرها من الاعمال ... تكون فقط للايداع وللتوفير .. ولها جهاز مدرب تدريبا كاملا من الشبان والفتيات

ثم استطرد يقول :

وعنى الصندوق بتبسيط الاجراءات الحالية وتيسير التعامل مع المودعين والعمل على بقاء دفاترهم دائما فى متناول أيديهم للايداع أو السحب بالحد الاقصى المقرر وهو ٢٠٠٠ جنيه فقام بانشاء ثلاث عشرة منطقة توفيرية فى محافظات القاهرة والقنال والاسكندرية فبلغ بذلك عدد المودعين المتعاملين مع مكاتب البريد التى تتبع نظام مسك الحساب الجارى ٤٢٥٫٠٠٠ مودع، كما انشأ الصندوق عدا ذلك مكتبين لاعمال التوفير فقط تحقيقا لراحة جمهور المودعين .. الاول بميدان التحرير بمحافظة الاسكندرية والثانى بحى شبرا مصر بمحافظة القاهرة .

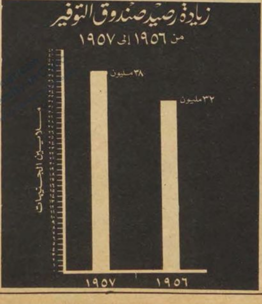
التوفير المدرسى

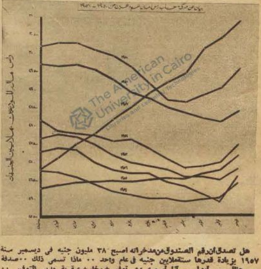
كذلك لم يفت الصندوق أن يعنى بتنمية الوعى التوفيرى فى الاوساط المدرسية فعمل على تشجيع الادخار بين الطلبة والطالبات فى جميع المدارس على اختلاف انواعها بكافة أنحاء البلاد فوصل بذلك عدد التلاميذ المشتركين فى نهاية عام ٥٧ الى نحو ٩٠٠٠ مودع بينما كان عددهم فى نهاية عام ٥٦ لا يزيد على ٥٠٠ مودع .

وخرجت من عند مدير التوفير الشاب .. وانا المح فى وجهه اشراقة التصميم فى البلوغ بأرصدة الصندوق سنة ١٩٥٨ الى ٥٠ مليون جنيه ..

انه يتوقع مستقبلا مشرقا لبلاده وبلادك .. انه يحسب عمليات التصنيع الجارية وعلاقاتنا الخارجية ، ومدى مبادلاتنا الدولية ويربطه كله بمدى الرخاء الذى سيشملنا جميعا فى هذا العام ..

اننى أدعو له من كل قلبى .. وأصلى من أجل دفترك أن يتضاعف ويتضاعف وتصبح أنت من الاثرياء .. وأنا كذلك .. يارب ..





هل تصدق ان رقم الصندوق من مدخراته اصبح ٣٨ مليون جنيه فى ديسمبر سنة ١٩٥٧ بزيادة قدرها ستة ملايين جنيه فى عام واحد .. ماذا تسمى ذلك .. صدفة .. حظا ... ابدا .. انا أسميه وعى توفير + رخاء + عبقرية مدير التوفير ..

ثروة كاملة من أجل معهد لأبحاث أمراض البطن!

الطلاب العرب فى الخارج لا يشكون منذ اليوم !!

● **الاستاذ يوسف السيد .. المدير العام للبعثات** يدرس هذا الاسبوع مشروعا يمكن الفروع التابعة للبعثات من تقديم الخدمات للطلاب السوريين وغيرهم من طلاب الاقطار العربية الشقيقة . توثيقا للروابط بين ابناء الامة العربية .. وكانت الاتفاقية الثقافية بين مصر وسوريا وبعض البلاد العربية الشقيقة تقضى بأن يتم التعاون الكامل بين مصر وهذه الدول .. وتمشيا مع هذا الاتجاه رؤى ان تقوم مكاتب ادارة البعثات المصرية فى الخارج بالاشراف على الطلبة السوريين هناك .. وتقديم كل ما يمكن من خدمات ثقافية لهم ! . ويبلغ عدد الطلبة المصريين المبعوثين فى الخارج الآن ٤٠١٢ طالبا !

قطن بـ ٤ ملايين دولار

● **جوس ديل كاستانيو** سفير اسبانيا فى القاهرة أتم فى هذا الاسبوع الصفقة التى عقدتها مصر مع بلاده بنجاح استحق عليه خطاب تهنئة من الغرفة التجارية فى بلاده .

الصفقة موضع الحديث هى صفقة من القطن المصرى تبلغ قيمتها ٤ ملايين دولار تقريبا اشترتها اسبانيا من مصر .

ومن المنتظر أن يهرش السفير رأسه فى الاسبوع القادم لعقد صفقة أخرى تستورد مصر بموجبها كميات من القمح والدقيق والنترات من اسبانيا .

العنانى هو السبب ؟ !

● **حسين الشافعى** وزير الدولة لشئون التخطيط أصدر هذا الاسبوع تعليمات جديدة لكيلا تتكرر مأساة عمارة العنانى من جديد .

التعليمات الجديدة تقضى بانشاء جهاز حكومى من المهندسين يتولى التفتيش دوريا على المبانى والمنازل القائمة حاليا .

وجدير بالذكر انه قد تقرر تعديل بعض مواد قانون الاسكان الحالى بحيث يتحتم عند بناء أى عمارة جديدة ضرورة الاستعانة بمهندس نقابى مسئول للاشراف على مراحل البناء خطوة خطوة .

صندوق ووتربروف ؟!

● **سيد مرعى** وزير الزراعة تلقى هذا الاسبوع تصميما مبتكرا لصندوق عازل للمياه والرطوبة توضع فيه الفاكهة أو الخضر دون أن تصاب بعطب .

اعجب الوزير بالصندوق حيثما علم ان تكاليف صنعه لاتتجاوز ٨ قروش وتقرر اشراك صاحبه وهو المانى يدعى **لامهولتز** مع الاخصائيين فى الوزارة فى اعداد مشروع تصدير الخضر والفاكهة المصرية الى الخارج .

مطلوب تفسير لقانون المكافآت ! !

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى .. وزير المالية ..**

المسئولون فى وزارته مطالبون هذا الاسبوع باصدار تفسير للقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ الخاص بالمكافآت على الاعمال الادبية والفنية .. فقد شكت جامعات مصر الى وزير التربية من ان بعض اساتذتها الذين ينتدبون لتادية الاعمال الفنية او الثقافية أو الادبية - خارج الجامعات ، لقاء مكافآت يتقاضونها على ذلك .. قد بدأوا يرفضون الندب بحجة ان قانون المكافآت يحرمهم من نصف ما كانوا يستحقونه من هذه المكافآت وطلبت الجامعات الى الوزير اصدار الامر بالتجاوز عن النسب المحددة فى القانون حتى لاتتعطل المحاضرات واعمال التاليف . !

واشر الوزير على الاوراق بأن القانون المشار اليه لن يتناول المشتغلين بالاداب والفنون ، والثقافة العامة ، من موظفى الدولة ، وانه لم يكن فى بال المشرع أن ينطبق هذا القانون على هؤلاء فى الوقت الذى تحرص فيه الدولة على رعاية الانتاج الادبى والفنى ..

بقى ان تعرف ان تحقيق هذا الغرض لايحتاج الى تعديل القانون وانما يكتفى فيه بصدور تفسير من المختصين فى وزارة المالية يتضمن ذلك .



آخر منافسة لمارلين مونرو

ظهرت آخر منافسة للنجمة البلاتينية مارلين مونرو !. وقد صرح خبراء السينما فى هوليوود بان السا ميتشيل هى اخطر نجمة للجاذبية وضعها القدر لمنافسة مارلين مونرو !

والسا ميتشيل متزوجة من جاى ميتشيل وهى تقول أن عمرها ١٨ سنة فقط .. وعندما سئلت عن رأيها فى مارلين مونرو ، قالت انها لم تلتق بها ولم ترها فى اى فيلم من افلامها !

طابع المؤتمر

● **الدكتور مصطفى خليل** وزير المواصلات .. وافق على اقتراح يقضى بتوزيع طابع قيمته ١٠ مليمات بمناسبة انعقاد المؤتمر العربى الاسيوى الافريقى فى مارس القادم بالقاهرة .

والمعروف ان دخل هذا الطابع سيخصص لصالح المكفوفين بالزيتون وسيستمر لمدة ٣ أشهر .

فيصل وفضيلة فى نزهة بحرية

● **فيصل ملك العراق** أخذ خطيبته فضيلة فى نزهة بحرية فى منطقة شط العرب فى الخليج الفارسى .

وكان معهما فى هذه النزهة .. والد فضيلة .. وبعض افراد الاسرة المالكة العراقية ..

وستبدأ فضيلة بعد عودتها الى لندن فى الدراسة فى الفصل الدراسى الاول بجامعة هاتفيلد فى مدينة اسكوت ..

معونات ثقافية عاجلة لجزر الفيليبين

● **الاستاذ احمد بشير** .. رئيس مجلس الشورى بجزر الفيليبين ، ورئيس جمعية اقامة الاسلام بها .. وهو يزور مصر فى هذه الايام .. لقد نجحت المحادثات التى اجراها مع كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم فى هذا الاسبوع ، حول نشر الثقافة الاسلامية بين سكان بلاده ..

وقد اكد الاستاذ بشير للوزير حرص المسلمين فى بلاده على رعاية مصر للثقافة الاسلامية بها ، ومساعدتها لهم ، وأجابه السيد الوزير على ذلك بتحقيق مطالب مسلمى الفيليبين بانشاء مركز ثقافى اسلامى بها ، واهداء مجموعة من الكتب الاسلامية للجمعية ، وايفاد مدرسين للغة العربية والدين الى هناك ..

بقى أن تعرف أن ثلاثة ملايين مسلم فليبينى سينتفعون بهذه المساعدات المصرية .. وان فى هذه الجزر نحو ١٠٠ مدرسة ابتدائية اسلامية تدرس اللغة العربية والدين ، ومعهدين اسلاميين ثانويين ايضا ! .

مجلس الدولة افتى بتنفيذ الوصية ..

● **عبد المنعم الشافعى** وكيل وزارة الشئون الاجتماعية يستعد للقيام بتنفيذ وصية أحد كبار الاثرياء الذين انتقلوا أخير الى رحمة الله هو السيد **ثابت ثابت** .

تبين أن السيد **ثابت** كان قد أوصى قبل وفاته فى حجة شرعية بان تؤول جميع أملاكه الى أعمال البر ومن بينها انشاء معهد لابحاث الامراض الباطنية يتراوح عدد الاسرة فيه بين ٦٠ سريرا و ١٠٠ سرير .

.. وعرضت الوصية على مجلس الدولة فافتى بشرعية الوصية . وباخضاع المعهد المزمع انشاؤه للقانون رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخاصة بحيث يكون دستور المعهد المزمع انشاؤه متضمنا لشرط الموصى ، وأن يشمل اسمه ومركزه والغرض الذى انشئ من أجله .

من سنة .. ؟!

● **احمد حسن الباقورى** وزير الاوقاف يدرس هذا الاسبوع مذكرة مستعجلة تلقاها من وزارة الصحة . المذكرة خاصة بطلب استئجار مبنيين تملكهما وزارة الاوقاف لمدة ٩٩ عاما ..

ووافق الشيخ الباقورى

فأحد المبنيين هو مستشفى المنيرة والمبنى الاخر هو مستشفى حلوان وتشغلهما وزارة الصحة منذ ثلاثة وعشرين عاما .

الا أن الشىء الذى يحير الشيخ الباقورى حتى الآن هو الحكمة فى اصرار وزارة الصحة على أن تكون مدة العقد ٩٩ سنة وليست ١٠٠ سنة مثلا ..

علم بورما .. رمز للكفاح !!

● **السيد محمد الحارثى** .. مندوب امامة عمان فى القاهرة .. أهدى الى شعب بورما فى الاسبوع الماضى علم عمان .

وهو علم أبيض يتوسطه سيف أحمر . ومكتوب عليه الآية القرآنية الكريمة « نصر من الله وفتح قريب » .

وكان شعب بورما قد بعث الى السيد الحارثى علما كبيرا لبورما .. وقال الرسول الذى حمل اليه هذا العلم :

انى أهدى اليك هذا العلم باسم شعب بورما رمزا لكفاح بلادكم من أجل الحرية ومقاومة الاستعمار فى منطقة الخليج العربى .. .

وحاول السيد الحارثى أن يرد هدية هذا العلم فيبعث الى شعب بورما علم بلاده .. .

اضطر لان يكلف احدى شركات صناعة الاعلام اعداد علم (عمان) .. وسلمه الى مندوب بورما

وزارة المهندسين مهددة بالسقوط ! !

● **الدكتور مصطفى خليل .. وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة ..** سوف تتولاه الدهشة لو انتقل من مكتبه الى مكاتب سكرتيرية وهيئة مكتبه وما جاورها من مكاتب فى وزارة الشئون البلدية ..

فقد شكا موظفو الوزارة فى الدورين الاول والثانى من ان أسقف مكاتبهم وحيطانها قد تشققت واصبحت تهدد بالسقوط فوق رؤوسهم .. وبعد أن انتقلت الشكوى الى مكاتب المهندسين فى المصالح التابعة للوزارة واجهوها بالصمت والابتسام - فى نفس الوقت - وقال اكثر من مهندس « نعمل ايه المبنى قديم .. يرجع الى عام ١٨٧٠ أى فى عهد الخديو اسماعيل والمسالة .. عاوزة الوزير شخصيا !



مامى « تؤمن » بالعين

مامى فان دورين ممثلة هوليوود البلاتينية الشقراء تؤمن « بالعين » . لقد كانت ترقص فى احد مناظر فيلمها الجديد ، ونشرت الصحف فى اليوم التالى صورة مامى بملابس الرقص التى تبدو فيها نصف عارية ، وقالت الصحف ان اجمل ما فيها ساقاها . وفى مساء نفس اليوم أصيبت ساق مامى الجميلة فى حادث فى الاستوديو ..

الشعراء فى شقة

● **الاستاذ عزيز اباظة .. نقيب الشعراء ..**

الآن فقط استقر شيطانه ، كما استقرت شياطين كل الشعراء ، اعضاء النقابة ، فى شقة بميدان التوفيقية .. ستجمع شملهم بعد طول التفرقة ومرارة البعاد !!

فقد عرض عليه فى هذا الاسبوع الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى ، سكرتير النقابة ، شقة خالية بالدور الاخير من عمارة الاوقاف .. رقم ٢٥ بشارع توفيق ، لتكون مقرا للنقابة بعد أن مضى على تاليفها نحو عام تقريبا .. على أن يدفع الشعراء ايجارا شهريا قدره ٢٢ جنيها ..

وفى الحال وافق النقيب ، وامر بتحصيل جنيه من كل شاعر ، قيمة الايجار والتأثيث ..

وسوف يتنازل النقيب عن ربح روايته الجديدة « أوراق الخريف » لمعونة صندوق المعاشات بالنقابة ، بوصفه أثرى شعراء الشرق ، فهو الشاعر الوحيد الذى يرأس ٥ شركات اقتصادية وتجارية وغازية !! ..

اسكنوا مع العفاريت !

● **المهندس سيد مرعى وزير الزراعة** قرر فى دقيقة واحدة أن يحل كل المشاكل التى كانت تحول دون سكنى منزل المدير فى حدائق الحيوان بالجيزة ...

وكان هذا البيت قد ظل شاغرا أكثر من خمس سنوات بسبب تنافس كبار موظفى وزارة الزراعة على سكناه .

وكان من رأى أطباء حدائق الحيوان ان هذا البيت يجب أن يسكنه مدير الحدائق حتى تتسنى له رقابة الحيوانات أثناء الليل تماما كما يفعل أثناء النهار .

واشاع أطباء الحدائق أن هذا البيت تسكنه العفاريت حتى يهرب من سكناه كبار موظفى وزارة الزراعة .. ولكن تنافس هؤلاء الموظفين على سكناه لم يقف عند حد ... وضعوا العراقيل ليحولوا دون مدير الحدائق وسكنى البيت .

والسبب أن مجلس الوزراء سبق له أن وافق منذ عشرين سنة على اعفاء ساكن هذا البيت من دفع الايجار بحجة أن أصوات الاسود والنمور تزعج ساكنه أثناء الليل ...

وزار المهندس سيد مرعى البيت ، وبعد دقيقة واحدة أمر مدير حدائق الحيوان أن يسكنه فى الحال .

وفى حديقة الحيوان سأل الوزير عن الفيل الكبير الذى مات .. ونشرت الصحف خبر وفاته .

وتبين أن حدائق الحيوان بالجيزة لم تفقد اى واحد من افيالها منذ سبعة أشهر ... .

وكان أحد أفيالها قد أصيب بالسرطان فى عرقوب ساقه الامامية وقرر أطباء الحدائق تخليصه من آلام هذا السرطان بحقنه بمادة سامة لقتله ..

وتردد الاطباء خوفا من الروتين الحكومى وماقد يسببه هذا العمل الانسانى من مشاكل ومتاعب ..

وانقذ الفيل الموقف عند وفاته فجاة وكانت الوفاة بسبب السرطان .. ولم تكن بالسل ..

والسبب أن الافيال نادرا ماتموت بالسل ! ..

الشعب يشكو
(٣)



يجب أن ترضى بالظلم ..
إلى أن يفيق مدير التليفونات !

حادث طلاق فى المعادى .. بسبب فاتورة التليفون !

ان « آخر ساعة » تريد من وراء هذه الحملة أن تنشر شكاوى الناس من المصالح العتيقة التى تسير على نظم بالية وروتين متعفن على أوسع نطاق .. لكى تنظف هذه المصالح والادارات نفسها .. ولكى تفيق الى أنها تتعامل مع مجموعات ضخمة من الجماهير .. ان الدور فى هذا الاسبوع .. دور مصلحة التليفونات .

لا تشك مدير مصلحة التليفونات ، ولا تحاول أن تتبرم بالفـــواتير الخيالية التى تصل اليك فى نهاية كل مدة .. لان حق الشكوى فى مصلحة التليفونات ممنوع .

واذا لم تتمكن من التحكم فى اعصابك وأردت أن تكتب شكواك ضد مصلحة التليفونات .. فعليك أن تقدم أولا طلبا لوزير المواصلات تنـــاشده فيه أن يســمح لمدير التليفونات بالنظر فى شكواك !

مدير مصلحة التليفونات مظلوم

ان الدكتور محمود رياض المدير العام لمصلحة التليفونات مظلوم .. انه يتلقى الاوامر ثم يقوم بتنفيذها .. وهو الرجل الوحيد الذى يعرف سر شكاوى الناس من مصلحة التليفونات ، ومع هذا فلا يستطيع أن يتكلم .. ويطلب منك أن تتعاون معه وتمنحه فرصة للاصـــلاح .. وأمنيته الوحيدة أن يقضى على متاعب الجمهور حتى تقف موجة السخط على المصلحة .. واذا أردت أن تمنحه فرصة فارض بالاحكام التى تفرضها عليك المصلحة .. وترسلها لك فى فاتورة خيالية ..

ان « آخر ساعة » طلبت من مدير مصلحة التليفونات أن يشرح سبب شـــكاوى الناس فرفض .. وقال : اعطونى فرصة للعمل ولا تعطونى فرصة للكلام .. ثم قال : ان مصلحة التليفونات تعمل جاهدة فى سبيل راحة الجمهور ، ويجب أن يعلم الناس أننى واحد منهم قبل أن أكون مديرا لمصلحة التليفونات .. وقد مر بى يوم كنت ساخطا على مصلحة التليفونات ومديرها .. ولما تسلمت منصب مدير عام المصلحة وجدت أن المدير الذى كان قبلى مظلوم وبرىء .. وانى الآن فى سـبيل تحطيم العقبات التى وقفت أمام الموظفين .. وقد اصدرت لهم أمرا بعدم مغادرتهم لمكاتبهم حتى ينجزوا الاعمال فى أسرع وقت .. لانه اتضح لى أن السبب الرئيسى لشكاوى الشعب من أية مصلحة يرجع الى اهمـــال الموظف والتقصير فى انجاز مصالح الناس ..

هذا هو ما قاله مدير التليفونات .. ومطلوب منك ان تصـدقه .. وترضى وتسكت ..

فواتير خيالية

ومن العجيب أن موظفى مصـــلحة التليفونات بارعون جدا فى اقناعك بشتى الوسائل .. واسمعوا ما يقوله :

● **الدكتور فتحى الجزيرى** : اننى لا أعرف هدف مصلحة التليفـــــونات من سلب أموال الناس .. والدليل على ذلك أننى ســافرت فى عام ١٩٥٤ الى أوروبا فى رحلة علمية .. وحين عدت الى مصر فوجئت بمصلحة التليفونات تقدم لى الفواتير الخيالية .. ومطلوب منى دفع الرسم المقرر ، أى الاشتراك السنوى فضلا عن تسعة جنيهات أجر مكالمات .. ورغم أننى دفعت المبلغ المطلوب ..

وقد تقدم هـذا الطبيب بطلب الى المصلحة يطلب منها تركيب حصـــالة لتليفون عيادته .. وتم تركيب الحصالة التى تمنع اتصال الشخص المخاطب بآخر الا بعد أن يسقط بها قرشا .. وفى نهاية المدة فتح الطبيب حصالة التليفون فوجد بها ٨٥٠ قرشا فقط .. ثم فوجىء بفاتورة تطلب منه دفع مبلغ ٤٤ جنيها .. وبسرعة ذهب الى مصلحة التليفونات فاقنعه الموظفون بانه يحتمل وجود خلل بالحصالة

لا يحب الشكوى

● **والبكباشى محمد على لطف الله ..** يخضع لحكم مصلحة التليفونات ويدفع ما تفرضه عليه .. وهذه حكايته : انه يقيم هو وأسرته فى غزة .. وقد حضر الى مصر لمهمة رسمية .. وبالطبع كانت شقته مغلقة .. لان الاسرة كلها فى غزة ..

وحضرت زوجته فى الاســبوع الماضى وفوجئت بالجيران يناولونها فاتورة مصلحة التليفونات .. والقيمة المطلوبة هى ١٥ جنيها و١٧ قرشا منها ستة جنيهـات و٥٠ قرشا للاشتراك و٨ جنيهات و٥٥ قرشا مكالمات زيادة . ورقم الفــاتورة ٢٠١٩ .

قصص طلاق
بسبب مصلحة التليفونات

هذه قصص ليست فريدة فى نوعها .. وانما هناك قصص أخرى .. ضحاياها تركن أزواجهن وتسلمن ورقة الطلاق ..

زوج يفاجأ بان متوســط المكالمات التليفونية يوميا فى بيته خمسون مكالمة ، فيبدأ الشجار بين الزوجين ويدور بخاطر الزوج الشك حول مكالمات غرامية تقوم بهــا زوجته .. وعلى أثر ذلك تترك الزوجة بيتها ، وتلحق بهـا فى الطريق ورقة الطلاق ..

● **الاستاذ احمد محمود** المقيم بالمعادى .. تركته زوجته من كثرة شجاره معهـا بسبب المكالمات الزيادة التى تبعث بهـا مصلحة التليفونات .. وبعد هجرة الزوجة منزلها .. فوجىء الزوج باحدى الفواتير تقرر انه قد أخذ ٤٣٠ مكالمة زيادة .. فذهب لمصلحة التليفونات يصيح : « أنا طلقت مراتى بسببكم ، ودلوقت عايش لوحدى ومافيش حد عندى فى البيت يبقى مين اللى أخد مكالمات زيادة ؟ ! »

بدون تعليق !

● صدر قرار جمهورى فى تاريخ ١٩٥٧/٧/٢ يقضى بتعيين الدكتور محمود رياض الاستاذ المساعد بلجنة الطـاقة الذرية مديرا عاما لمصلحة التليفونات ..

● اتصل الدكتور محمود رياض بآخر ساعة يوم الجمعة ١٩٥٧/٧/٦ وطلب أن يذهب اليه فى منزله بعمارة الســعوديين بالعجوزة محرر ومعه نسخة من مجلة آخر ساعة الصادرة بتـاريخ ٥٧/٤/٣ وكانت قد نشرت تحقيقا صحفيا عن الفوضى فى مصلحة التليفونات . وعندما قابل مندوب « آخر ساعة » الدكتور رياض فى منزله قال له اننى لم أتوقع أن أكون فى يوم من الايام مديرا عاما لمصلحة قد صرخت منهـا مرارا .. وانى أرجو من أسرة الصـحافة كلهـا ان يعطونى فرصة للاصلاح واذا أخطأت فانى على استعداد أن أضـــع نفسى تحت الحساب ..

● وفى يوم ٥٧/٨/٢٣ عقد مؤتمرا صحفيا صرح فيه بانه سيعمل بكل ما فى جهده على ازالة جميع شكاوى الناس .

● وفى هذا الاسبوع أصدر مدير التليفونات أمرا بمنـع دخول مندوب « آخر ساعة » الذى يحمل شكاوى الشعب الى مصلحة التليفونات ! !

المكالمات الزيادة .. مساومة

وتقول حرم الاستاذ على زيد .. ان مصلحة التليفونات أرسلت الينا فاتورة بها ٤ جنيهات مكالمات زيادة ، وكنا أثناء هذه الفترة بالاسكندرية .. ولما حضرنا فوجئنا بالفاتورة .. فصممت على الا أدفع مليمـا واحــدا .. فاذا بمصلحة التليفونات تقطع الحرارة .. ولما أرسلت لمديرها أثبت له أننا كنا فى هذه الفترة بالاسكندرية .. أرسل يطلب منا جنيها حتى تعود الحرارة وتغاضت المصلحة عن الجنيهات الاربعة ..

● **الاستاذ عبد الرحمن نور ..** بطل حمل الاثقال يشكو من مصلحة التليفونات .. لدرجة أنه أراد فى يوم من الايام أن يرفع دعوى ضدها أمام القضاء .. بسبب الفواتير الخيالية التى أرسلتها المصلحة اليه ..

وهو يقول : « أنا ومراتى لوحدنا وطول النهار ناكل ونشرب فى بيت الاسرة الكبيرة .. تبقى المكالمات الزيادة جت منين » .. وأخيرا فوض أمره لله ودفع المبلغ المطلوب ..

وقصة اخرى لزوجة تسلمت فاتورة مصلحة التليفونات ، وقال لها زوجها : « انا غير مسئول عن كده » فجلست الزوجة تبكى وهى تمســـك فى يدها بالفاتورة .. وتقول : « يارب انا ذنبى ايه .. لا عندى عيال يعرفوا يتكلموا فى التليفون ولا انا ليه اصدقاء اتكلم معاهم » ودفعت القيمة المطلوبة من نفقات البيت .

وشكاوى الناس من مصلحة التليفونات متعددة .. منها : قطع الحرارة عن التليفون . اننا الآن فى أشهر المطر الغــزيرة .. وبذلك ستتاح الفرصـــة لموظفى مصلحة التليفونات أن تكون لديهم الحجة الكافية لمواجهة الجمهور اذا صرخ من قطع الحرارة

بقى أن تعرف !

ان ايراد مصلحة التليفونات فى سنة ١٩٢٥ بلغ ٥٦٧ر٧٣٢ جنيها .. وفى سنة ١٩٥٧ بلغ ٤ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه ، اى اربعة ملايين جنيه ونصف مليون ..

فما راى الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات .



رؤساء المكتب بسنترال مصر .. ومهمتهم بحث شـــكواك .. انهم فى حاجة اليـك لتبحث شكواهم من روتين مصلحة التليفونات .. !

٥٠ موظفا
لتحقيق شكواك

* افتتح الدكتور مصـــطفى خليل وزير المواصلات أول مكتب فى تاريخ مصلحة التليفونات للعمل على تحقيق شـكاوى الجمهـــور بتاريخ ١٢ أغسطس سنة ١٩٥٧
* يضـم مكتب الشكاوى خمسـين موظفـا منهم اثنـان من كبار المهندسين .
* أطلق على مكتب الشكاوى اسم (مراقبة شكاوى المدير العام) .
* قال الدكتور محمود رياض مدير المصلحة فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٥٧ : ان مكتب الشكاوى يقوم بتحقيق الشكوى واصلاح التليفون فى خلال ٢٤ ساعة .
* متوسط شـكاوى الجمهور يوميا ٢٧٣٥ شكوى .

روسيا تطرد الدبلوماسي البريطاني الذي هرب إليها ومعه وثائق ذرية

كان يسكر ويضرب الموظفين .. ثم بدأ يضرب زوجته وأولاده

لندن ـ من مراسل آخر ساعة :

عاد اسم دونالد ماكلين وجاي برجيس يتردد في الصحف البريطانية من جديد . في هذا الاسبوع نشرت اكثر من مجلة وصحيفة في لندن تفاصيل جديدة وقصصا مثيرة عن حياة الدبلوماسيين البريطانيين الهاربين الى موسكو .

ولاول مرة ذاع سر الخلاف الذي حدث فجأة بين ماكلين وزوجتـه ميلندا ، وسر الليالي الحمراء التي يمضيها الزوج خارج بيته وهـو يحتضن زجاجات الخمر التي يشتريهـا من السوق السوداء ، ويظل يسكر ويسكر ثم يعود الى زوجته وأطفاله في الفجر ، وينهال عليهم ضربا ! وتخرج الزوجة مسرعة لتستنجد بالناس وبالسفارة البريطانية في موسكو وتصرخ وتتوسل اليهم أن ينقذوها ، أن يعيدوها الى بلدها هي وأولادها الثلاثة . لانها لم تعد تطيق الحياة مع هذا الرجل العربيد !

عطف الرأى العام

ان ميلندا الزوجة الحسناء التي كانت حديث صحف العالم كلها في يوم من الايام عندما اختفت في ظروف غامضة مع أطفالها الثلاثة في سويسرا في عام ١٩٥٣ بعد هروب زوجها الى روسيا بعامين كاملين . هذه الزوجة استطاعت أن تكسب الآن عطف الصحف البريطانية والرأى العام في بريطانيا بعد أن قرأ الناس مأساتها التي نقلتها الانباء من موسكو في الاسبوعين الاخيرين !

الزوج السكير !

ان كل رجل وامرأة وطفل في لنـدن يتحدث الآن عن ميلندا ماكلين ، وأطفالها فيرجيس ودونالد وميلندا طفلتها الصغيرة التي أسمتها الأم باسمها . ان صحيفة صانداى بكتوريال تؤكد أن الأم أعربت عن استعدادها لان تترك أطفالها لابيهم في موسكو وتعود هي وحدها الى بلادها ، اذا أصر الأب على أن يحتفظ بأطفاله معه !

انها تعرف أن افتراقها عن أطفالها سيحطم قلبها ، ولكنها على استعداد لان تضحي بكل شيء لتتخلص من هذا الرجل . انها لم تعد تطيق الحياة مع رجل لاتفارق رائحة الخمر فمه طوال ساعات الليل والنهار ، انها تقول أن دونالد أصبح اليوم حطاما للرجل الذى كان زوجا لها في يوم من الايام . والذى قبلت أن تضحي في سبيله بكل شيء ، والذى تبعته الى آخر الدنيا ، فتركت بلادها وأهلها لتعيش معه في المكان الذى اختاره ، رغم العار الذى جلبه لنفسه ولبلاده !

طردوه من منصبه

ان ماكلين فقد المنصب الذى كان يشغله في ادارة اللغات الاجنبية التابعة لوزارة الخارجية الروسية . لقد طردوه من منصبه لانه كان يدخل مكتبه وهو مخمور وينهال على الموظفين ضربا ولكما !

ان رؤساء ماكلين من الموظفين السوفيت الرسميين قد أعلنوا بوضوح أنهم لايريدون أن يتعاونوا مع هذا الرجل بعد اليوم . ولا يريدون أن تربطه بهم أية صلة رسمية أو غير رسمية !

ومنذ أسبوعين قررت الزوجة أن تفعل شيئا ولو بصفة مؤقتة . لقد حملت حقائبها وخرجت هي وأطفالهـا من البيت الذى كانت تعيش فيه مع زوجهـا . وذهبت لتعيش في مكان آخر بعيدا عنه . ان ميلندا تعلم أنها مسئولة عن المحنة التي تعيش فيها اليوم . فهي تعرف زوجها أكثر مما يعرفه أى شخص آخر . انها تعرف مثلا أن هذه هي حياتها معه منذ اليوم الاول الذى أصبحت فيه زوجة لهذا الرجل . ان قصة افراطه في الشراب ورائحـة الخمر التي لاتفارق فمه أبدا ليست جديدة . انهـا قصة بدأت منذ سنوات طويلة مضت . انها قصة عاشتها بحوادثها في القاهرة عندما كان زوجهـا يعمل سكرتيرا أول بالسفارة البريطانية في مصر . لقد كان ماكلين لايفترق لحظة واحدة عن زجاجـة الويسكي طوال ساعات الليل والنهار . لقـد كان يسكر ويعربد ويضرب زوجته ويضرب الناس ، ويثير الفضائح في كل مكان !



دونالد ماكلين

ادمن الخمر فتخلت عنه زوجته ..

ضحت بمستقبلها

وبالرغم من أن الزوجة كانت تعرف هذا كله ، وتعرف أن زوجها هو هو لم يتغير . فقد قبلت عن طيب خاطر أن تغامر بمستقبلها ومستقبل أطفالها ، وتبتعد الى موسكو . وتشترك معه في خيانته لوطنه !

ان الصحف البريطانيـة استطاعت أن تكشف لاول مرة في هـذا الاسبوع عن السر الذى حير رجال المخابرات البريطانية وبوليس سكوتلاند يارد ، عنـدما اختفت ميلندا فجأة مع أطفالها في سويسرا وكان الارض قد ابتلعتهم . لقد ظل هذا السر لغزا غامضا طوال هذه السنوات . لم يستطع أبرع رجال المخابرات البريطانية أن يكشف سر الخطة التي أفلتت بها الزوجة من سويسرا رغم الرقابة الشديدة التي كانت مفروضة عليها !

لقد اتضح أخيرا أن ميلندا هربت في عربة صغيرة يجرها بغل بعد أن تخفت في ملابس بائع اللبن ، ووضعت أولادها وراء أوعية اللبن ، أمام عشرات العيون التي كانت ترقب البيت الصغير الذى كانت تنزل فيه الزوجة في اجازة قصيرة مع أمها وأطفالها !

في عربة اللبن

ومرت العربة أمام البيت ، ثم انطلقت بعد ذلك وهي تحمل الأم وأطفالها الثلاثة في رحلة طويلة الى حدود النمسا ، ومن هناك استقلت ميلندا طائرة خاصة كانت تنتظرها في القطاع الروسي من النمسـا قبل انهاء الاحتلال الرباعي وتوقيع معاهدة الصلح . واتجهت الطائرة رأسا الى موسكو حيث وقف ماكلين ينتظر زوجته وأطفاله !

وبالرغم من الضجة التي أثارها حادث اختفاء الزوجة منذ أربع سنوات ، وبالرغم من موجة الاستياء التي اجتاحت بريطانيا والشعور بالسخط على الزوجة التي قبلت أن تشارك زوجها في خيانته لوطنه . فقد بدأ هـذا الشعور الآن يتحول الى عطف شديد عليها . وبدأت الاصوات ترتفع في كل مكان وتطلب مساعدة ميلندا واعادتها الى لندن هي وأطفالها !

أم ميلندا تتوسل

أما ميلندا نفسها فقد بذلت محـاولات يائسة لتقنع السلطات البريطانية والامريكية في موسكو بمساعدتها على الانفصال عن زوجها واخراجها من روسيا واعادتها الى بلادها ، حتى لو أدى الامر الى أن تترك أطفالها وتعود وحدها ! وقد حاولت والدة ميلندا وهي أمريكية من ناحيتها أيضا أن تفعل شيئا ، بعد أن تلقت تفاصيل المحنة التي تعيشها ابنتها في موسكو ، فاتصلت الأم بالسفارة البريطانية في واشنطون ورجت المسئولين فيها أن يقنعوا حكومتهم بأن تسعى لانقاذ ابنتها من الحياة التعسة التي تعيشها مع زوجها !

وراحت الأم ترجو الصحف في نفس الوقت ألا تنشر شيئا عن تفاصيل المشروعات التي تفكر فيها ابنتها للخروج هي وأطفالها من موسكو . وقالت الأم مسز ميلندا دنبار أن نشر هذه التفاصيل سيقضي على كل محاولة لاخراج ابنتي من روسيا !



زوجة ماكلين

تطلب من الحكومة البريطانية أن تنقذها



أحبت بائعة الكازوزة « هند رستم » شيال المحطة « فريد شوقي » ، فأثار ذلك غيرة بائع الجرائد الذى يحبها ويسعى للانتقام .. فكيف ينتقم .. ؟ هذا ماترونه في فيلم (**باب الحديد**) الذى انتجه جبرائيل تلحمي وأخرجه يوسف شاهين ويعرض الآن بالقاهرة وغيرها من مدن الجمهورية .

تعال نصطاد البط .. في مريوط

البحيرة التي كانت مطارا بريطانيا .!



تعال معي لنصيد البط ..

ان هواة الصيد يخرجون في هذه الايام الى بحيرة مريوط .. ذلك لان البط يجد في هذه البحيرة الطحالب والغذاء الوفير .. كما يجد فيها الاعشاب المرتفعة التي تخفيه .

ورياضة صيد البط تمارس الآن بهمة ونشاط في البحيرة الواسعة الزرقاء التي تبلغ مساحتها حوالي ٣٢ الف فدان .

ولقد بدأ عدد كبير من أعضاء نادي الصيد ينظمون رحلات مختلفة لصيد البط ، وهي بان يستقل الهواة زوارق صغيرة اسمها (السنابك) . وهذه (السنابك) تمتاز بأنها أصغر وادق حجما من الزوارق العادية ، والحكمة في اختيارها للاستعمال ترجع الى مقدرتها على الاختباء والتنقل بسرعة بين الطحالب والاعشاب والاحراش المرتفعة دون أن تراها الطيور التي تحلق في السماء . فالبط وسائر طيور الصيد من أذكى المخلوقات البرية قاطبة ، فهي تشك في كل شيء وتهرب من أقل ضجة وترتفع الى عنان السماء اذا رأت أن هناك من يكمن لها ..

ويتفنن هواة الصيد في اجتذاب البط والطيور بشتى الطرق ومختلف الاساليب، أثناء اختبائهم بين الاعشاب والطحالب .

وزيادة في الحيطة يلجأ بعض الصيادين الى الاستعانة بالبراميل ونثر النباتات والاغصان حولها فوق سطح الماء . ويقبع الصياد بعد ذلك في (ستبكه) الساعات الطوال خلف البرميل لكيلا يراه البط والطيور

وهناك طريقة غريبة تتبع في الصيد ، وتتلخص في أن يطلق الحراس الذين يرافقون الصيادين صفيرا خاصا وأصواتا غريبة من أفواههم ، تقليدا لاصوات الطيور ، فلا يكاد البط المحلق في الفضاء يسمعها حتى يهبط قليلا نحو مصدر الصوت ، فيبدأ الصيادون في تسديد بنادقهم نحو الهدف !!

وهذه طريقة أخرى يلجأ اليها الصيادون ، وهي الاستعانة بدمى خشبية على هيئة البط ، يدورون بها فوق سطح الماء لاغرائه بالاقتراب منها . ولكن البط ليس من الغباء والبلاهة بحيث يهبط على سطح الماء بهذه السهولة ، وكل ما يحدث ، هو أنه عندما يرى هذه الدمى يهبط من علوه الذي يبلغ في بعض الاحيان ١٥٠ مترا ، ولا يكاد يتبين أنها دمى حتى يسارع بالارتفاع ، غير أن البنادق تنطلق في هذه اللحظة فيتساقط البط مضرجا بدمائه الحمراء فوق سطح الماء ! ..

البط يعطل الملاحة الجوية

وصيد البط هو الهواية الوحيدة التي يمارسها أربابها في أوقات لا تخطر على بال ، فأوقات الصيد تبدأ عادة في الثالثة بعد منتصف الليل وتنتهي في الثامنة صباحا .

ومما يغري الصيادين بارتياد البحيرة في هذه الساعات الباردة أنها غنية بمختلف أنواع البط والطيور البرية ، بل وتعتبر من أغنى مناطق القطر من هذه الناحية .

ولكل نوع من البط اسم يعرف به في مناطق الصيد المختلفة ، ويبلغ عددها أكثر من ٥٠٠ نوع .. واسم أشهرها **الغر والبط البحري وسمانة الغرب والقمري والخضير والزريق والحمري والنطاط وغيرها .**

من الطريف ان احدى شركات الطيران البريطانية ، وهي شركة B.O.A.C. كانت تستاجر منذ بضع سنوات بحيرة مريوط من الحكومة لاستعمالها كمطار مائي تهبط فيه طائرات الركاب المائية المتجهة الى آسيا والشرق الادنى ، او القادمة من بريطانيا للتزود بالوقود .

وبعد أن تكبدت مصلحة الطيران المدني بضعة الوف من الجنيهات لتطهير جزء من البحيرة من الطحالب والاعشاب ، اعتذرت شركة الطيران عن عدم استمرارها في استئجار المطار المائي .

واسباب الاعتذار متناهية في الغرابة .. ذلك ان الطائرات كانت وهي تهبط على سطح الماء ، او تقلع منه ، ترتطم محركاتها بعشرات من طيور الصيد والبط ، فكانت تلقى حتفها فورا ، وتنفذ بقاياها الى داخل المحرك ، مما يضطر قائدي هذه الطائرات الى العودة ادراجهم على سطح الماء وتسليم الطائرة الى الصيانة لفك محركاتها واخراج بقايا البط واشلاء الطيور ، واعادة تشحيمها ، وكان هذا يتسبب في تعطيل الطائرات عن القيام في مواعيدها ..



دردشة نسائية مع سوكارنو

دردشة لن أنساها .. لقد كان أول رئيس دولة أقابله ..

وكنت المصرية الوحيـدة التى قابلته .. قابلت الرئيس سوكارنو .. انتدبت بحكم عمل كملحقة صحفية فى مصلحة السياحة أن أرافق الرئيس سوكارنو وهو يشترى بعض حاجياته .. وكان أبسط بكثير مما تصورت حتى نسيت ارتباكى وتهيبى الموقف .. قلت اسأله

● أى نوع من المشتريات تنـوى اليوم

قال لن اشترى اشياء كثيرة لاننى لا احمل نقودا كثيرة .. وسـاكتفى بشراء شرابات وكرافتات .. وساعة حريمى ..

وركبنا العربة .. فى طريقنا الى محـل شيكوريل .. وبدأ سيادته الحديث ..

قال : ما معنى اسم سميرة ؟

قلت : لا أعرف الا أن أصله يرجع الى أيام الفراعنة

قال : انه مشتق من كلمة سمير ومعناها المرافق المسلى .. واسمك على مسمى ثم استطرد يقول المجاملة الثانية التى اسعدتنى :

● ان اليوم هو ١٣ فى الشهر .. وانا اتفاءل بهذا اليوم .. ففى يوم ١٣ تخرجت من الجامعة وحصلت على الدكتوراه .. وفى يوم ١٣ نجحت فى الانتخابات .. وفى يوم ١٣ تقابلت معك وهذا يسعدنى ..

ثم سالنى عن عملى

قلت : أشتغل ملحقة صحفية فى مصلحة السياحة

قال : اذن لابد ان تقومى بسـياحة الى اندونيسيا .. فهى بلد يمتاز بجمال الطبيعة .. وهذه السياحة سوف تنفعك بالنسبة لعملك .. ولشخصك

قلت : كم من الوقت يلزمنى لـكى أزور اندونسيا كلها

قال : ثلاثة اشهر على الاقل

قلت : اعرف أن المرأة عندكم قـد نالت حقوقها كاملة

قال : انها متحررة

قلت : سيادتكم ستزورون الاقصر .. فهل زرتها من قبل

قال : بل هى المرة الاولى .. فهل هناك اشياء معينة تنصحيننى برؤيتها

قلت : لا تنس مشاهدة غروب الشمس فى الاقصر .. فهى أجمل مكان فى العالم لرؤية الغروب

قال : لا اظن انه اجمل من غروب الشمس فى اندونيسيا ..

ووصلنا الى محل شيكوريل وعهد لى الرئيس سوكارنو بمهمة اختيار الوان الكرافتات .. ولكنه صاح عندما شاهد ما اخترته بقوله :

● هل نسيت اننى تجاوزت نصف القرن

واختار ست كرافتـات ودستتين شرابات الوانها كحلى وأبيض وبنى ورمادى ثم اشترى ساعة حريمى بأسورة ذهب ثمنها ٩٥ جنيها.

وخرجنا من المحل وكانت الجماهير قـد ازدحمت خارجه .. وكان الرئيس سوكارنو حريصا على أن يفسح لى الطريق أولا .. ثم يتبعنى هو متخطيا قواعد البروتوكول فقد كان فى هذا الموقف جنتلمانا قبل أن يكون رئيس دولة ..

وفى طريق العودة أشار الى تمثال رمسيس والى العظمة التى يوحى بها .. وقد سـألته بعدها عن الفنون التى يحبها ويمارسها فقال :

● لا أحب الاسبور ولا أجيد أى نوع من الرياضة .. ولكنى أفضل كل ما يتعلق بالادب والفن .. وأنا حريص على أن أجمع لوحات من كل بلد أزوره

قلت : وهل أخذت من مصر شيئا ؟

قال : للاسف لم اقابل اى فنان ولم احصل على اية لوحة .

قلت : هل تميل الى السيريالزم ؟

قال : لا أحبـه ابدا .. بل أحب الرسم التعبيرى فقط

ووصلنا الى القصر .. وكان المفروض ان ارافقه فى بقية جولاته لولا الانفلونزا اللعينة.

ومازالت سميرة عبدالسيد . الملحقة الصحفية بمصلحة السياحة تردد بين وقت وآخر .. أنها سعيدة .. لانها المصرية الوحيـدة التى قابلت الرئيس سوكارنو اثناء وجوده فى مصر



سميرة عبد السيد خرجت فى جولة مع سـوكارنو

أخبارها ..

● تعاقدت السيدة اقبال نصار مع أخيها المهندس على نور الدين نصار على ان تتولى ناحية الديكور فى التصميمات التى يقـوم هو باعدادها .. وسوف تبدأ بالفيلا التى بناها حـديثا فى الهرم ... وسيخصص لها غرفة مسـتقلة فى مكتبه .

● ستكون مفاجأة الموسم لسيدات الهلال الاحمر .. تأجيل انتخاب مجلس الادارة ستة شهور اخرى والسبب أن المختصين قد رأوا ان الجو بين السيدات لا يزال مكهربا .. وأن الانتخاب الذى كان محددا له شهر يناير كان مصيره الفشل لو أجرى فى الميعاد

● اقامت السيدة جاذبية صدقى وليمة غداء لتكريم السيدة عزيزة شكرى قرينة الدكتور احمد حسين سـفير مصر فى أمريكا .. وهى صديقة قديمة لها من أيام الدراسة .. والوليمة كانت بمناسبة سفر جاذبيـة فى رحلة الى اسبانيا وايطاليا ..

● قالت زوجة مصمم الازياء جاك فات أنها لن تعيد فتح محال الازياء التى كان يديرها زوجها ..

نار المتعلمة .. ولا جنة الجاهلة !

.. هذه المرة أقول .. ياعينى على الستات !

كتبت منذ اسابيع اتساءل : ماذا تريد المراة من الرجل .. وقد تعصبت يومها على الرجالة وعلى حيرتهم فى معاملة الستات .. ويومها تعرضت لاكثر من لائمة تحكى لى قصتها مع زوجها ثم تسالنى بعدها هل ما زلت مصرة على قولك يا عينى على الرجالة .. ولم اكن على استعداد لان اسحب كلمتى . اذ كنت فى كثير من الاحيان المس عنصر المبالغة فى كل ما يقال عنهم .. الى ان سمعت باذنى ورايت بعينى .. وبعدها آمنت وقلت .. ياعينى على الستات ..!

زوج .. موظف كبير . جدا .. وزوجة لها مركز كبير ايضا .. قال لى أمامها وامام مجموعة من الرجال والسيدات .. لقد كنت اتمنى ان أتزوج من امراة جاهلة .. ليست عاملة .. مهمتها البقاء فى البيت .. فان أجمل ما فى المراة ضعفها وشعورها بانها فى حاجة فعلا الى الرجل .. اننى اكره المراة التى تتمتع بشخصية قوية .. فالرجل يجب ان تقول له زوجته حاضر على طول الخـط ودون مناقشة بضعف واستكانة .. واعرف ان كل الرجال .. العاقلين مثلى ..

ولم ترد زوجته .. فقد ملت سماع هذا الراى .. وكرهت فكرة الرد عليه .. وبدا فى عينيها انها قد تركت لى هذه المهمة ..

قلت للزوج .. لو كان هذا هو راى الرجال العاقلين كما تدعى .. فابشر بقرب انتشار موضة تفضيل الزواج من خريجى مستشفى المجاذيب .. خصوصا بين طبقة المتعلمات العاملات !

وقلت للزوج .. ان معلوماتى تؤكد ان المراة الجاهلة المنطوية على نفسها بين جدران بيتها والتى تتظاهر بالنعومة .. تخفى فى قرارة نفسها فى اغلب الاحيان روحا متمردة على الرجل .. اذا اطلقتها .. اطلقتها بجهل .. اما المتعلمة فلديها القدرة على معرفة الاوقات التى يجب ان تحتفظ فيها بقوة شخصيتها .. والاوقات التى تستضعف فيها .. ولها من قوة التفكير ما يجعلها تميز بين شخصيتها خارج البيت وشـخصيتها داخـله .. ومعاملتها لزوجها .. ومعاملتها لغيره !

وسالت الزوج .. اى الموقفين اكرم للرجل .. ان يعيش مع امراة يعرف جيدا انها فى غنى عنه .. ومع ذلك تسعى الى اسعاده ولا سبب لهذا الا أنها تحبه .. ام مع امراة مكسورة الجناح .. السبب الرئيسى الذى يجعلها تعاشره وتتحمله .. انه عائلها الوحيد ولا ملجا لها سواه ..

وقلت للزوجة .. اخيرا .. لو كنت منك .. وتزوجت رجلا عاقلا من هذا الطراز لدفعته للوقوع فى التجربة التى يتمناها وبحثت له بنفسى عن عروس من النوع الضعيف الذى يتكلم عنه .. وكلى ثقة بانه بعد اسبوع واحد لا اكثر .. سوف يعود الى بيته الاول قائلا : نار المتعلمة .. ولا جنة الجاهلة .. الضعيفة !!

فتحية بهيج

حكمة الاسبوع

تصرفات المرأة مصدرها العاطفة . . فـلا يستغرب منها أن تفضـل الحب وان كان تافها . . على المجد وان كان رائعـا ! !



مسابقة النصف الحلو

هل حقيقى . أن الفتاة التى تحب خطيبها . تستطيع أن ترسم من خيالها صورة حقيقية للابن الذى سترزق به بعد الزواج ..

وهل حقيقى أن للأم حاسة سادسة وشعورا واحساسا داخليا تستطيع بواسطتهما ان تتنبأ بالصورة التى سيكون عليها ابنها فى المستقبل .. وتستطيع بريشتها أن تصور هذا الشعور والاحساس على الورق

هذا ما قالته النجمة جينا لولو بريجيدا .. والذى حدث لها فعلا .. ففى سنة ١٩٤٦ أمسكت بالقلم وبدأت ترسم .. كانت يومها طالبة تدرس الفنون الجميلة .. ويومها لم تكن قد تزوجت .. بل كانت تحب خطيبها الدكتور ميلكو سكوفيك .. ونظرت جينا الى وجه خطيبها .. ونظرت الى وجهها فى المرآة .. وبدأت ترسم فى خيالها صورة ابنها الذى قد ترزق به فى يوم من الايام من زوجها الدكتور ميلكو .. ورسمت صورة لطفل .. وانقضت عشر سنوات رزقت بعدها جينا بميلكو الصغير .. وتذكرت الرسم وبدأت تقـارنه بالصورة فوجدت أن الشبه تماما كما تخيلته .. ماعدا بعض الرتوش الصغيرة .. وهى تؤكد أن هذا شىء غير عادى .. فهل هذا حقيقى

ان آخر ساعة سوف تجرب بنفسها هذه الظاهرة ..

فاذا كنت حاملا .. فانظرى الى وجهك جيدا .. والى وجه زوجك وحاولى أن ترسمى صورة للطفل الذى تتخيلين انك سـترزقين به وارسلى برسمك الى آخر ساعة .. وستحتفظ لك بهذا الرسم حتى تلدى بالسلامة وترسلى لنا صورة لابنك . فاذا كان الشبـه مقاربا ولو بنسبة ٥٠ ٪ فلطفلك هدية ثمينة من آخر ساعة

ابعثى برسمك بعنوان .. . آخر ساعة .. مسابقة الاطفال .. باب النصف الحلو ..

وذلك تكذيبا للصحف التى نشرت انهـا بدأت الاتصـال بالمليونير أوناسيس للتفاهم معه على تمويل محلات زوجها .. وقد أكدت أن اتصالها به كان عبارة عن قضاء سهرة على يخته بصفتها صـديقة قديمة له

● تقوم سيدات بور سـعيد بجمع التبرعات من الاعيـان لاول مؤسـسة لتربية أطفال الشـهداء هناك .. وسوف تضم المؤسـسة ٥٠ طفلا يربون على أحدث الطرق حتى يصلوا الى التعليم الجامعى وسوف تسير المؤسسة على نظام يجعل الاطفال يشـعرون أنهم فى منازلهم وبين اهاليهم

● تسافر السـيدة فردوس احمد سعد ناظرة مدرسة شبرا الثانوية للبنات الى انجلترا لحضور مؤتمر علمى يقام هناك فى نهاية هذا الشهر

● قالت فرانشيسـكا ليبو مصـممة ازياء الرجال ... أن البريطانيين لم يعودوا الآن اشيك رجال العالم .. بعـد أن اصبح الرجـل البريطانى اكثر اهتمـاما باناقته وله طابع الفنان فى اختيار ملابسه

● اقامت رابطـة الاصـلاح الاجتماعى التى تشرف على النادى الاجتماعى للفتيـات حفلة كبرى أمس اشتركت فيهـا طالبـات وخريجات المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية ومعهد دراسات الطفولة .. وذلك للاحتفال بعيد الدستور وللتعارف بين الخريجات والطالبات









أجمل ما فى السوق ..

مايهم ابنتك يهمك طبعا .. فانا تهمامطلوبة منك أولا ، لهذا اخترت لك من محلى ليلى بشارع قصر النيل :

● اربع شنط يد نزلت السوق هذا الاسبوع فقط اثنتان مستديرتان .. الصفراء ثمنها ١٥٠ قرشا ، والبنى ثمنها ١٧٥ قرشا .. أما الحمراء فثمنها ١٤٥ قرشا والوردى ١٤٠ فقط .

● شنطة يد بنى مسـتديرة ١٩٥ قرشا ويتمشى معها حـذاء بيج ثمنه ١٣٥ قرشـا وتنفع لفتاة سن ١٣ سنة

● أحذية صغيرة لسن ٦ ، ٧ سنوات خضراء بالبرودريه بـ ١٠٥ موديل هندى مقفول ١١٥ بيج ١٠٥ ، بمبى بالتطريز ١١٥ ويتمشى معها شنطة صغيرة بـ ١٣٥ ..

● أحذية لسن ٩ ، ١٠ سنوات ، الثلاثة التى فى الخلف ثمنها ١٣٥ قرشا للواحدة والرابعة احمر فى بيج ثمنها ١٦٥ وشكلها جميل جدا ..

البهار .. هو السبب



قالت السيدة زينات الجداوى أن اهم شىء لفت نظرها فى السيدة الاندونيسية هو شعرها وقوامها .. وقد قيل لها أن الفضل فى جمال الشعر هناك وطوله هو استعمال الفتاة لزيت جوز الهند من يوم ولادتها .. وأن الفضل فى جمال القوام هو أن السيدات لا يستعملن السمن فى الاكل بل يستعملن زيت جوز الهند .. أما الرز وهو الغذاء الرئيسى فلا يوضع فيه لا سمن ولا زيت بل يطبخ على البخار .. ويكثرن من البهارات « الحراقة » لكى يحتفظن بكميات كبيرة من الماء فى اجسامهن !

فى يدك ان تجعل زوجك ملكا للاناقة .. وباقل مجهود تستطيعين ان تكسبى قلبه .. لانك ستقدمين له بين يوم وآخر هدية انيقة لا تكلفه كثيرا .. وستبعثين بدون ان تشـعرى الدفء الى جسمه وقلبـه وكفلته ايضا ..



هذا الصديرى يكلفك نصف متر من قماش الشمواه .. وعليك ان تشتغـلى الظهر تريكو فهو يساعد أكثر على الدفء ...



وعمل الجوانتى سوف يكلفك ثمن شلة واحدة من الصوف لتصنعى منه ظهر الجوانتى أما البـاقى فيستحسن ان ترسليه لاحـد المحلات لكى يصنع من الشمواه ...

الرجيم .. تانى

احذرى .. شرب القهوة



سيدتى ..

معذرة .. لقـد كتبت لك فى العدد الماضى أشرح الطريقة المثالية لانقاص وزنك .. دون أن تفقدى شبابك وصحتك .. وتقتضى الطريقة أن تشربى فنجانا من القهوة صباح كل يوم بدون سكر .. لقد نشر أحد الاطباء المشـهورين بحثا عن القهوة رأيت بعد أن قرأته أن أقول لك .. لا تشربى القهوة ابدا وأنت تقومين بعمل الرجيم بل استبدليها بالشاى أو باللبن ، فالقهوة ستفسد أعصابك .. وتفسد الرجيم !

لقد قال الطبيب .. أن كل فنجان قهوة يوجد به ١ر٥ وحده من مادة اسمها الكافيين .. وهذه المادة تحدث فى المعدة شعورا بالهدوء والراحة بعد الجوع .. ولكنها تجعل الشخص الذى يتناولها عرضة لـ « الترفزة » اصطلح الاطباء على تسميتها باسم « ترفزة القهـوة .. » أو ترفزة الكافيين ..

هذه الترفزة تساعد على زيادة نشاط الانسان وكثرة حركته .. وسرعة تفكيره .. وهو يريد الهروب من كل هذا النشاط المفاجىء والترفزة التى سببتها له القهوة ولا يجد مهربا الا فى الاكل .. وبذلك ينهـار الرجيم من أساسه .. وقد يبدو هذا غريبا .. ولكن الاحصاءات تؤكد أن ٨٠ ٪ ممن يتناولن القهوة زادت كمية الاكل التى يتناولنها بعد اتباع هذه الطريقة فى الرجيم!

واذا وجدت أنك لا تستطيعين الاستغناء عن القهوة .. فاشربيها بدون كافيين .. وبذلك تتحاشين « ترفزة الاكل » التى ستفسـد عليك عملية الرجيم من أساسها !

نصيحة .. فى الإتيكيت

اذا كنت تسيرين فى الطريق مع احدى صديقاتك . وقابلت هى صديقا لها او قريبا ووقفت لتصافحه .. فاياك ان تقفى بجانبها متطفلة على الحديث .. بل ابتعـدى عنهما أكثر من ثلاث خطوات ... الا اذا حرصت الصديقة على ان تقدمه لك فى الحال !

أزياء الحوامل



اجمع الرجال على ان ابشع منظر للسيدة .. هو منظرها وهى حامل .. وتسير فى الطريق وقد ارتدت فستانا محزقا يكشف عن بطنها بشكل مفزع ..

ان شيئا بسيطا من الذوق فى اختيار ازياء الحمل يجعلها تبدو عادية جدا ولا تتوارى خجلا من منظرها .. لا فى الطـرقات .. ولا فى الحفلات .. وتقدم لك مصممة الازياء ايفون ماضى هذا الاسبوع زيا للصباح .. وزيا لحفلات الكوكتيل ومعها بعض النصائح

● حاولى ان تستعمل الالوان الهـادية لا الفاقعة

● ان تكون الجيب مفتوحة من ناحية البطن حتى تبدى انيقة فيرفع هذا من روحك المعنوية

● الا تكثرى من ازياء الحمل .. بل يكفى منها زيان فقط ..

(انظر الصفحة التالية)

المشكلة التى تحير كل أم ..

فساتين بنتك

وهى "على وش جواز" !



قدمت هذه المجموعة الرائعة الآنسة مى .. كريمة المليونير محمد اباس ، وتعد من أشيك فتيات المجتمع الجديد .. الى اليمين فى زى لحفلات السهرة ، وفى اسفل بزى للخروج

ولو اننى لا أوافق ان تلبس الفتاة فى هذه السن اللون الاسود الا أن الدانتل الابيض جعله يبدو انيقا ..





هذا الفستان غاية فى البساطة والاناقة وهو من الصوف الجرسيه المقلم والظهر بعب حسب موضة سنة ١٩٥٨



السن التى تحتار فيها الام مع ابنتها هى من ١٦ الى عشرين سنـــة ... لكل منهما وجهة نظر تريد ان تطبقها الابنـــة ترى انها أصبحت فى السن التى تمكنها ان تضع رأسها برأس امها فى كل شيء ... فى الزيارات ... وفى الازياء .. من حقهـا أن تلبس الكعب العالى .. والديكولتيه الواســـع ... والالوان المشجرة الواسعة .. والتواليت الفاقع !

والام يتنازعها عاملان .. تريد فعلا ان تجعل ابنتها تلفت الانظار لانهـا فى السن القانونية للزواج .. لكى تحصل على الزوج المناسب فى سن مبـكرة .. وتخشى أن تظهر ابنتها اكبر من سنها .. فتكبر هى بالتبعية !

ولكن .. هناك بعض قواعد لو راعتها كل أم .. وكل ابنة بلغت هذه السن .. فلن تشعر واحدة منهما بالحيرة اياها !

● بالنسبة للالوان .. من حق الفتاة فى هذه السن أن ترتدى كل الالوان التى تناسبها ماعدا الاسود فانه سيضـاعف سنها ربما ثلاث مرات ..

● بالنسبة للاقمشة .. كلها تناسبها ماعدا الحرير الطبيعى المشجر ، اذ أن الوانه تناسب السيدات فوق الثلاثين .. وكذلك القطيفة النايلون البراقة !

● بالنسبة للموديلات .. البساطة التامة ضرورية جدا .. والجيب الواسعة فى نفس الاهمية .. وهـذا من ارتداء الموديلات المحزقة التى تبرز تقاطيـع الجسم !

● بالنسبة لتسريحة الشـعر ... القصير يتنـاسب جدا ويستحسن أن تكون هناك قصة على الجبهة ... واذا كان الشعر طويلا فحذار أن تجمليها تلفه ((شينيون)) من الخلف .. والافضل ديل الحصان !

● بالنسبة للتواليت .. الابتعاد عن تواليت العيون نهائيا .. واستـعمال الروج الطبيعى أفضـــل .. او الروج الوردى .. والبودرة يجب ان توضـع بكميات خفيفة وأن تكون وردية اللون .. ومانيكير الاظافر .. ضرورى جدا أن يكون من اللون الطبيعى .. !

واعلى اكون قد استطعت أن أوفق بين مزاج الام .. والبنت !

تابع .. النصف الحلو



شادية .. و .. الحادث السعيد !

الاقتصار عن المجتمع فى رأيها اقتصار .. والاقتصار نعمة !



قالت شادية ان الصــــحفيين لم يكتشفوا عش الغرام الذى كانت تلتقى فيه بعزيز فتحى قبل الزواج .. وعش الغرام الذى شهد ايامهما الحلوة كان فندق مينا هاوس طول الســهرة .. والفطور فى فندق هوليوبوليس هاوس .

قالت شادية ان كل الذين اشاعوا اننى انتظر حادثا سعيدا .. كاذبون وقالت أيضا : ان ظروف عملها فى السينما خــلال الشهور القادمة تجعــل هــذا الحــادث بعيــد الاحتمال .



يقول عزيز فتحى أن زوجته عاقلة جدا .. وهذا العقل يحصنها ويحميها من المحــاولات المستمرة للايقاع بينهما ..

نفت شادية أنها سعت لدى المنتجين والمخرجين ليقدموا زوجها عزيز فتحى كوجه جديد للسينما .. هذا وقد عرض ستة من المخرجين على المهندس عزيز فتحى عروضا مغرية للعمل فى السينما ..

وقال عزيز فتحى : أنا مهندس .. واحب مهنتى .. ولن أكون أبدا ممثلا الا اذا استطاعت شادية أن تصبح مهندسة !؟ ..

وقال عزيز فتحى أن كل العروض التى قدمت له من المخرجين كان الهدف منها .. صفقة تجارية محضة .. واكد انه لن يشتغل أبدا بغير الهندسة .

وشــــادية تزوجت عزيز فتحى منذ اربعة أشهر .. واختفت عن الوسط الفنى طوال هذه الفترة .. لا سهرات .. ولا حفلات .. ولا ستديوهات الا أغنيات جديدة سجلتها للاذاعة ثم عادت لتختفى من جديد وراء باب شقتها التى لم تتم تأثيثها بعد .. وانقطعت شادية عن كل الصديقات والاصدقاء ، والاصدقاء الذين تجدهم عند شادية .. أمها وشقيقاتها .. ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار فقط . وهى تقول :

– كده أحسن .. الاقتصار أفيد ونعمة كبيرة .

وتغلق شادية باب شقتها عليها وعلى زوجها المهندس عزيز فتحى ولا أصدقاء لعزيز الا شقيقاته .. ووالده المستشار السابق محمد فتحى أستاذ علم النفس الجنائى .

انظر الصفحة التالية

النجوم الذين تحب أن تلتقى بهم ..

نهاية أفلام "وكالة البلح" ..!

حوار عجيب بين اسماعيل يس وأستاذ أمريكي فى الاستديو

الموسم السينمائى للفيـــلم المصرى ... بدا قويا !
وقدمت السينما عددا من أفلامها التى أعدت خلال الموسم المـاضى لتعرض فى أشهور القليلة الماضية .. ولا ندرى لماذا اجتذبت هـذه الافلام نوعا آخر من الرواد ؟!..
كان لا يشاهد الفيلم العربى ... ولكنه ذهب ليشاهده ... وخرج ليقول .. نحن تقدمنا !
والحقيقة .. الفيلم المصرى تقدم فعلا ...

ليس فيه جديد من ناحية الصناعة .. ولا الانتاج ولا التكاليف ولا حتى الممثلين الا بنسبة ضئيلة جدا .. المخرجون والمصورون والفنيـون .. هم هم لم يتغيروا .. تكاليف الانتاج زادت بنسبة زيادة ثمن الخامات .. والوجوه التى عرفناها على الشاشة مازالت تعيش على الشاشة وتلعب ادوارها .. ولكنها هذه المرة تحمل الينا شيئا جديدا له قيمة جعلت من الفيلم المصرى كله .. خطوات تقدمية فى سبيل فن احسن وارفع .

نعم .. لقد تغير الفيلم المصرى ...

وانتهت طبقة المســتغلين الذين قادوا الفيلم الى الخراب وقادتهم حمــلات الصحافة الى الشارع .. وانتهى عهد الذين لا هم لهم فى السينما الا ايراد الشباك .. وقفز ليمسك بزمام الامر فى الصناعة طبقة جديدة كلها من المشتغلين فعلا بصناعة الفيلم .. فكل المشتغلين بالانتاج اليوم .. اما ممثلون وممثلات .. أو مخرجون ومصورون ومديرو انتاج .. وتحررت السينما من تجار وكالة البلح لتقف على قدميها .. ولتسجل هــذه الخطوات التى سجلتها فى بداية هــذا الموسم .

وانتهى مع تلك الطبقة المستغلة ... عهد الاسماء التى كانت هى الفيلم .. وهى السينما .. فلم تعد هذه الاسماء تؤثر فى ايراد الشبـاك .. واصبحت الافلام .. فكرة .. وقصة .. وفنا له معنى وهدف .

واتجهت السينما الى مشاهير الكتاب لتستعين بانتاجهم الادبى فى السينما .. وهوليود اتجهت نفس الاتجاه فى السنوات الاخيرة وبعد ان هزتها واقعيـة الفيلم الايطـالى فى بداية بعثه ... فأخذت

هوليود أشهر الكتب لكبار القصاصـين .. وقدمتها للسينما .. واخـذت من المسرح انجح رواياته وجعلت منها أفلاما سينمائية ناجحة ، واعتمدت هوليود على القصة الجديدة أو المسرحية الناجحة أكثر من اعتمادها على أسماء النجوم.. فقدمت فى تلك الاعمال الادبية الناجحة أسماء جديدة حملتها الموضوعات الجيدة الى مرتبة النجوم .. وكان النجوم هم عماد الفيلم قبـل اى شىء آخر ... وانتهت هذه الفترة عندهم .. وعنـدنا أيضا .

واصبحت الافلام .. أعمالا أدبية وفنية تهدف الى شىء غير تسلية الشعوب وتخدير الجماهير . والمشتغلون بالفيلم المصرى آمنوا بأن النـاس تغيروا ... وعقولهم لم تعد تقبل التهريج . فكان عليهم أن يتغيروا ويتطوروا مع الناس.. فبحثوا عن القصة .. وعن الموضوع .. وبعدها دارت العجلة من جديد لتقدم لونا آخر من الافلام تبدأ به فترة أخرى من حياة السينما المصرية .. وتنتهى فترة تجار وكالة البلح .

***

وفى الاستديوهات الان اغلب النجوم الذين تحب أن تلتقى بهم .. وسنبدأ من ستديو مصر ..

فى البلاتوه الكبير فيلم ينتجه ويخرجه احمد ضياء الدين .. وكتبه للسينما يوسف جوهر .. وأبطاله ماجدة وعماد حمدى وعلوية جميل وفاروق عجرمة ، والمشهد فى بيت الاسرة .. والممثلتان ماجدة وعلوية جميل .. ماجدة تستعد للخروج من البيت .. انيقة جدا ... وحماتها علوية جميل تعارض فى خروجها لانها تخرج بكثرة .. ماجدة تقول انها طبيبة وعملها يقتضى أن تخـرج كثيرا لتزور مرضاها .. المناقشة تتطور الى أن تقول ماجدة لحماتها :

– انت عايزه المريض يموت زى مامات ابنك ! .

أحمد ضياء الدين يصيح : ستوب .

علوية جميل تنفجر باكية .. لقد انتهى المشهد .. وبدأت فى راس علوية جميل مشاهد أخرى تروى قصة ابن لها مات منذ فترة بعيدة .. والذكرى فى قلب الام .. دموع وحسرة .. وألم .

وماجدة وعماد حمدى يلتقيان معـا فى هذا الفيلم لاول مرة .. وهى تقوم هنا بدور طبيبة شابة مات زوجها بعـد أن ترك لها طفلين وامه ، فبدأت تعمل لتعيش هذه الاسرة .. والتقت بأحد مرضاها ونشأت بينهما علاقة حب كان المفروض أن تنتهى بالزواج .. ولكنها وقفت حائرة بين قلبها .. وطفليها !!

والمجتمع فى مثل هذه الحالات له رأى ... والعشاق لهم رأى .. والاسرة لها رأى ...



الرقيبة زوزو نبيل . . والعملاق حسين رياض فى « غلطة حبيبى »



اسماعيل وحسن فايق وفيلم كوميدى يقدمه حلمى رفلة ويصوره فى ستديو نحاس



ماجدة .. كوكب « مع الايام » الذى ينتجه ويخرجه ضياء الدين فى ستوديو مصر .. لقد رفعت ماجدة اجرها الى ٤ الاف جنيه ..

وراء الأضواء

الفنون الشعبية من جديد

● يجرى **عبد الحليم نويره** تدريب فرقة الفنون الشعبية التى تم تكوينها من جديد .. واتخذ نويره من مبنى المحفل الماسونى مكانا لتدريبات الفرقة .. وقد أعيد تكوين فرقة الفنون الشعبية بلا **زكى طليمات** ولا الراقص **محمود رضا** .

آمال فريد فى البوليس

● طلبت **آمال فريد** من البـوليس البحث عن فتاة تشبهها الى حد كبير تنزل بالفنادق الكبرى باسمها .. وتتصـل بالفنانين تدعى أنها آمال فريد .. وقالت آمال أن تصرفات هذه الفتاة تسىء اليها وهى لا تطلب الا أن يقبض البوليس عليها وتتعهد له بألا تستغل اسم ممثلة السينما آمال فريد فيما تريد أن تصل اليه .
وقدمت آمال فريد أوراقا من بعض الفنادق التى نزلت فيها الفتاة المجهولة باسم آمال فريد .

لبنى تستقيل

طلبت **لبنى عبد العزيز** من مدير الاذاعة أن يعفيها من وظيفتها الاذاعية وأن يقتصر نشاطها فى الاذاعة على تقديم برنامج « الطفـل » فى الاذاعة الموجهة باللغة الانجليزية حتى تتفرغ لافلامها الجديدة.. ورفض المدير استقالة لبنى .

أول أغنيات شريفة للاذاعــة

● ستغنى **شريفة فاضل** زوجة سيد بدير ثلاث أغنيات جديدة فى الاذاعة ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

افلام شادية

وعزيز فتحى لم يشاهد فى حياته فيلما لشادية .. وأصرت شادية على أن تعرض عليه أحد أفلامها ليقـول رأيه فيه .. وفى صالة العرض الخاصة بالاستديو شاهد عزيز فيلما لم يعرض بعد لشادية .. ورأيه فيها .. هو الاتى :

شادية .. الممثلة .. عظيمة

وشادية المطربة .. أغنية من القلب لكل القلوب

وشادية الزوجة .. ممتازة يندر وجودها بين غير الفنانات .

حكاية الحادث السعيد

ويضحك عزيز عندما تسأله عن الحادث السعيد الذى تنتظره شادية .. ويقول عزيز .. لقد تزوجنا منذ أربعة أشهر فقط

وتكمل شادية الحكاية فتقول :

– وفى الشهر الثـالث .. حضرته كان فى السرير .. مريض لا يتحرك ولا ياكل ولا يتكلم بأمر الطبيب .. وأنا ممرضته . وهذا هو الشهر الرابع من زواجنا .. وكل هذا معناه أن لا حادث سعيد .. وفى الشهور القادمة أنا عندى شغل فى عدد كبير من الافلام التى تعاقدت للعمل بها .. واعتقد أن الجمهور لا يسره أن يرانى على الشاشة وانا حامل .. وإن كنت أحب جدا أن يكون لى طفل .. ولكن فى الوقت المناسب .

وتستعد شادية من الآن لتقضى شهور الصيف القادم فى مصايف أوربا .. وتحب شادية فى زوجها .. هدوءه .. ويحب فيها الزوج .. عقلها ..

أوقات الفراغ

وهوايات الزوج فى أوقات فراغه الاطلاع على خطابات المعجبين والمعجبات التى تصل لشادية .. ويحاول عزيز أن يجد فى هذه الرسائل دراسات نفسية يهتم بها .. وجاء اهتمامه بدراسات علم النفس عن والده العالم النفسانى . ويهتم عزيز بالموسيقى فيسمع منها أكبر قدر ممكن .. والموسيقى التى يسمعها اما شرقية خالصة أو غربية . ولا يسمع من البرنامج العربى فى الراديو الا الموسيقى والاغنيات شادية ونشرات الاخبار ثم يقفله .

وشادية تقضى أوقات فراغها فى دور السينما لتشاهد الافلام المصرية والاجنبية الجديدة .. وأوقاتها الاخرى أمام الكاميرا فى الاستديو بعد أن خرجت من عزلتها هذا الاسبوع لتعمل فى أول أفلامها بعد الزواج .. والفيلم الجديد لشادية يخرجه سيد بدير .. وأول فيلم تلتقى فيه شادية بعمر الشريف أمام الكاميرا .. وبقية الوقت تقضيه شادية فى البيت لتشرف على تأثيثه واعداده .

كل الازواج

وزوج شادية يهرب من عدسات المصورين .. فهو يكره التصوير .. ويحمر وجهه ويطأطىء رأسه حتى لا يواجه الكاميرا عندما تضغط عليه شـــادية ليقف معها أمام المصورين

وقالت لى شادية أنها وزوجها ككـل الازواج قلما تلتقط لهما صور يظهران فيها معا .. لا صـــــور عندها تجمعها مع زوجها غير ما نشرته الصحف

وحياة شادية الزوجة .. كحيــاة أى زوجة لموظف حكومة .. تقوم من نومها فى السابعة والنصف لتعد لزوجها الشاى والفطور قبل أن ينزل الى مكتبه فى الثامنة والنصف .. ثم تعود شادية الى السرير . وعندما يعود عزيز الى البيت فى الثانية ظهرا .. تكون شادية قد تركتـــه الى الاستديو .. ولا لقاء الا فى منتصف الليل أو يضطر للذهاب اليها فى الاستديو كزائر . ويكره عزيز الاستديوهات والجو الذى تعيش فيه شادية داخل البلاتوه .. ويقول أن السينما .. حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. ولكنه يقرأ عن السينما .. وبين كتب الهندسة التى يحتفظ بها فى مكتبة البيت تجد كتبا جـديدة فى السينما والموسيقى والمسرح .. بدأ عزيز فتحى يهتم بقراءتها ودراستها

وسألت شادية :

– هل توافقين على اشتغال زوجك بالتمثيل ؟

قالت – أنا أفضله كمهندس .

قلت لشادية – ماهى أهم ميزات عزيز؟

قالت – انه انسان عنيد .. لكن طيب

قلت – وانت

قالت – أكثر منه حبتين فى العند ..

وقال عزيز : لكنها انسانة طيبة .. وعاقلة .. ومبتسمة دائما .. وهـــذا يعجبنى ويريح أعصابى .

قلت : أول مشهد بين عمر الشريف وزوجتك فى الفيلم الجديد كان .. قبلة .. ايه رأيك ؟

قال – قبلة .. بوسة يعنى

قلت – آه

قال – تمثيل .. مجرد تمثيل ؟!..

وعلى كل حال أنا عارف هى بتقول لى كل حاجة يوم بيوم .. وساعة بساعة .. ودقيقة بدقيقة .. وبنصدق بعض .

احمد ماهر

امنعوا .. هذه الشخصية الهدامة !

هذه قصة اقدمها للاذاعة المصرية ... ولعباس احمد ، مراقب المنوعات بها على وجه الخصوص !

كنت فى زيارة لاحد اصدقائى الاعزاء ، وبينما نحن نجلس اذا بباب الشقة يخبط فنادى صديقى ابنه - وهو صبى فى العاشرة - قائلا :

واذا بالصبى يقول فى لهجة مائعة اذهلتنى :

- ايوه حقيقى يا ضنايا ...

- افتح الباب

مادام الشىء بيخبط يبقى الشىء لازم يتفتح .. يارب ياخويا يارب

صرخ الوالد فى الصبى :

- اخرس ياولد .. انا قلت مش عاوز اللهجه دى تانى .

- حاضر يا بابا ..

قالها فى نفس اللهجة ، وخرج ليفتح الباب .

افقت من ذهولى وقلت لصديقى :

- هو ابنك طالع نص راجل ؟

قال فى غيظ :

- يا ريت كان طالع كده لوحده كانت تبقى حاجه خارجه عن ارادتى ، انما اصله يا سيدى بيقلد المثل الطيب اللى بتقدمهوله الاذاعة المصرية .

- الاذاعة المصرية !! .. مش ممكن ! .. يمكن اذاعه تانيه استعمارية غرضها تسمم جيلنا الناشىء وتطلعه كله « انصاف رجاله »

- ابدا .. الاذاعه المصريه بتاعتنا .. فى برنامج منوعات اسمه « ساعة لقلبك » ...

عاملين كاريكاتير لراجل من « انصاف الرجال » ذاكرته ضعيفة .. زى ما شفت وسمعت دلوقتى .. اسمعه النهارده اذا كان عندك وقت .

ووصلت الى منزلى فى الوقت المناسب لاستمع الى « نصف الرجل » وقد جاءه مريض - ظنا منه أن الرجل ضعيف الذاكرة طبيب - جاءه يعرض عليه حالة « مصرانه الاعور » فيقول له :

- آه ياخويا .. مادام الشىء اعور يبقى يلبس نضاره ياضنايا .. يارب ياخويا يارب .

استغرقت فى الاستماع اليه - كما يستغرق المرء احيانا فى مراقبة قطة قذرة تاكل من صندوق قمامة - لدرجة اننى فزعت عندما سمعت زوجتى تنادينى ، فالتفت لها وقلت فى لهجة منتزعة من حضرة البطل الجديد الذى تقدمه الاذاعة ليكون مثلا يحتذى :

- ايوه يا ضناى .

- الله .. جرى لك ايه ؟

- انا سعيد جدا .. جدا .. جدا ...

- طبعا تكون سعيد .. لانى موجودة جنبك .

- وسعيد اكثر لان معندناش اولاد .. ومش عاوز اولاد خلاص .. انا عاوز ابنى لما يتولد تكون الاذاعة بطلت تقديم الامثلة دى « لتكييف امزجة المستمعين » .. عاوز ابنى يبقى راجل كامل !

« ايهاب »

الأخبار ..

* ينتظر انتداب بعض موظفى الاذاعة المصرية للعمل خارجها .. فى عمل اذاعى آخر !!

* قدم مخرجو صوت العرب التماسا باستثنائهم من نظام التمثيليات الجديد .. وقالوا انهم احيانا يكلفون مؤلفين بكتابة تمثيلية ويسجلونها لتذاع فى نفس **اليوم .. ولا يعقل أن يبلغوا الممثلين قبل موعد التسجيل باسبوعين**

* اغنية « زلغوطة » التى تغنيها نجاح سلام .. قالت سامية صادق انها قد تكون اغنية شهر يناير ١٩٥٨

حكمة اليوم

اذا كان جهاز الراديو هو أروع اختراع قدمه العلم الى المدنية فاننى اعتقد ان اروع هدية قدمها العلم لمستمعى الاذاعة المصرية فى هذا الجهاز هو المفتاح الذى يغلقه .

موسيقى يحتكم الى نقيب الموسيقيين .. !!

● تبحث النيابة الادارية بالاذاعة فى شكوى جديدة من نوعها تقدم بها المطرب **احمد عويس** ضد احد اعضاء لجنة الاستماع هو الموسيقار **محمد حسن الشجاعى** .

موضوع الشكوى هو أن لجنة الاستماع رفضت بعض أغانى المطرب المذكور بعد تسجيلها وطالب باستدعاء نقيب الموسيقيين للحكم على صلاحية التسجيل .

وجدير بالذكر ان التسجيلات الغنائية والموسيقية فى ستوديوهات الاذاعة يشهدها فى العادة موظف مختص يحمل مؤهلا عاليا فى الموسيقى ولايسمح بالتسجيل الا بعد موافقته النهائية هو وزميله مهندس الصوت على صلاحية الشريط للاذاعة .. !



مشروع قبلة بين شادية و الشريف . . من صنع السيد بدير . . كانت أول مشهد صور فى الفيلم

وبقى ان ينتصر احد هذه الآراء ..

ويسكت احمد ضياء الدين بعد ان يروى لك هذه السطور من القصة .. قصة فيلمه الجديد الذى يخرجه باستديو مصر ويصوره عبدالعزيز فهمى

***

وفى البلاتوه الثالث باستديو مصر ، بدا المخرج حسين فوزى فيلما من انتاجه .. ويقدم فى الفيلم مع نعيمة عاكف وجها نسائيا جديدا اسمه « نادية » .. قال لى استفان روستى عنها أنها ممثلة .. ولكن تنقصها المرمطة على المسرح لتصقل مواهبها وتظهر على حقيقتها كممثلة جيدة .. واستيفان ممثل قديم انا احترم رأيه .. والبطل امام نعيمة عاكف ونادية فى هذا الفيلم .. شكرى سرحان . وشكرى نجم الموسم السينمائى .. متضايق جدا من تكرار ظهوره فى الافلام .. كل الافلام التى قام بها هو راض عنها تماما .. ولكنه لا يريدها كثيرة حتى لا يصبح كل يوم أمام الناس رخيصا كالجميز .. وشكرى ممثل من الكبار فى فنهم .. والذين عاصروا شكرى فى بدايته فى السينما يقولون انه يتذوق دوره .. والكلام الذى يقوله فى الفيلم .. ويتعمق فى دراسة شخصيته .. ويهمه جدا أن يكون الممثل الذى امامه قويا ليتفاعلا معا فى عمل تمثيلى رائع . وشكرى سرحان فى هذا الفيلم يقوم بدور شاب ترك مصانع والده وثروته الضخمة ليكافح وحده دون اعتماد على ثروة والده ، وليكون بنفسه ثروته ووجوده .. وفى هذه القصة التى يقدمها حسين فوزى دعوة جديدة لشباب اليوم .. دعوة للكفاح والاعتماد على النفس .. والايمان بالناس وبالمستقبل .

***

وفى ستديو نحاس فيلم بطله اسماعيل يس وحسن فايق ينتجه ويخرجه حلمى رفلة .. وكتبه للسينما أبو السعود الابيارى .

وفى البلاتوه استقبل اسماعيل يس احد اساتذة الجامعات الامريكية الذى يزور مصر الان ويشتغل فى نفس الوقت بالانتاج والاخراج فى السينما الامريكية ... والرجل اسمه « المستر جونسون » ، طلب أن يزور ستديوهات القاهرة ، ويتعرف الى أساطين السينما فيها . والسفارة الامريكية فى القاهرة اختارت له المخرج عاطف سالم ليطوف به الاستديوهات . وقدمه عاطف لاسماعيل يس .. وتحدث اسماعيل يس مع الرجل الامريكى باى لغة ليست الانجليزية ولا الفرنسية ولا الايطالية ولا الالمانية ... كل ما كان يقوله من كل هذه اللغات .. كلمتين بالانجليزى « نعم » و « لا » .

ودعا اسماعيل الاستاذ الامريكى لزيارة مسرحه ومشاهدة احدى مسرحياته .. وقال الرجل الامريكى بعد زيارته للاستديوهات : أنه لم يتصور ابدا ان صناعة السينما فى مصر على هذه الصورة .. وقال الرجل : ان مستوى الفيلم المصرى احسن بكثير من مستوى صناعة الفيلم فى عدد كبير من بلاد أوربا المشتغلة بالسينما التى زارها .

وسال الاستاذ الامريكى عن اثر الثورة المصرية فى الفيلم المصرى الحديث .. وسكت رجال السينما المصرية .

ونصح المستر جونسون اسماعيل يس بأن يتعلم اللغة الانجليزية .. ونادى اسماعيل المخرج عاطف سالم .. وقال له .. قل للامريكى :

- أحسن له هو يتعلم عربى !

***

وفى ستديو جلال وقفت زوزو نبيل تعترض على تصوير راقصة تظهر نصف عارية .. وقالت زوزو للمخرج انها ممثلة فى الفيلم .. ولكنها فى نفس الوقت عضو فى هيئة الرقابة على الافلام ولا تستطيع ان تسمح بهذا المشهد ..

وضحك المخرج سيد بدير .. وغطت الراقصة جسدها العارى .. ورقصت فى حدود ارشادات الرقابة .

وهذا ثالث فيلم يخرجه سيد بدير للسينما .. وسيد بدير فى نفس الوقت مخرج مسرحى واذاعى ، وكاتب سينمائى واذاعى .. واى عمل آخر يمكن ان يقوم به . **وفى هذا الفيلم تلتقى شادية لاول مرة بعمر الشريف وأبطال الفيلم الآخرين .. زوزو نبيل وحسين رياض وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم ..**

والمشهد صالة كبيرة فى فيلا « حسين رياض » .. والمكان مزدحم بالناس .. وكلهم فى احتفال بمولد طفل لحسين رياض ..

والكاميرا تلتقط المشاهد .. وفى ركن .. عبد المنعم ابراهيم وحده يأكل صينية كاملة مليئة بالجوز واللوز ... والمهم انه استطاع ان يأكلها كلها ..

والمشهد الثانى .. خناقة بين عمر الشريف وتوفيق الدقن المفروض فيها ان يتغلب توفيق على عمر الشريف ..

ووقف فى وسط البلاتوه يقول لسيد بدير :

- ازاى الكلام ده .. كل الافلام اللى عملتها .. البطل فيها هو اللى يغلب ويضحك توفيق الدقن ضاحكا وهو يقول :

- ده كان زمان ..

وهواية عمر فى أوقات الفراغ داخل الاستديو ان يلعب الطاولة مع اى واحد يعرف لعب الطاولة .

والنجوم فى هذا البلاتوه .. اصدقاء اكثر مما يجب .. والجو دمه خفيف ، والضيوف اكثر من اللازم .. وحسين رياض عظيم كعادته .

واطرف ما يحدث فى هذا البلاتوه .. نفثات السيد بدير .. نظر حوله فى أول أيام العمل .. فوجد ان كل المساعدين ماعدا واحدا اسماؤهم كالاتى : ريمون .. سيمون ... والمساعد الثانى فى الفيلم اسمه « السبعاوى » فناداه سيد بدير وقال له :

- اسمع يا بنى .. انت طول الفيلم ده اسمك « سبعون » .. !



اول مرة يعمل فيها سيد بدير بستديو جلال . . ومارى كوينى ترحب به . .



شكرى سرحان .. مع الوجه الجديد نادية . . فى درس عن التمثيل ..

والاغنيات الثلاث لحنها **محمود الشريف وبليغ حمدى** وكتبها مامون الشناوى وعبد العزيز سلام .. وهذه أول تسجيلات شريفة فاضل للاذاعة .

فريد شوقى .. ساحر النساء

■ يلعب فريد شوقى دور « ساحر النساء » فى فيلم بهذا الاسم من انتاج عباس حلمى واخراج قطين عبد الوهاب .. ودور ساحر النساء هو دور « الشيخ متلوف » وقد كتب القصة والسيناريو والحوار المخرج عباس كامل .. وهذا ثانى فيلم يكتبه عباس كامل ويخرجه قطين عبد الوهاب

المفتش العام

اخيرا اعترفت الفرقة المصرية الحديثة بالممثل **عبد المنعم ابراهيم** وأسندت اليه بطولة مسرحيتها الجديدة التى يعدها **عبد الرحيم الزرقانى** والمسرحية الجديدة « **المفتش العام** » لجوجول .. وهذه أول بطولة لعبد المنعم فى مسرحيات الفرقة .

خطبة بنت السنباطى

● اعتذر **رياض السنباطى** عن موعد كان قد حدده لاجراء بروفة الاغنية الجديدة التى لحنها **لنجاة الصغيرة** .. واكتشفت نجاة أن اعتذار السنباطى كان سببه احتفاله بخطبة كبرى بناته . ولم يحضر حفل الخطبة واحد من الفنانين .

عند شجرة التفاح

قصة العدد

كنت امر بها فى رواحى ومجيئى، شجرة التفاح هذه . شجرة واحدة كبيرة . . ضخمة .. عتيقة حتى يخيل اليك انها هنا . . . فى مكانها هذا . . منذ اول الزمن . . خلقها الله مع الارض .. شجرة واحدة لكنها كالولد الصالح .. مثمرة .. جيدة .. سخية .

عرفت صاحبتها مصادفة . امرأة هادئة فى وداعة حتى كنت اجدنى وانا اقترب منها اكسر نظرتى .. واخفت صوتى .. والجم حيويتى . والحق انى كنت اجد مشقة فى ذلك .. كالعملاق يحشر نفسه حشرا فى باب ضيق واطىء

لعرفتى بها حكاية . فقد كانت الشجرة تحنو بغصن على بيت .. تحتضنه كالام الرءوم . بيت صغير يجد طريقه الى القلب مباشرة بخيط دخانه الذى يعلو من مدخنته الصغيرة .. وشبابيكه الصغيرة .. وبابه الصغير .. بيت يضوى بنظافة تكاد تشم معها رائحة صابون . بيت لطيف يجذبك اليه غصبا فتتوقف تتأمله بحنان .. كالطفل الجميل الذى تلقاه فى الشارع فلا تملك الا أن تعرك خده او تنحنى تطبع قبلة فوق الجبين اللطيف .

وكنت انشرح كل مرة أراه ، وابتسم لنفسى وانا اسألها وعيناى سارحتان :

ـ « أترى الاساطير تتجسم ؟ أترانى انظر الى البيت الصغير الصغير الذى يحكون عنه انه فى غابر الازمان كانت تسكنه امرأة صغيرة صغيرة .. لها سرير صغير صغير .. وملعقة صغيرة صغيرة .. وحلة صغيرة صغيرة .. »

واشتط بى الخيال حتى كدت اجزم ان لا بيت هناك ولا شجرة امامه .. فى تلك البقعة النائية .. وان ما ارى ليس الا من نسج اوهامى وتصوير احلامى ، فكان ان تجرأت وعرجت عليه ذات مغرب .. الساعة التى تعودت ان اتنزه فيها . رحت الف حوله سعيدة هائمة . احسسه لم ابتعد عنه واقف اتأمله . ثم اقترب ثانية . وقد انحنيت ولمست احد شبابيكه بشفتى .. شباكا حبيبا لا يزيد وسعه عن شبرين . وتلمست حجارة الجدران البيض . واقسم انى لم اطرق عليها .. ولا على الباب . ومع ذلك انفتح وخرجت لى امرأة قصيرة نحيلة تبتسم فى دعة . امرأة كل ما فيها صغير : وجهها .. وعيناها .. وفمها .. ويداها .. وقدماها .

فوقفت احملق فيها . أما هى فتنحت من الباب تقول :

ـ « تفضلى .. تفضلى ! »

دخلت . فوجدته تماما كما صوره لى خيالى : حجرة واحدة صغيرة ومطبخ اصغر . وفى كل من الحجرة والمطبخ سرير . فعجبت .. فى نفسى . لمن يا ترى ذلك السرير الآخر ؟

وجاءت لى بتفاحة كبيرة من شجرتها ملء راحتى .. وادخلتها فى الفرن الذى تدعه متقدا دائما ، ثم اخرجتها ملتهبة تتوهج وغمستها فى العسل . ووضعتها فى صحن على النافذة حتى بردت فناولتنى اياها وقد كستها طبقة شفافة حلوة .

وجلسنا نتحدث . انا اقضم التفاحة بتمهل وتلذذ .. وهى متربعة امامى تشرب فنجانا من القهوة ..

وانست الى .. واحببتها .. وصرت انهى جولتى كل يوم بجلسة عندها .

وذات مرة فوجئت برجل منحن بين البيت والشجرة .. يرص لى صندوق من الخشب الثمار المكومة الى جواره . اجفلت .. وتخوفت . لست ادرى لم . فتلك البقعة من « ظهور الشوير » منعزلة .. متطرفة .. تنطوى على نفسها كأنما لا تعترف باخوة جاراتها من القرى الاخرى .. بل ولا تعترف بأبوة « لبنان » كله !

شعرت بانقباض . ابن صديقتى العجوز ؟ لم أر معها مدة معرفتى بها احدا . ايكون هذا لصا قاتلها وسارق ثروتها الصغيرة التى تتقوت بها العام طوله ؟ واين هى ؟ ايكون ..؟..

كنت اقف على جانب من الجبل مرتفع ، والبيت قابع عند قدمى .. قرب السفح . فاستدرت لافر . أعترف ان كل ما شعرت به تلك اللحظة هو غريزة النجاة بجلدى .. الخلاص بروحى . قلت اخرس ضميرى :

« لو كان هذا لصا وقتلها او قيدها فلن افيدها فتيلا ، اذ لن اقوى على ذلك الفحل ذى العضلات . ومن الافضل ان تكون هناك ضحية واحدة .. لا ضحيتان ! »

وعلى ذلك انكفأت انسلق ما كنت قد هبطته من الجبل . والظاهر ان بعض الاعشاب الجافة خشخشت وانا اهرول هاربة وسمعها الرجل ، لانه رفع رأسه واعتدل يتأملنى ويداه على خاصرتيه .

فكدت اتدحرج وارسو عند قدميه . فقد انقض اللعين يمزع عنى ثوبى من طوقه الى ذيله .. بعينيه .

فتقززت .. وشعرت بنفور .. بل بغثيان . اى ذلك الركن من الدنيا .. الحالم الحلو الطاهر .. أمثال هذا .. هذا الوقح ؟ هذا ال .. الحيوان .. ال .. البهيم ؟

من فرط محنقى تلاشت فى افكارى . وكان معى معطفى القيته على كتفى فى اهمال . فدسست .. مضطربة .. ذراعى فى الكمين وضممته على ليخفينى .. يحمينى من خطر مبهم . وانتفضت اسرع بعيدا وانا ادير له ظهرى بازدراء واستنكار .. ومع ذلك تخلخلت ركبتاى وانشغل بالى وسؤال يدور فى رأسى ملح :

ـ « ترى .. كيف ابدو فى سيرى ؟ رشيقة انا ام سمنت بعض الشىء .. اخيرا ؟ »

وامتنعت اياما عن المرور امام شجرة التفاح والبيت المسكين فى احضانها حتى خبا رعبى وهدأت روحى الجزعة بين ضلوعى .

فتبعت حنينى الذى قادنى مرة اخرى الى البيت الحبيب الصغير ، وتهللت .. وغنى قلبى .. وسعدت عيناى برؤية خيط الدخان الرفيع يتلوى من المدخنة . فصحت .. من باب الحرس .. وانا لم ازل على قمة الجبل .. أنادى العجوز .

فرأيتها على البعد فى حجم النملة النشيطة وقد ربطت حول خصرها فوطة .. تروح وتجىء . فتوقفت لما سمعت اسمها واخذت تلوح لى بقوة .. بكلتا يديها .

واكلت تفاحة بشوية مغموسة فى العسل وشربت هى فنجان قهوتها . ثم مالت على تسبح شعرى :

ـ « لقد افتقدتك . لم غيابك ؟ »

فقصصت عليها ما رأيت .. ذلك اليوم فضحكت طويلا وهتفت تضرب كفا بكف :

ـ « الخائف الشقى ؟ هو ابنى .. »

فجلست مشدوهة أنتر فمى كالبلهاء كأنما لا يمكن ان يكون لها ابن .

واستطردت هى :

ـ « هو يعيش فى المدينة وانا هنا وحدى . لكنه يجىء الى فى موسم جنى التفاح ليعاوننى فى جمعه ورصه فى صناديق رصا جميلا منظما حتى يعلو سعره . ونتبادل انا وهو النزول من الجبل الى سوق المدينة نبيع محصولنا لاننا لا نجمع الثمار كلها دفعة واحدة . بل نملأ صندوقا كل مرة او صندوقين على الاكثر » . ونظرت حواليها « .. لذلك انت لا تريته هنا اليوم فاليوم دوره .. اخذ العربة الخشبية التى ترينها دائما قابعة خلف البيت وربط اليها حمارنا وحملها الصندوق الذى ملأه تفاحا .. ومشى ! »

ثم ضمت شالها حول كتفيها وسألتنى :

ـ « أتاتين معى ؟ »

ثم اردفت تجيب حاجبى المقوسين فى تساؤل :

ـ « سأذهب الى الدير .. فاليوم الاحد ! »

كان ديرا مشهورا . يقوم على ربوة



فوق أعلى قمم قرية « دُرعون » التي تواجه كوخ العجوز . وكان رنين أجراسه يبلغ أسماعنا .. ذلك الرنين المبحوح الحزين كأنما ينوح على الموجودات بين جدرانه . وكنت دائما أجد في قلبي لهفة على تخطي الأسوار الشاهقة القائمة التي تصد العالم .. ونوره .. وبهجته في برود وإصرار المارد العتي .

فقفزت للفرصة السانحة ورافقت المرأة إلى هناك . لكننا تأخرنا في الطريق .. فقد كان اليوم عيدا .. « عيد الصليب » .. الذي يخرج فيه الناس جميعا في أبهى ثيابهم .. رجالا ونساء وأطفالا . فيجمعون ثمار الرمان التي تزين الأشجار كالقناديل الحمراء . ويخلعون البصل بعبثونه في أكياس من الخيش وهم يغنون ويضحكون يودعون الصيف . ويبيعون ما يبيعون ويخزنون ما يكفيهم في بيوتهم استعدادا لفصل الشتاء حين تحبسهم الثلوج في الداخل وتسد عليهم المنافذ .

فضحكنا ضحكهم .. ومرحنا مرحهم .. وجمعنا معهم رمانا أكلناه وبصلا كسرناه وملأنا خياشيمنا من رائحته النفاذة .

فلما وصلنا إلى الدير كانت صلاة الغروب قائمة . فوخزتني العجوز بمرفقها لأغطي شعري المرسل بوشاحي .. لا أسمح لخصلة أن تبين . ووصلت بصرها بالأرض .. على قدميها .. وضمت يديها إلى صدرها تضغطه بهما كأنما تستشعر الما . كل ذلك لأفعل مثلها حتى تكون لائقين بزيارة من زهدن الحياة .

وجذبت رفيقتي حبلا غليظا يتدلى أمام الباب المرهوب . فسمعنا جرسا له صدى يلف القبر الكبير .. يدق الجدران

وفتحت لنا شيخة من الساكنات متسربلة بسواد .. غارقة فيه .. لا «ياقة» بيضاء صغيرة .. ولا إطار رفيع لغطاء الرأس .. حتى الصليب الذي تعلقه حول عنقها بشريط خشن أسود .. كان من الحديد القاتم . سواد .. سواد .. كأنما هي حزينة على شبابها الذي ضاع .. أو هكذا لون الدنيا في عينيها . وقد رأيت في حياتي راهبات بيض الوجوه . لكن هذه سحنتها كالحة قاتمة .. وقسماتها قاسية . قسمات لم يلينها الحب .. ولا جملها الحنين .. ولا هزتها وصاغتها أية عاطفة شاعرية .

ومشينا خلفها نعبر دهاليز .. ودهاليز .. طويلة .. باردة .. عالية السقف . مشينا صامتين .. قافلة حزينة كئيبة . وتملكني شعور جارف أني لو سرت هكذا لوصلت إلى الآخرة . ولن تكون آخرة جميلة .. بل حياة سوداء كئيبة كل شيء فيها بنظام مميت وصرامة قاتلة .. أكل لا طعم له كأنما نمضغ هواء .. وماء لا ري له كأنما نشرب سرابا .. ونظافة لا بهجة لها .. حتى الزهور لا عطر فيها . وأجراس تدق .. لا ينتهي لها رنين . أجراس .. أجراس كأنما أشاع سكان هذا الدير الشعور بالله فراحت تذكرهم به قسرا .. طوال الوقت .. كل الوقت .

واعتمل ذلك الشعور القابض في نفسي مع كل خطوة خطوتها حتى أني رأيت السقف الشاهق يهبط ويهبط .. والجدران يقترب بعضها من بعض ويقترب كأنها أنتوت دفننا تحت أنقاضها .. فصرخت .. أي والله . صحت صيحة مكبوتة أفلتت غصبا .

فالتفتت إلى صديقتي العجوز وأمسكت بذراعي تهمس بقلق :

– « مالك ؟ »

والقت سلة التفاح التي تحملها هدية للراهبات واستدارت إلى تروح وجهي بذيل جلبابها الواسع .

أما الراهبة الشيخة فأقصى ما فعلته أنها توقفت وذراعاها مطويتان على صدرها .. وكل يد مدفونة في كم الأخرى الواسع . تنظر أمامها بعينين لم تلونهما شفقة ولا حنان .. لا .. ولا فضول . عينين تحجر فيهما الشعور كقلبها الذي وأدته بيديها ، ثم حقدت على غيرها ممن يرمينه ويعشن به .. ومن أجله . حقدا يبين في نظرتها النارية التي تقلقها يترفع والتي أشعر منها بدني وهي ترميني بها في وقفتها . وخيل إلى أنها تتحفز لتتحكم في رقبتي .. رقبتي التي تمثل رقاب نساء الدنيا الحرة الواسعة .. فتذيقهن حرمانها وتعذبهن عذابها .

رفضت أن أخطو خطوة أخرى . تشبثت بمقعد من حجر وجدته في ركن مظلم مخيف لكنه لاشك خير من النهاية التي تنتظرنا والتي جسمها خيالي حتى ملأت أنفي فعلا رائحة عفن الأجساد المتحللة .. ورطوبة القبوات المهجورة إلا من صامتين .. إلى الأبد . فقلت للمرافقين :

– « اذهبا لشأنكما . سأنتظركما هنا .. راكعة أصلي ! »

.. وفي نيتي أن أصلي حقا وأدعو الله بحرقة أن يخرجني من ذلك القبر الذي دخلته بقدمي إلى الدنيا التي خلقها لنا .. وخلقنا لها : نفرح ..

ونتألم .. ونبكي .. ونضحك .. ونحب .. ونكره .. ونقاسي .. ونهنأ .. ونشقى . دنيا نابضة متقلبة .. تصفو وتعتكر .. ولكن تلك هي الروعة .. تلك هي الحياة !

وغيبهما الظلام . وبت وحدي . خفت . فهويت على ركبتي أدفن وجهي بين ذراعي حتى لا أرى مخاوفي .

واشرعت أذني .. فقد سمعت حفيف ثوب . هاقد بدأت الأشباح تسرح ! كاد يغشى علي . أو ربما أغمي علي فعلا .. دقيقة أو نحو ذلك . لأنني عندما تنبهت شعرت بمن يركع جنبي .. يلتصق بي .. وسمعت غمغمة . فأنصت . كان هناك من يصلي .. يذكر اسم الله كثيرا ويردده في ابتهال بصوت متوسل باك .

اطمأننت . أنسي أو جني .. أنست إليه . فلا يدعو بذلك الخشوع إلا كل طيب .

وتشجعت حتى أني رفعت رأسي ، واختلست نظرة سريعة .

فانبهرت .

إن لفظ « جمال » ليعجز عن وصفها .. تلك الراهبة الصبية . فلم تكن تزيد على السادسة عشرة بحال . استدار وجهها يضوي وسط الإطار الأسود المحيط به : غطاء رأس وظلمة . تضغط كفيها أحداهما إلى الأخرى تحت ذقنها . وعيناها مسبلتان تسح في هدوء من تحت جفنيها المطبقين دموع صدق من شبهها بلآلىء . تتدحرج مبلورة .. غالية .. من محارتين تفنن الخالق في إبداعهما .

وشعرت بعيني عليها . فانشقت كلتا المحارتين عن ماسة زرقاء ، حتى لتظن أن بعض ماء البحر قد تجمد في قلب كل منهما .

وتأملتني برهة .. وتحسست رأسي .. وذراعي .. ثم انفجرت باكية . هنا ذاب اللؤلؤ وسال .. مصهورا .. ملتهبا .

وقد سكت . جلست صامتة لا أربت كتفها . ظننت أن تلك طقوس صلاتهن .. وهكذا تقربهن إلى الله . ولكن .. التلوى .. والحرقة .. والتهدج في النواح .. إذا كان غفرانا هذا الذي

بقلم : جاذبية صدقي

تطلبه .. مم ؟ أمن أحلامها الوردية .. أم من خفقات قلبها المتفتح .. أم من مشاعر خفية غريبة عليها تسرى مع دماها .. في سنها تلك .. فتظنها الغريرة خطيئة .. معصية ؟

وكفكفت دموعها وأبت تغرق يدي بيديها الملتهبتين :

– « خذيني .. خذيني معك ! أخرجيني من هنا ! »

وابتسمت أنا . صدق حدسي . فقلت لها :

– « ولم قبلت الانخراط في سلك الرهبنة ؟ لم .. وأنت وردة خلقت لتتراقص في الهواء وتنتشي بالنور .. ينعشها التنشق .. ويرويها اللمس .. ويتوج حياتها من يقطفها ؟ »

فاحتد عويلها لحظة قالت لي بعدها :

– « قصبتني .. قصبتني ! »

فقلت بتهكم :

– « كيف ؟ أمسكن برأسك وحلقن شعرك ؟ أحاولت التملص فتكاثرن عليك ؟ أشققن عقلك ونقشن عليه صلاتهن وعاداتهن فصرت تكررينها – آلة يملأنها فتدور ؟ »

فلون عينيها عتاب :

– « كنت طفلة يتيمة لم أعرف لي أبا ولا أما .. كأنما بنت الطبيعة أنا . تبادلت رعايتي نساء القرية حتى بلغت السابعة وانفتحت شهيتي وطال عودي . ضاق الأزواج بي .. عبئا فوق عبء أولادهم الكثيرين . فخرجت أضرب في الجبل . وبعدت عن القرية .. وبعدت .. حتى غابت الشمس ورأيتني أمام ذلك الدير .. جائعة .. خائفة .. أريد أن أنام وأنام .. وقابلت راهبة كانت تجمع حطبا .. فحملته عنها فأعطتني رغيفا وكوبا من النبيذ بعث في جسمي دفئا وقوة . ونمت ليلتها في كوة في سور الدير الشاهق . وصرت أجمع لهن الحطب . وشيئا فشيئا أنسن لي وأدخلنني عندهن . فرحت أمسح البلاط وأغسل الثياب والصحون .

ومرت سنون وقد أمنت بعد خوف .. وشبعت بعد جوع . فترقرق الشباب مبادرا في وجنتي واندفع إلى عروقي بمس .. كأصبع ساحر .. كل جزء من بدني .. حتى شعري تدفق يطاول خصري .. ذهبيا وهاجا .

فتقاربت رؤوس الراهبات .. يتسمرون . وصارحتني برغبتهن أن أندمج في زمرتهن فأنجو بذلك ... وأسرب بي بيتهن إلى الباب .

ذعرت . أنا أخرج ؟ إلى أين ؟ بنت حفلة بعد . دنياي أكل وشرب وثوب نظيف ومرح . تسعدني كلمة طيبة .. وتفرحني ابتسامة جميلة .

فرضيت . قبلت دون تردد . بل شعرت أنني حزت نصرا ما بعده نصر . وحين لي ثوبا حريريا ناصعا . وألبستني وشاحا في رأسي الذي زينته بالورود كالعروس . واندلع في الدير كله نشاط .. نشاط وحركة بعثا فيه بحياة . وراحت كل واحدة تتملقني وتتقرب إلى . وصرت محور اهتمامهن . فسعدت .. أنا اليتيمة التافهة المنبوذة .

وعندما جززن شعري بكيت . وعندما ألبستني كبيرتهن الثوب الأسود الخشن وهي تترنم بصلاة خلتني مت . وتلك أكفاني .. وتلك صلاة على روحي . كنت مذهولة .. تعبة .. أتعبتني الطقوس الطويلة المملة .. وأرهقني عنف اضطراب ملأني يهزني هزا . كنت أرقب الستائر المسدلة على المنصة بقلب راجف كأنما ستنشق ويخرج من خلفها عروسي .. حقا !

وكفكفت دموعها التي تسابق كلماتها .

– « وعشت .. لا كطفلة بل كواحدة منهن . وكأنما كن ينتظرن ذلك اليوم لينفثن في شقاء كابدنه سنوات وسنوات . فيسجنني نصف النهار في حجرة مظلمة رطبة لأصلي .. وأصلي .. وأصلي . ماذا أقول لله وهو مطلع على حالي ؟ لكنني كنت أسأله .. سبحانه : أهؤلاء هن ساكنات الجنة الخالدات ؟ إذن لأكن أنا طريدتها .. ربي .. ربي ! ارحمني ! لا تحكم علي بصحبتهن دنيا .. وآخرة أيضا !

وكن يتبادلن التجسس علي من ثقب في الباب الحجري . والويل لي إن لم أكن على ركبتي أبتهل .. وأبتهل .. وأصلي .. وأستغفر . يمنعن عني الطعام ويتغافلن عني .. باقي النهار .

وفيما كنت أضطرم في ذلك الجحيم مرضت قروية من القليلات المسموح لهن بالتردد على الدير . كانت تبيعهن لبنا في مقابل دواء أو علاج تحتاج إليه إحدى بناتها . مرضت تلك المرأة ولزمت كوخها . واشتد عليها المرض حتى اضطرت كبيرتنا أن تخرج لتعودها . وأخذتني معها أحمل صندوق الأدوية .

كانت أول مرة يفرجن عني . أول مرة أطل منها على الدنيا خارج أسوار الدير القاتمة .. منذ سنوات .

ونزلنا جوانب الجبل إلى السفح حيث القرية . ورحت أنا أبتلع الهواء .. والنور .. والمناظر أدخرها في عيني .. وأذني .. وقلبي . ودخلت الراهبة الكوخ وأوقفتني خارج الباب خشية أن يكون بالداخل رجل .

ولكن الله الذي استجاب لا ريب لدعائي أرسله لي .. الرجل . رأيته .. لمحته لا في الكوخ بل على بعد .. هناك على مرمى البصر عند بيت صغير .. صغير تنحني عليه تكاد تخفيه بأغصانها .. شجرة تفاح ضخمة .. »

وما كادت الراهبة الصبية تذكر شجرة التفاح حتى ازدردت أنا ريقي .. وقلبي يدق . فقلت أحضها :

– « هيه .. ؟ »

– « وكأنما ناداني فقد وجدتني أسير نحوه .. أسير .. وأسير .. غير مبالية بعقاب ولا بعاقبة . مشيت إليه حتى لم يعد ما بيني وبينه يزيد على ذراع . وكان يقف ويداه على خاصرتيه وساقاه القويتان متباعدتان في اعتداد .. إله ينتظر من عبيده أن يخروا عند موطىء قدميه . وكان . هويت على ركبتي وقد تعثرت في صخرة لم أنتبه لها وأنا مأخوذة .. مسحورة .. أحملق فيه وأحملق كأنما هو مخلوق من دنيا غير دنياي ! »

هنا رأيتني أزحف إلى محدثتي الراهبة وأنا في جلستي على البلاط .. ألتصقها كي لا تمسك عني شيئا ..

– « وبعد .. يا حبيبتي ؟ »

فتنهدت وعيناها حالمتان .. تعيش مرة أخرى ذكرى حلوة :

– « مد يده ورفعني عن الأرض وأزاح غطاء رأسي الأسود ومسح على شعري القصير الأصفر ثم .. ثم أبعدني عنه شيئا .. وقبضته على ذراعي لم تزل .. ولم أزل أستشعر للآن .. آه .. ضغطتها . لم أنقض يعزع عني ثوبي من طوقي إلى ذيلي .. بعينيه ! ثم .. »

فقاطعتها جزعة وأنا أتفرس فيها بعين جديدة .. وصوتي أجش لفرط اضطرابي :

– « ثم .. بيديه ؟ »

فأطرقت .. تهز رأسها نفيا ودموعها تنهمر .

فتنفست الصعداء ، وقد سرى عني .. تهزني نشوة فرح لنجاة البنت . فضربت كتفها مداعبة وأنا أضحك بعصبية :

– « لم بكاؤك .. إذن ؟ »

فرمقتني بعتاب . ثم اصطبغ وجهها بلون قان وهي تهمس :

– « لأنه .. لم يجرؤ ! »

جاذبية صدقي



رجاء يوسف واحمد رمزى كما يظهران في فيلم (**الشيطانة الصغيرة**) أحدث فيلم أخرجه حسن الامام وهو يمثل الحياة في السيرك والمخاطر التي يتعرض لها أبطاله ، وقد اشترك معهما في البطولة سميرة احمد وآمال فريد ويوسف فخر الدين ومحمود المليجي وزينات صدقي وامينة رزق وحسين رياض . وقد صور الفيلم عبد العزيز فهمى وتوزعه أفلام نهضة الشرق (بول مراديان)

آخر ساعة تحقق



أزمة الخدم ..

والحلقة المفقودة بينهم وبين الأسياد

انفلت عيار الخدم .. وأصبحت فضائحهم ومشاكلهم على كل لسان !!

لقد وقعت فى القاهرة وحدها فى خلال العام الماضى ٨٥٦١ حادثة سرقة وانحراف خلقى كان أبطالها من بين الخدم

ومن القاهرة وحدها ايضا أغلق بوليس الآداب ٧ مكاتب تخديم من بين ٣٤ مكتبا بالشمع الاحمر بعد ان اكتشف أنها تتاجر فى أعراض الخادمات ..

ان مشكلة الخدم زادت عن اللازم .. والخدم هم اكثر الناس اتصالا بأطفالنا واولادنا وبناتنا ، واكثر الناس ايضا معرفة بأسرارنا وما يدور فى محيط الاسرة

حوادث الخدم تملأ اقسام البوليس

ومع هذا فأقسام البوليس فى القاهرة مليئة بحوادث الخدم التى تصلح لان تكون أفلاما سينمائية من الطراز الاول .. حوادث سرقة ، واعتداء ، وحب ، وشذوذ ، وغيرها من الجرائم الاخرى التى لا تتوافر فى أى طبقة من الطبقات بقدر ما نجدها متوفرة بين الخدم ..

لقد قال لى الصاغ حسام خيرى مفتش مباحث جنوب القاهرة :

ان حوادث الخدم اصبحت الآن شائعة فى كل مكان .. وهذه الحوادث نتيجة فعلية لاستهتار رب البيت أو اهمال الزوجة فى مراقبة خادمتها الجديدة حتى ولو لمدة معينة لكى تطمئن على اخلاقها وسلوكها ثم بعد هذا تسلم لها كافة أمور المنزل ولكن تحت رعاية أيضا ، لان هذه الطبقة وعلى الاخص فى القاهرة لا يؤمن جانبها مطلقا ..

الخدم ابطال لحوادث السرقة ...

وقد دلت الاحصائيات على أن حوادث السرقة هى اكثر الحوادث شيوعا بين الخدم .. والسرقة فى غالب الامر تنحصر فى بيت المخدوم وتشمل اما نقودا أو مصوغات أو بعض الملابس والاثاث .. فقد وصلت حوادث السرقة عموما فى القاهرة فى العام الماضى الى ١٣٨٧ حادثة وكان أكثر من نصفها تقريبا أبطالها من بين الخدم ..

يتجول بملابس سيده !

وكانت أكبر حادثة .. هى حادثة السرقة التى حدثت فى منزل الاستاذ سيد ياسين بالزمالك ، فقد ألحق لديه خادما ، وظل هذا الخادم فى العمل لمدة شهرين فقط ثم هرب وهو يحمل مسروقات تقدر بما قيمته ٢٠٠٠ جنيه .. واستطاع رجال المباحث القاء القبض على الخادم فى خلال ٢٤ ساعة بينما كان يتجول فى شوارع القاهرة وهو يلبس ملابس سيده .. ودل الخادم على مكان المسروقات التى لم يتصرف فيها ..



عملية الاتفاق مع « المحترم » .. قبل ان تذهب الخادمة او الخادم الى البيت

الاعتداء على الخادمات ...

وتأتى بعد هذا حوادث الاعتداء .. وأغلب ضحاياها تقريبا من بين الخادمات .. والجانى فيها غالبا من بين أولاد العائلات المراهقين واحيانا من جانب رب الاسرة المستهتر .. وهذه الحوادث أغلبها لا يبلغ الى اقسام البوليس ويحاول أفراد العائلة فيما بينهم اما ارضاء الخادمة باعطائها نقودا أو ملابس لكى تسكت ، أو تهديدها بالصاق تهمة السرقة بها اذا ماباحت بأى شيء .. ولذا فالقليل جدا من هذه الحوادث هو الذى يصل الى اقسام البوليس ..

١٠ دقائق تحت الدش البارد !

وأغرب حادثة نظرت فى العام الماضى لمثل هذا النوع من الحوادث حققت فيها نيابة الجيزة .. فقد التحقت خادمة لدى موظف أعزب فى وزارة الزراعة .. وكان هذا الموظف يقطن مع اخته فى شقة واحدة بالدقى .. وكانت هذه الخادمة على جانب من الجمال أغرى الموظف بالتودد اليها ولكنها كانت تتمنع .. وفى ذات ليلة غابت الاخت وانفرد الموظف بالخادمة .. ولكى يخفى آثار الجريمة سد فمها مرة ثانية وجرها الى الدش البارد وفتحه فوقها لمدة عشر دقائق .. وذهبت الى قسم بوليس الجيزة وابلغت عن الحادثة .. وتولت النيابة التحقيق ولكنها لم تجد دليلا واحدا على ثبوت اعتداء الموظف عليها ، ولذا حفظ التحقيق ..

الخدم والحب والغرام !

وأغرب حوادث الخدم والخادمات هى حوادث الحب والغرام الذى ينشأ بينهم وبين بعض أفراد العائلات التى يعملون لديها .. وقد حدثت فى العام الماضى عدة حوادث من هذا القبيل ، كان من أبرزها ..

● **ريفى من الصعيد اسمه « الشحات »** .. نزح الى القاهرة بحثا من عمل .. وتصلبت ارجله من كثرة اللف والدوران بدون فائدة .. واخيرا استطاع أن يجد عملا لدى ناظر مدرسة فرنسية بشبرا .. عطف عليه والحقه كخادم فى منزله .. وكان لدى الناظر زوجة جميلة وعلى جانب من الاستهتار ، قرأت فى الصعيدى الخادم وجها أسمرا وقامة فارعة ، فظلت تلاحقه حتى استطاعت أن توقعه فى شراكها وأن تنشأ بينها وبينه علاقة خاطئة .. وتمادت جرأة الزوجة فقالت له فى يوم من الايام !

– ماذا لو هربنا من زوجى بعيدا وتزوجتنا ؟ ..

فقال لها :

– لكن يا بوى هتجوزك كيف وانت على ذمة راجلك ؟ ! ..

فقالت له :

– نهرب بعيد ونتجوز عرف ولا من شاف ولا من درى .. وأنا معايا صيغتى وشوية فلوس ينفعونا ..

وانتصرت الرغبة على ارادة الخادم وهرب معها وتزوجها ، فعلا ، عرفيا .. وأبلغ الزوج عن اختفاء الخادم مع زوجته ، وقبض على الاثنين وما زال التحقيق مستمرا فى نيابة شبرا ..

● **وتاجر سيارات فى الهرم له ابنة** وحيدة مدللة عمرها ١٧ سنة اسمها « الفت » .. وكان لدى والدها خادم على جانب من الوجاهة وتعلم القيادة واصبح السائق الخاص للعائلة .. واستطاع الخادم ان يستغل جهلها وسنها المبكرة فى توثيق صلته بها ونشوء علاقة غرامية .. وجاء عريس للابنة ، فتقدم الخادم بكل جرأة الى سيده وقال له ان ابنته تحبه وهو يحبها ولن تتزوج سواه .. وكانت مفاجأة للرجل الذى طرد الخادم فورا .. ومن الخارج أرسل الخادم لسيده خطابا وبداخله صورة لابنته عارية فى أوضاع مبتذلة مع الخادم وقال له انه سيشهر به بهذه الصور اذا لم يتزوج ابنته .. وحمل الرجل الخطاب والصور الى قسم بوليس الجيزة وابلغ النيابة التى اكتفت بأن اخذت تعهدا من السائق بعدم التعرض للاسرة أو التشهير بها ..

الدور الخطير لمكاتب التخديم ...

وتلعب مكاتب التخديم دورا خطيرا فى اخلاق الخدم ، فهذه المكاتب غالبا ما تستتر تحت ظل العمل الشريف وهى فى حقيقة ذاتها تكون أوكارا للسرقة والمتعة الجنسية أيضا .. وفى القاهرة ٣٤ مكتبا للتخديم وهذه المكاتب لا تراعى مطلقا تنفيذ نصوص القانون الخاص بها .. فكل صاحب مكتب تخديم لا يريد أن يتعب نفسه بالتحرى من حقيقة المعلومات التى اعطاها الخادم او الخادمة له .. وكل واحد ايضا لا يريد أن يتعب نفسه بعمل تحقيق دقيق عن الاسباب التى خرج من أجلها من الخدمة حتى يعرف كل شيء يتصل باستقامته .. وربما يرجع هذا الى أنه لاتوجد جزاءات تأديبية رادعة لامثال هؤلاء لان مخالفة المخدم لا تزيد على ١٠٠ قرش ولا تقل من ٢٥ قرشا ..

تشميع ٧ مكاتب تخديم !

ونتيجة لذلك بدأت هذه المكاتب فى القيام بأدوار عجيبة للتستر وراء مهنتها

ادينى العنوان .. وقبل ما اروح لهم تعرفهم ان ليه شروط ..



مشكلة الخدم الذين "انفلت عيارهم"!

٨٠٠٠ حادث فى القاهرة وحدها

أبطالها .. خدم !



استطاعت « عدسة آخر ساعة » ان تسجل مايدور وراء الحاجز الخشبى داخل مكاتب التخديم ..

.. وقد قام بوليس الآداب بتشميع سبعة مكاتب تخديم بعد أن وجد انها تدير اعمالها فى اتجاه اخلاقى خطر .. وكان من أشهر هذه المكاتب ..

● **مكتب تخديم سيد عقيل** الذى كان فى شارع محمد على .. وحدث ان ارسل هذا الرجل بنتا خادمة الى جماعة شرقيين فاعتدوا عليها .. وبلغت ضده ، وافرج عنه بكفالة وظل رجال المباحث فى مراقبته ، وهاجموا منزله الذى كان فوق المحل .. ووجدوا فى قلب المنزل بعض الشباب يسكر مع بعض الخادمات وخلف الستارة الخضراء فى المنزل كانت ابنة صاحب المكتب شبه عارية مع رجل عجوز .. وبمجرد أن رات البوليس هربت الى المطبخ واشعلت فى نفسها النار ولكنهم استطاعوا ان يسعفوها .. واقفل المكتب ودخل الجميع السجن .

● **وصاحب مكتب تخديم فى الجيزة** اسمه عثمان احمد عيسى .. وهذا الرجل درب عصابة على سرقة المنازل وبدأ يلحقها لدى العائلات الثرية ، وتكررت حوادث السرقة واختفاء الخادم ، حتى ارسل خادما لدى مقاول اسمه احمد طه وسرق بعض النقود وهرب الخادم .. وضبطه البوليس وافشى بسر المكتب الغريب .. فدخل صاحب المكتب الى السجن وشمع مكتبه الى الابد ..

● **وصاحب مكتب تخديم فى الدواوين** اسمه حسن غريب الشرقاوى .. وكان هذا الرجل يتاجر مع زوجته فى اعراض الخادمات ، وراقبه البوليس وهجم على مكتبه فوجد به سيدتين وثلاثة رجال فى حالة انسجام ..

وتمضى المشكلة التى تزداد تعقيدا فى كل يوم عن الاخر، لان اكثرية افراد هذه الطبقة متروك لها الحبل على الغارب، ولانها لا تفكر ولا تحترم طبيعة عملها ولكنها تنظر اليه على انه عمل غير جدير بها .. واسمعوا رأى بعض الخادمات فى عملهن

● **الخادمة نبيهة محمد تقول ..** الست ما تحبش انها تشوف ابدا الخدامة رافعة راسها .. فهى دايما تريد أن تراها ذليلة لا ترفع راسها عن البلاط الى لتحنيها على طشت الغسيل ولا تقبل مراجعتها حتى ولو كانت على خطأ .. بقى بذمتك دى عيشة ! ..

● **والخادمة فتحية احمد تقول :** العبرة يا استاذ .. تصور أن الست ما تطيقش تشوف خدامتها تلبس كويس شوية .. والويل للخادمة اذا القت نظرة سريعة على المرآة .. والويل لها اذا سمحت لخصلة من شعرها تظهر من المنديل ..

● **والخادمة امينة حسن تقول :** ما فيش ابدا بيت بيقدر قيمتنا والعمل اللى بنقوم بيه .. أنا مثلا باشرب سجاير فى اليوم باكثر من ١٥ قرش ، ومفيش بيت عايز يعمل أكثر من اربعة جنيه فاشرب سجاير منين واصرف منين؟

● **والخادمة رتيبه على تقول :** داحنا شايفين الذل فى البيوت .. الستات بيغيروا منا .. كل واحدة بتفتكر اننا حدايات بنخطف اجوازهم منهم .. ليه هوه الواحد ما عندوش ضمير ولا أخلاق للدرجة دى . دانا لغاية دلوقت اشتغلت فى حوالى عشر بيوت ولغاية دلوقت ما شفتش البيت اللى يفهمنى كويس ..

ابنت الحلال .. اعمل معروف احنا عايزين ناكل عيش ..



ماذنب هذه الطفلة البريئة التى تجلس وتحضر عملية الاتفاق مع أمها .. ان هناك مستقبلا مظلما ينتظرها فى الطريق ..



من هو الكويتي الذي تنبأ بالقمر الصناعي ؟!

قابلته مصادفة فى القاهرة ،وكان حديث الجالسين عن القمر الصناعى والصواريخ ، ومحاولات الوصول الى القمر الطبيعى ، وابتسم هو فى تواضع واشار الى مجلة بيضاء اسمها «الارشاد الكويتية» وتاريخ صدورها شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٥٣ ، وفتح قلب المجلة ليفاجىء الحاضرين بمقال عنوانه :

خواطر وتاملات فى القرآن
« السفر بين الكواكب »

انعقد فى لندن هذا العام « اغسطس ١٩٥٣) المؤتمر الدولى الثانى للعلماء المختصين بالطيران عبر الفضاء الى الكواكب الاخرى فى المجموعة الشمسية ، وراس المؤتمر الدكتور بوجين سانجر الخبير بصناعة الصواريخ فى عهد هتلر . ويبحث المؤتمر فكرة صنع قمر صغير لوضعه على بعد ٥٠٠ ميل خارج مدار الارض ويكون بمثابة محطة للطيران من الارض الى القمر والكواكب الاخرى ، ومن الجدير بالذكر أن فكرة صنع قمر صغير يدور حول الارض عثر عليها فيما عثر عليه من مشاريع وخطط للالمان بعد انتهاء الحرب العالمية .

● ونحن بدورنا الآن نقول : انه وان يكن الانسان يستطيع تذليل مشاكل كثيرة تقف أمامه فى هذا السبيل متى تزود بالاوكسجين والغذاء واجهزة تكييف الضغط والحرارة ، ووسائل المكالمة والمخاطبة - برغم كل هذا - فان الانسان ليس ببالغ الغاية التى ينشدها !! لان الله سبحانه وتعالى خاطب نوعين من خلقه ، وحدد مدى استطاعتهما فى هذا السبيل . وذلك منذ مايقرب من الف واربعمائة عام فقال جلت حكمته : **«يامعشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان »**

والذى يظهر لنا من هذه الآية الكريمة ان هناك قوتين :

● خفية وهى الجن ...

● وظاهرة وهى الانس ...

والقوتان تستطيعان خوض هذه الغمرات باستعمال سلطان أي قوة ، وقد علمنا القرآن الكريم أن القوة الخفية (الجن) حاولت بسلطان الروح أن تنفذ فى أقطار السموات الى الكواكب فرجمت بقذائف وشظايا حارقة لقوله جل سبحانه : **« ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين »**

كما تخبرنا الآية السابقة أن سبيل النفوذ فى أقطار السموات مفتوح أمام الانسان ان هو استعمل سلطانا ما ، وسلطان الانسان فى هذا السبيل هو العلم ، ولكنه سيلاقى ما لاقى النوع الاول (الجن) : « **يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران** » (وهذا تعيين لماهية الاجرام السماوية)

وهذا هو مايقول به العلماء الآن : من ان السفينة الفراغية المسافرة فى الفضاء ستلاقى الآلاف من النيازك والشهب المتساقطة من فوقها وتحتها وخلفها وامامها ..

وفى القاهرة ثلاثة أعداد من هذا العدد من هذه المجلة فى مكتبة **الاستاذ عبد الله زكريا الانصارى** محاسب بيت الكويت لمن شاء الاطلاع !!

● وانتهزت هذه الفرصة لاسأل كاتب المقال عن رايه فى كيفية الحروب مع النيازك والشهب، وعن غزو الفضاء !! فكان رده أن قرأ من سورة تبارك :

« تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير . الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور . الذى خلق سبع سماوات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت ، فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير . ولقد زينا السماء بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين » .

● وتفسير هذا فيما يظهر أن الملك كله بيد الله القادر على كل شىء ، « **الذى خلق سبع سماوات طباقا ماترى فى خلق الرحمن من تفاوت** » أي أن الخلق جميعا متشابه اذ أن الاصل فى جميع المخلوقات واحد وهو (الذرة) للاحياء (والخلية) للاموات ولكل من الذرة والخلية ملكوت وعمل

ولكل من الذرة والخلية عمل وكيان ، وهى تدافع عن نفسها من الغزاة مهما كانوا ..

ومصداق ذلك قوله تعالى :

« **وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب . صنع الله الذى أتقن كل شىء خلقه** » .

والذرة على ضآلة حجمها تشبه السماوات التى هى أكبر المخلوقات بما فيها من شموس واقمار وكواكب !! ، والمسلم مسئول عن التفكير فى السماوات والارض وكل شىء فى الوجود فلينظر ببصره اذن ، وليفكر فى أسرار مايحيط به ، وأي سر يتوصل اليه يكون مفتاحا لاسرار المخلوقات الاخرى !! لان الخلق لاتفاوت فيه كما قال الله سبحانه وتعالى ،

● ثم قال سبحانه « **هل ترى من فطور ؟** » أي لو انفطرت السماء لقامت قيامتها ، ولو انفطرت الذرة قامت قيامتها ، أي ان الانفطار لاي شىء معناه قيام قيامته وانهياره ..

● « **ثم ارجع البصر كرتين** » أي انك بعد نظرتك الاخيرة للسماوات تعود راجعا ببصرك الى قاعدته الاصلية وهى العينان .. تجد عينا مكونة من سبع طبقات والنور مستو فى أعلاها ، وجاملك ايها الانسان مكون من سبع طبقات وناصيتك بيد الرحمن . ان الامر ليس بسيطا كما ترى من أول وهلة :

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

وصدق الله العظيم اذ يقول « **ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين** »

« **أوليس الذى خلق السماوات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم ، بلى وهو الخلاق العليم . انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون . فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون** » .

● ومن هذا يظهر أن لكل مخلوق قوى دفاعية ، واذا كانت المخلوقات لا تفاوت فيها فان الشهب فى السماء تشبه كرات الدم البيضاء الموجودة فى الانسان والحيوان ، وتدافع كرات الدم البيضاء ضد أي غزو خارجى ، وتدافع عن الجسم وتقوم بحراسته ، وهذا نفسه يحدث بالنسبة للسماء وكواكبها وأجرامها ، والصواريخ الى الفضاء تسارع النيازك والشهب للقيام بدور كرات الدم البيضاء ، وتحاول النيازك والشهب ضد هذا الجسم الغريب ، وتحاول القضاء عليه ، وتحيط به من كل ناحية ، تماما كما تفعل كرات الدم البيضاء مع الميكروبات الغريبة التى تحاول دخول جسم الانسان ..

ولابد للانسان أن يدفعه الطموح الى تزويد نفسه بشهب مضادة لشهب السماء محاولا الانتصار عليها ولكنه سوف لاينتصر . وفى هذا جواب ماسألتنى عليه

وانتهى كلام السيد عبد العزيز المطوع ووقع بامضائه

عبد العزيز العلى المطوع
كويت



آخر ساعة تتابع حملة الأغاني

امتى البر المصرى .. ينضف من دى الآفه ... من شلة حراميه .. من شلة خطافه !

« من اوبريت البيرق النبوى »

فريد الأطرش يعترف

.. ولم يبق من الملحنين سوى ثلاثة .!

اعترف فريد الاطرش هذا الاسبوع بسرقاته الموسيقية .. أصبح عدد « المساقرة » المعترفين حتى الآن ٣ : محمد عبد الوهاب ومحمد الموجى وفريد الاطرش

جلس فريد الاطرش امامى على كرسى الاعتراف ليقول لى بالحرف الواحد: نعم انا سرقت «كومبرسيتا وسرقت « فيردى لونا » ... واعترف بذلك دون اى خجل لاننى لست محترف سرقة .. ان عبد الوهاب - مثلا - لا يستطيع ان يقاوم نفسه فيضعف امام الألحان الغربية بل امام الحان معاصريه .. فتراه يطعم كل اغنية له بجملة او جملتين من موسيقى الآخرين مع أنه يستطيع ان يضع ألحانا جديدة وجملا جديدة اجمل من الألحان والجمل المسروقة ..

أما أنا فلم أضعف الا مرتين فقط .. لقد أعجبت بهذين اللحنين كما أعجب مثلا بكرافتتك ، فأستعيرها منك لألبسها على قميص وجاكتتى وبنطلونى وحذائى ... ان كل الملابس التى أضعها على جسمى هى ملكى ما عدا هذه الكرافتة البديعة !..



وقال فريد الاطرش : أما لحن «وياك» فلم أسمع هذه الاسطوانة الايطالية مطلقا ، بل ولم أسمع بها

« آخر ساعة » تقدر لفريد الاطرش هذه الروح .. روح الاعتراف بالحق ، وتدعوه فى المستقبل ألا يضعف حتى لا يجلس مرة أخرى على كرسى الاعتراف ..

وستستمر الحملة حتى يعترف بقية « المساقرة » ...

قائمة الشرف

الذين اعترفوا بالسرقات الموسيقية

١ - محمد عبد الوهاب
٢ - محمد الموجى
٣ - فريد الاطرش

الذين لم يعترفوا حتى الآن

١ - كمال الطويل
٢ - محمد فوزى
٣ - بليغ حمدى

اخبار الملحن الجديد

انتهى الملحن الجديد عبد المنعم الحريرى هذا الاسبوع من تلحين اغنيتين جديدتين للمطربة هدى سلطان وللمطربة شادية ...

ستغنى هدى سلطان اغنية « **انا قلبى عندك مهما اجافيك** » . تم تسجيل هذا اللحن فى بيت هدى بصوت عبد المنعم الحريرى !

ستغنى شادية اغنية « **ما تسألنيش عن قلبى** » .. طلبت المطربة صباح من من الحريرى اعداد اغنية جديدة لها ...

هل أصبحت الموسيقى ضحية الصحافة ؟

الجواب .. فى أوبريت "البيرق النبوى" التى لحنها أحمد صدقى

السؤال الذى حمله لنا البريد طوال الاسابيع الستة الماضية هو:

ماذا تقصدون من وراء هذه الحملة .. حملة الاغانى ؟ ..

والسؤال الحائر فى أعين الفنانين ومن حوله دائرة من الاشفاق هو:

هل أصبحت الموسيقى ضحية الصحافة ؟ !

وكان لابد لنا ان نوضح الهدف من وراء هذه الحملة .. وان نزيل الحيرة والاشفاق من قلوب ورؤوس الفنانين وان نثبت لهم على العكس اننا نخدم الموسيقى بهذه الحملة ولم يخطر ببالنا مطلقا أن نهدمها.

كان لابد لنا ان نقدم لهم عملا ضخما وان نفتح لهم بابا كبيرا - وهذه الاوصاف « العمل الضخم » و « الباب الكبير » ليست من أوصافى ولكنها من اوصاف الاستاذ كمال الطويل عند ما تكلم عن الموسيقار احمد صدقى ملحن المسرحيات والبرامج الغنائية والاوبريتات - اقول كان علينا لكى نسرق اللذة الخفيفة التى تستغرق المستمعين الغارقين فى بحر الاغنية الضحل .. ان نقدم لهم لذة اكبر فائدة واعظم قيمة ..

لقد اردنا ان نبرهن للمستمعين وللسادة الموسيقيين انه من السهل أن نأتى بعازف ماهر ليضع الحانا أجمل من الحان السادة المساقرة .. وهذا ما فعلناه .. تقدمنا العازف الموهوب **عبد المنعم الحريرى** ليلحن اغنية « **ثانى** » من اهداء الشاعر محمد على احمد .. وانتهى هذا العازف سابقا والملحن الجديد حاليا - من انتاج لحنه الاول فى اقل من ٢٤ ساعة .. واستمعت اليه مطربتان من اعظم مطرباتنا .. واذا بكل منهما تتنازعانه .. واختار الحريرى المطربة **فايزة احمد** لتؤديه

وبدأ الحريرى بلحن ثلاث اغنيات جديدة ، وقالت عنه الصحف الاخرى انه ملحن عام ١٩٥٨ .. وسيسمعه الجمهور بعد أسابيع قليلة .. وسيشق هذا الملحن طريقه جنبا الى جنب كمال الطويل ومحمد الموجى وبليغ حمدى ورءوف ذهنى .. بل ومحمد عبد الوهاب!

وبعد هذه التجربة التى ارادت بها « آخر ساعة » أن تبرهن على سهولة وضع لحن اغنية أو خلق ملحن اغنية .. كان علينا ان نمهد الاذن المصرية لكى تنتقل من الاغانى الخفيفة الى العمل الضخم - اى الاوبريت والمسرحيات الغنائية والاوبرا والسمفونيات !

فالاغنية عبارة عن نغمات تؤدى عليها كلمات .. أما الاوبريت فأنغام تؤدى عليها حركات تمثيلية بالاضافة الى الكلمات ..

الموسيقى فى الاغنية تعبر عن الكلمة وحدها ..

أما الموسيقى فى الاوبريت فتعبر عن حركة الممثل أيضا !..

والاوبريت هى مرحلة الانتقال بين الاغنية وبين الاوبرا .. او هى الخطوة التى تأتى بعد المسرحية والتى تسبق الاوبرا كوميك .. فالاوبريت هى مسرحية تمثيلية تتخللها اغانى والحان .. بينما الاوبرا كوميك مسرحية غنائية يتخللها كلام ..

أما الاوبرا فهى الالحان والاغانى وقد تداخلت حتى ذاب الحوار مع الموسيقى ليصبح امامنا وفى سمعنا قطعة موسيقية غنائية تمثيلية لها موضوع واحد وتتكون من عدة فصول ..

تاريخ الاوبريت

وتاريخ الاوبريت مرتبط فى العالم بالديانات .. فى الطقوس الفرعونية والبابلية والهندية وفى الكنائس كانت الاوبريت هى الرئة التى تتنفس فيها العقائد والديانات والابتهالات والتسبيحات!

وتاريخ الاوبريت فى مصر يبدأ مع **مسرح الشيخ سلامه حجازى ..**

ومن الصعب أن نطلق على مسرح الشيخ سلامه حجازى كلمة «اوبريت» .. فالحقيقة ان الشيخ سلامه حجازى كان مقرئا ..

اننا نستطيع أن نقول أن الشيخ سلامه حجازى قد مهد فقط لوجود الاوبريت فى مصر ..

وجاء بعد مسرح الشيخ سلامة حجازى **مسرح منيرة المهدية** الذى اشترك فى تلحين اوبريتاته كامل الخلعى وداود حسنى والقصبجى وأخيرا سيد درويش ثم عبد الوهاب ! وفى مسرح منيرة المهدية بدأ استغلال المجموعات الغنائية وقدمت عليه أروع الاوبريتات المصرية حتى اليوم .. وكان ينافس مسرح منيرة المهدية مسرح الريحانى الذى لحن له سيد درويش عدة اوبريتات من بينها « كشكش بك » .. كما كان هناك أيضا عدة فرق مسرحية أخرى .

ويعتبر **سيد درويش** المؤسس الاول للاوبريت فى مصر .. وكانت جمله الموسيقية تمتاز بالتعبير السهل الواضح الموجز !

كان سيد درويش صادقا فى جميع اوبريتاته والحانه لأنه عاش فى بيئات « الشيالين » و « العربجيه » و «الصيادين» .. وغيرها .. لقد أعطى سيد درويش الصورة الصحيحة للحياة المصرية فى ذلك الوقت !

وبرع سيد درويش فى الاوبريت براعة فائقة ، وعلى يديه اكتمل الاوبريت من الناحية الموسيقية ..

وامتاز عصره بظهور الملحن ابراهيم فوزى الذى وضع أوبريتات لفرقة **على الكسار** وتبعه زكريا احمد فكان له فضل لا ينكر ..

كما اشترك **السنباطى** فى أوبريت « القندوره » على مسرح منيره المهدية !

ولكن وفاة سيد درويش عام ١٩٢٣ وهو فى مقتبل العمر كانت اكبر صدمة للحياة الفنية فى مصر وعاملا من أكبر عوامل ضمور الاوبريت ووفاته .!

عبد الوهاب ... قاتل !

فقد خلا الجو لعبد الوهاب خليفة سيد درويش ليلحن الفصل الثالث « لمصرع كليوباترا » التى لم يتمها سيد درويش واذا بعبد الوهاب يوجه اكبر ضربة لمنيرة المهدية ولمسرحها وللاوبريت فى مصر ..

فقد وضع عدة ألحان تافهة للأدوار التى ستغنيها منيرة المهدية . وكان يرفض فى البروفات أن يغنى الالحان التى وضعها لنفسه . حتى كانت ليلة الافتتاح . وعندئذ قدم عدة ألحان رائعة منها « **انا انطونيو وانطونيو انا** » واذا بالجمهور والنقاد جميعا يخرجون من الاوبريت ولا يذكرون بالثناء الا محمد عبد الوهاب ..

ثم ظهرت السينما والاذاعة واجتذبت السينما والاسطوانات عبد الوهاب ووجد فيهما مكسبا وربحا وفيرا ، فالتفت اليهما وترك الاوبريت .. وبالتفات خليفة سيد درويش الى الاسطوانات والاغانى التفت معه الملحنون الآخرون وكل التجار وتمت اكبر جريمة فى حق الموسيقى المصرية الحديثة . فقد ظلت مصر محرومة من الاوبريت الحقيقى طوال خمسة وثلاثين عاما !.. حقيقة أن هناك بعض أوبريتات قدمت فى هذه الفترة مثل «**عزيزة ويونس**» لزكريا احمد و « **ليلة من ألف ليلة** » لاحمد صدقى والفكرة فى الاوبريت يجب أن تكون فى الاصل فرقة مجهزة بالشخصيات القادرة غنائيا وتمثيليا ولها مخرج متخصص فى الاوبريت ويختار لها مؤلفون وملحنون بارعون وقادرون فى هذا الفن . وهذا ما لم يحدث طوال الخمسة والثلاثين عاما الماضية .

الاوبريت يشرق ثانية

تم تكونت هذا العام فقط فرقة اوبريت بالمسرح الشعبى عهدت الى المؤلف الشعبى المعروف عبد الفتاح مصطفى والى الموسيقار العظيم احمد صدقى وضع أوبريت غنائية وتم تأليف وتلحين وتقديم أوبريت « **البيرق النبوى** » التى تقدمها حاليا فرقة الاوبريت بالمسرح الشعبى على مسرح دار الاوبرا .

وهى أوبريت ترتفع الى نفس مستوى أوبريتات سيد درويش وتعتبر بحق امتدادا لهذه الاعمال العظيمة الخالدة .

أوبريت البيرق النبوى

هذه الاوبريت « **البيرق النبوى** » لها قاع تاريخى تكاد تلمحه من خلال الامواج الزاخرة من الموسيقى والالحان والمواقف المثيرة المرحة !

واروع ما فى هذه الاوبريت هى .. الالحان القوية والمرحة والحزينة التى وضعها الموسيقار العظيم احمد صدقى تعبر تعبيرا صادقا ومتجاوبا مع حركة الممثلين والمسرحية . وقد استطاعت الاوبريت لحنا وتأليفا واخراجا وتمثيلا وغناء أن تدوس بقدميها عوامل الضعف والفقر فى الاعلان وفى التكاليف ان المخرج حسن اسماعيل والمطرب كارم محمود الذى أثبت انه مطرب الاوبريت الاول فى مصر والمطربة حورية حسن التى اكتسبتها الاوبريت كعنصر جديد ناجح قد قاموا مع ممثل المسرح الشعبى بمجهود لا يمكن أن ينكره انسان .

اننا نقدم بكل فخر هذه الاوبريت التى تفتح الطريق الى المجد الموسيقى فى مصر ..

على الجنجيهى

ان اوبريت « البيرق النبوى » هو عودة الروح بالنسبة للاوبريت المصرى على يد الفنان العظيم احمد صدقى .. ان ما تطالب به آخر ساعة . هو بناء مسرح يكون بمثابة الرئة التى تتنفس فيها الاوبريت





دليل الأسرة

استشارات

التونسى الفلكى وقارىء الكف
يحل مشاكلك ويكشف مستقبلك
بالحضور (٤ – ٦) ٣٦ ش خيرت بالمالية
وبالبريد ص . ب ٤٣٦ مصر ت ٢٩٨٦٤

سجاد وكليم



شركة النسر
للسجاد والكليم
المعرض : ١١٥
شارع التحرير
بالدقى ت ٨٠٢٨٤٦

موبيليات ومفروشات

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٢٤ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
سجاد ونجف كريستال
دواليب – سراير – مكاتب – انتريهات
امريكانى وتابلوهات
غرف نوم وسفرة وصالونات

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة فى اروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات باسعار معتدلة .. فاقصدى



موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٥٩٢٢٠

مؤسسة فخمة .. ثقة ضخمة
ان معظم العائلات والاسر الكريمة تضع ثقتها فى
شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (ا) شارع خلوصى شبرا ت ٥٨٧٥٢



زيارة واحدة تطلعك على كل ماكنت تحلمين به من موبيليات عصرية مبتكرة

وظائف خالية

خابروا ص ب ٥٤٨ القاهرة
تجدوا وظيفة مناسبة بمرتب محترم

شئون طبية

اطلب مجانا
رسالة الروماتزم للدكتور لوريا
بعيادته ١٢١ شارع رمسيس القاهرة

كتب ومكتبات

بن عم سلطان مسقط
يكشف عن مؤامرات السلطان وحياته
فى كتابه القيم

سلطان واستعمار

مع الباعة ١٠ قروش

لوازم الصيد

وصلت لاول مرة فى مصر
مسدسات ستار
من طراز جديد خفيف الوزن
لمحل الصياد المصرى



بعمارة شل
شارع زكى
بالتوفيقية بالقاهرة
وكذلك مسدسات
برابلوم ومسدسات صوت
اوتوماتيكية

لوازم منزلية

خبرة اربعين عاما
وابور بنس الاصلى



انتاج مصانع مصرية صميمة اصحابها الحاج حسن صالح واولاده

أطلبه
من جميع المحلات الشهيرة بالقطر المصرى
ومن المعرض
٢٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

للايجار

فيلا سبع حجرات بالجراج والحديقة بمدينة حسن محمد بالهرم ت٧٨٨٩٧

شقق مفروشة فاخرة كاملة الاستعدادات اتصل بالمكتب العربى للتوكيلات والايجارات ٨ (١) شارع ٢٦ يوليو تليفون ٧٨٧٨٢

مدارس ومعاهد

مدرسة انسى
٦٤ ش القصر العينى ت ٢٣٥٠٩



تعلموا القيادة فى اسبوع واحد
دروس خاصة
بواسطة فنيين فى قيادة السيارات

معاهد روبير للرقص
المدير : بروفسير سليمان منصور
المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا
٥٦٣٠٤ معهد الزمالك ٢٣ حسن صبرى
٨٠٥٤١٥ معهد مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام
ت ٨٦٧٩٧٨

آلات كاتبة

تعلموا الآلة الكاتبة

معهد
القاهرة للآلات الكاتبة

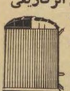
٢٧ ش محمد عز العرب (المبتديان سابقا)

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات أديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

الحاج فهمى الزقازيقى



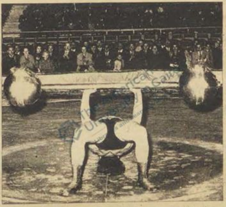
تجديد صيانة وضبط الرادياتورات للسيارات من جميع الماركات
٢٣٨ نهاية شارع شبرا بالقرب من الكورنيش
تليفون ٤١٣٨٩

المختار

١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

بهلوانات روسيا فى





رفع الاثقال .. والبهلوان نائم وراسه وقدماه فقط على الارض — الكلاب أيضا تشاو

الشقلبة أصبحت فنا .. له معاهد علي

اصبحت الشقلبة فى روسيافنا عاليا ...
اصبحت فى روسيا معاهد عليا للشقلبة تمنح البهلوانات دبلومات رسمية ... ولا يحق لغير حملة الدبلومات من أعضاء اتحاد البهلوانات أن يتشقلب

ان اهم قرار اتخذه اتحاد البهلوانات هو اعفاء الحوامل من نساء السيرك من الشقلبة لمدة عام كامل مع دفع أجورهن كاملة طوال هذه المدة ..

ان بهلوانات السيرك الروسى الذى جاء الى مصر فى هذا الاسبوع كلهم من خريجى المعهد العالى ..

كلهم درسوا فنون الشقلبة .. وفى الاتحاد السوفيتى ، معهد لتدريس فنون الشقلبة ، والتدلى من الحبال ، وأصولها ، علميا وعمليا وبجانب ذلك يدرس الطالب هندسة بناء السيرك ، والتمريض والتدليك .. وقد خرج هذا المعهد حتى الآن خمسة آلاف لاعب ، يجوبون العالم ،

حضر منهم خمسون الى مصر .. يحملون ٢٨٠ حقيبة تزن ستين طنا من الملابس المزركشة والحبال .. ومعهم أسد وتسعة كلاب وثلاث دببة ، وحاو مسلم يدعى خسرو عبد الله .

دبة يهودية

ويصحب السيرك دبة سوداء تسلب قلوب السيدات بفرائها الثمين .. وهذه الدبة تجلس القرفصاء ، وتتشقلب كالآدميين تماما ، وتمشى على يديها أحيانا

ولكنها تصر على قبض الاجر مقدما قبل العمل .. بضع حبات من البندق ، يلقمها لها فى فمها مدربها .. ولكنها لا تقنع باجرها ، فتحاول أن تتمسح بمدربها وترقص له ، ليلقمها بضع حبات أخرى .

أكل العيش مر

وفنان الشعب ، هرتز ، يملك عضلات من فولاذ ، انه يلعب بالكرات ، تماما ، كما تلعب أنت بالبلى . انها كور من حديد تزن الواحدة منها ١٢٠ كيلو جراما . يحركها بين يديه وينقلها من كتف الى أخرى مارة برقبته ، ثم يرفعها الى أعلى فى الهواء ، لتسقط على ظهره ، كأنها قطرة من الندى ..

ان هذا الوحش ، متزوج من الراقصة الرشيقة سربينا التى أدهشت الانجليز برقصها .. وينتظر وصولها الى مطار القاهرة فى الاسبوع القادم ، ويقول انهم سيلقون بها من الطائرة ، ليلقفها هو بيديه كما يفعل تماما بالكرات الحديد .

صحفى يعمل بلياتشو

واياك ، أن تزوغ عيناك ... وتعجب باحدى خريجات معهد الشقلبة ... فقد زار أحد الصحفيين الروس مرة سيرك موسكو ، وتعرف الى البهلوانة كلارا كوخ ... واحبها واحبته ، وخشيت فى الوقت نفسه أن تتزوجه فتخسر متعة الشقلبة ، وطلبت مهرها ، أن يهجر



أنظار الجماهير تتعلق بالبهلوانات الذين يقومون بحركات فى منتهى الخطورة

مصر



لوانات .. ولكن بدون شهادات !

.. وشهادات رسمية !

الصحافة ، ويلتحق بالمعهد .. اذا أراد الزواج منها ، وفعلا كان لها ما أرادت ، وتحول من صحفى الى بلياتشو ..

أم الاربعة

ومن ارتفاع اثنى عشر مترا ، يتدلى ليفتدونسكى من قدمه يحمل زوجته بأسنانه وينف بها الحلبة عشرين مرة ، انها أم لاربعة أولاد ، ولكن تصفيق المعجبين ، وحملقة العيون الى أعلى ، تنسيها أولادها وتحس بأن الله يرعاهم لقاء السرور الذى تدفىء به قلوب النظارة .

قمر امريكى

ويحاول أحد البهلوانات ، أن يربط بالونا ليطير فى الهواء كالقمر الصناعى ، ولكن البالون لايتحرك من الارض ، وعندما سئل البهلوان عن السبب ، قال : ان البالون ليس صناعة سوفيتية !

ان أمنية البهلوان فى الحياة ، أن يجعل من ابنه بهلوانا مثله ، لان دخله الشهرى يتراوح بين خمسة آلاف وخمسة عشر الف روبل

ولما كانت حياتهم معلقة فى الهواء ، فانهم دائما يذكرون العاجزين ، ويخصصون دخل خمسين عرضا كل عام لصالح الجمعيات الخيرية ..

وفى الاسكندرية ، وضعت الدبة اليهودية ماكسيم كا توأمين ، وهذه اول مرة فى حياة السيرك ، أن تضع دبة توأمين داخل قفص ، وقد اعتبر ذلك فالا حسنا ، ولذلك أقاموا حفلا يخصص دخله لصالح بحارة الاسطول المصرى للترفيه عنهم ..

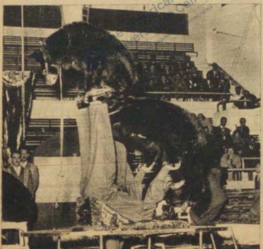


بهلوانات من النساء .. ان السيرك يعطى كلا منهن وهى حامل الحق فى اجازة لمدة سنة بمرتب كامل .

« تصوير خميس عبد اللطيف »



واحدة من الالعاب الغامضة التى يقدمها ساحر السيرك ..



الدببة تتشقلب .. والمرن واحد من الحاصلين على دبلوم المعهد العالى لعلوم السيرك





قبلة للجمل فقط بامر فرانشيسكو ... ان الفرق بين ليندا فى السينما ، وعلى الطبيعـة .. كبير !





صاحبة اجمل ساقين فى هوليوود تنظف الحذاء لان الرمل كاد يمزق الجورب الرقيق

سارقة الأزواج تعترف بصراحة

ليندا كريستين جاءت إلى القاهرة .. فى يدها زوج .. فى جيبه مليون دولار ..!

الفتاة التى ولدت فى فلسطين وعاشت فى الشرق ، وكان أبوها يعمل فى شركة البترول العراقية جاءت لتقضى ٤ أيام فى القاهرة البلاد التى ظلت تحلم بالعودة اليها منذ صباها .

قالت لى انها عاشت فى الضجيج ، فى اوربا وامريكا وطافت بروما ولندن ، وزارت مدن العالم كله اختارت القاهرة لتعلن فيها نبا زواجها من المليونير البرازيلى فرانشسكو بنياتارى ...

قالت ليندا أنها جربت كل شىء فى الحياة . وتريد أن تعيش لنفسها .. تزوجت اكبر عدد ممكن من الازواج ومن الجنسيات ، تزوجت تيرون باور الامريكى ، والمركيز الفونسو دى بورتاجو الاسبانى ، ادموند بردوم الانجليزى ولكنها قررت ان تنهى قصص زواجها ، بقصة خيالية جديدة الزواج من البرازيل ، ومن مليونير ..

ان ليندا تصمم دائما على أن تقول ان الحب أعمى ، ولكن فى كل مرة كان الحب بالنسبة للفتاة السمراء حبا مفتوح العينين والاذنين أيضا .. ان ليندا نالت شهرتها خارج استوديوهات هوليود وبعيدا عن اضواء المسارح والسينما . انها الممثلة الوحيدة التى نالت كل هذه الشهرة العالمية دون أن تظهر فى أدوار سينمائية رئيسية

مطلقة تيرون باور

ليندا كرستيان نالت شهرتها لانها تزوجت من تيرون باور وحصلت منه على مليون دولار نفقة ، وبدأت تشتهر باسم (مطلقة تيرون باور) وفى تاريخها المسرحى لم تظهر الا فى فيلمين فقط ومن أفلام الدرجة الثانية ، ولكنها تحتفظ بثروة طائلة .

واسباب ثراء ليندا أنها كانت دائما تعتبر الحب « مفتحا » وليس « أعمى » كما تقول . فعندما تزوجت من تيرون باور كلف ثوب زفافها ٥٠٠٠ دولار وقالوا عنها فى ذلك الوقت أنها « قنبلة ذرية » لانها كانت جميلة وصغيرة واستطاعت أن تستحوذ على معبود النساء فى ذلك الوقت « تيرون باور » وعندما طلقها تيرون باور كان معذورا لانها كانت ترتكب حماقة بسيطة وهى أنها كانت تعلق صورها وهى عارية تماما على جدران القصر الذى كانت تعيش فيه . وكان اصدقاء تيرون باور يشهدون هذه الصور ..

وعندما انفصلت ليندا عن تيرون باور حصلت على مليون دولار نفقة ، وتركت له بنتين صغيرتين ما زالتا فى حيازة تيرون باور حتى الآن .

وبدأت قصص غراميات ليندا تتناقلها وكالات الانباء ، وكانت هذه القصص تنتقل دائما من عاصمة أوربية الى أخرى ، أعلنت قصة زواجها من الممثل الانجليزى فى لندن ، وزواجها من المليونير الايطالى فى روما . وقصة زواجها من البرازيلى فى القاهرة ..

انها قصة رائعة

روت لى ليندا كل هذه القصص فى بساطة وسهولة وقالت انها ما زالت فى التاسعة والعشرين وفرانشسكو فى الاربعين ولكن قصة غرامهما بدأت منذ ١٠ سنوات ، ان ليندا تضعف دائما أمام سكان البلاد الحارة . تحب أمريكا الجنوبية وتحب سكان ايطاليا ، وتحب شعوب الشرق الاوسط . انها تحب المكسيك وتقضى فيها أغلب اوقاتها ، ان سر جاذبية ليندا أنها كلها حياة . ان جمالها ليس أخاذا ولكن جمالها جمال شرقى . وجه أسمر وعليه عيون خضر وشعر أصفر غامق وحيوية شرقية نادرة .

وروت لى ليندا ان اسرار حياتها كتبتها كلها فى قصر على خان عندما دعاها لزيارة فيلته فى (كان) وذهبت الى هناك وكتبت قصة حياتها ، قصتها كما هى . حارة متدفقة بكل صدق وبكل صراحة .

وقالت لى ليندا عندما سالتها عن قصة زواجها الاخيرة من الماركيز الاسبانى الذى انتهت بوفاته فى حادث السيارة التى كان يقودها فى السباق الدولى تنهدت وأجابت بكل بساطة : انها كانت قصة جميلة رائعة .. ولكننا يجب أن نعيش ، وأن نستمر فى حياتنا بحب جديد وأمل جديد ..

فلسفة الحياة

ان ليندا لها فلسفة فى الحياة ، ولها آراء فى كل شىء ، انها تحب الحياة وتحب أن تستمتع بكل دقيقة فيها ، ولذلك قالت لى أنها عندما انتهت من كتابة مذكراتها بدأت تفكر فى حياتها ، وعادت الى حبيبها الاول فرانشسكو الذى يحمل فى جيبه دفتر شيكات ، لرصيد يزيد على مليون دولار وبدأت تطوف معه العالم . وقررت ان تتزوجه ، والرجل متزوج ولكنه طلق زوجته ليتزوج من ليندا

وفلسفة واحدة فى قصة ليندا لم تحاول أن تشرحها ، وهى فلسفة اعجابها بالمتزوجين ، انهم يطلقون عليها اسم اللصة لان جميع الرجال الذين تزوجتهم كانوا متزوجين وطلقوا زوجاتهم ، انها تشعر بالغيرة من أى زوجة وتفكر دائما أن تجعل حبيبها يختار بينها وبين زوجته وتنتصر هى دائما .

ملجا للاطفال

ان نواحى الخير ما زالت راسخة فى نفس ليندا ، انها تنفق الآن على ملجأ للاطفال الايتام فى المكسيك جمعت فيه ٨٠ طفلا من الايتام ، وعندما تعود مرة ثانية الى المكسيك ستحاول اضافة ٨٠ طفلا جديدا الى الملجأ بحيث يتسع لـ ١٦٠ طفلا ، انها تحب الاطفال ، وتحب عمل الخير

وفى ريودى جانيرو ستذهب مع زوجها بعد أن يتم الزواج فى روما ، ستذهب الى بلده حيث تحتفل بالكرنفال هناك سترقص وتغنى وتصفق بيديها ثم تعود الى قصرها الجديد

ان ليندا تروى قصة هذا القصر الذى اتفقت مع زوجها أن يكون معدا عند عودتهما من رحلة العالم التى يقومان بها الآن . قالت ان القصر يحتوى على حمام سباحة وقالت انه سيكون أفخم قصر فى ريودى جانيرو

وتمضى ليندا فى رواية القصص والاحلام ، وتتكلم عن الافلام ، وتعلن أنها سوف لا تشترك فى أى فيلم جديد الا اذا كانت هى بطلته والا اذا كان ممتازا .. وعلى بعد خطوات يقف فرانشسكو الرجل الغيور الجاف الذى يشبه نجوم السينما ولكنه يمتاز عنهم أن خلف ظهره مصانع نحاس ، وشركات توزع انتاجها فى جميع أنحاء العالم ، وفى جيبه ملايين الجنيهات .

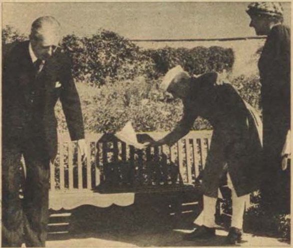
ان ليندا ترفض أن تشترك فى أى فيلم جديد لان حياتها فيلم صادق يزدحم بالحوادث والمفاجآت والاحلام .

حمدى فؤاد



فرانشسكو المليونير البرازيلى عينه « زاغت » على صوفى عارضة الازياء المصرية . وقالت صوفى لا تذكر هذا امام ليندا لانها تغير « موت » ..

الحكاية وما فيها



متى ؟ وأين ؟ ولماذا ؟

ماذا يفعل الباانديت نهرو رئيس وزراء الهند بمنديله الابيض؟ أصل الحكاية أن ماكميلانوزوجته ليدى دوروثى اللذين نزلا فى ضيافته منذ أسبوعين كانا يتنزهان فى حديقة قصر الرئاسة فى نيودلهى . وتعب رئيس وزراء بريطانياوأرادان يجلس ليستريح، فاسرع نهرو وأخرج منديله منجيبه وراح ينفض به التراب عن المقعد الخشبى فى الحديقة قبل أن يجلس ماكميلان وزوجته .. أما حذاء رئيس وزراء بريطانيا الذي جلس يخلعه فى هدوء على المقعد الخشبى الصغير ، فقد كان قبل دخوله الى المعبد الذى حرقت فيه جثة المهاتما غاندى عندما ذهب ماكميلان ليزوره فى اليوم الثانى لوصوله الى نيودلهى !

سر الإذاعة التى تغنى ساعة كاملة كل يوم



محطة جديدة تجرى تجاربها قبل الافتتاح

كل يوم بعد الظهر ..

كل يوم من الخامسة والنصف الى السادسة والنصف .. على نفس موجة محطة اذاعة مصر وقريبا من النقطة التى يقف عليها مؤشر الراديو عند محطة اذاعة مصر نسمع ساعة كاملة من احدث الاغانى واشرطة ام كلثوم .

انك لاتسمع احدا يعلن اسم المحطة الجديدة ، ولن تسمعه قبل شهرين ولا تسمع مذيعا يقدم لك الاغانى ، ولن تسمعه ايضا قبل شهرين .

ايه الحكاية ..

الحكاية ، أن محطة الاذاعة المصرية المتنقلة الجديدة ، والمحملة على سيارات بدات تجرى تجاربها استعدادا لبدء اذاعتها الرسمية .

ان هذه المحطة المتنقلة التي ينتظر ان تسمى « اذاعة النصر » ، هى فى راى المهندس صلاح عامر وكيل الاذاعة المصرية للشئون الهندسية ، احدث مجموعة اذاعية متنقلة ولا يعرف ان هناك مجموعة اخرى تشبهها فى اى مكان .

يرحمهم الله ..!





هنا ترقد « بيسى » .. « وبولا » .. « وديانا » .. « وفلـه » .. « ولورانس » .. فى اجمل مكان فى القاهرة .. فى حديقة نادى الجزيرة ..

والاعزاء الراحلون جميعهم فى ميعة الصبا ..

ان « بيسى » ولدت فى عام ١٩٤٢ وتوفيت عام ١٩٥٥ ..

لقد كانت « بيسى » تتردد يوميا على نادى الجزيرة .. وكان مكانها المفضل حول حمام السباحة .. وعندما ماتت فجاة اصاب الجميع وجوم شديد ،وظلوا اسبوعا كاملا لايستطيعون الابتسام او الاقتراب من حمام السباحة ..!

و « وبولا » ذهبت هى الاخرى الى بارئها ولم تكمل الخامسة عشر ربيعا .. كانت ظريفة .. وانيقة .. وجميلة للغاية .. حتى ان نصف شبان نادى الجزيرة اغمى عليهم عندما علموا نبا وفاتها .. والنصف الاخر اخذ يبكى ويولول ..

اما « ديانا » فكان مكانها المفضل هو الجلوس على سيقان اعضاء النادى فى دلال وزهو .. ولم يكن يتصور احد ان كل هذا الشباب سوف يطوى بعد قليل ..

ان السعداء الذين يرقدون رقدتهم الاخيرة فيها هم .

.. كلاب اعضاء نادى الجزيرة !.

هل تصدق .. ؟ نعم الكلاب !!

حكاية حوادث الطرق

جوزه .. من الهند !

ما بينْ آجا وبنها عقلى فى الطريق احتار
بينْ كل قهوه وقهوه مفيش عَشَر تِمْتار
ولكل قهوه زباين ، والعجيبه تْختَارْ
من عربجى ، لاسطى لُورى ، لكارُّو ، او لِحْمار
بِخُشّ فيها الزبون ويطلعْ بلا قافيه
الطاسه سُخْنَهْ وشَايِلْ م « البِتَاع » مقدار !!

***

ان كان سايق لورى يا ويلك ويا ويله
وِنْ كان فى حنطور يا ويلك برضه من خِيلُه
وِنْ كان شُوفِيرْ تاكسى يِنْهَسْ ما يِاكِي له
ون كان على حمار يركب من جهة ديله
وينام مِسَلْطَنْ عليه وِنْسِيه يِتْمَخطر
على الطريق واللى قابله يا سواد ليله !!

***

يا جُوزَهْ م الهند ومركب عليها غَابْ
كام تاكسى باسمك تحوّل فى الطريق لِتْرابْ
كام لورى من تحت راسك انقلب وانساب
وكام برىء اندهشْ ، يامات شبابْ يا انْصاب
رحماكى بالناس يا جوزة الهند رحماكى
يا مْجَمّعَهْ السواقين ومْفَرّقَه الأحباب !!

« سعيد »



.. ليست جنازة !



الى اين يتجه هذا الطابور الطويل من ساسة اسرائيل الذين بدوا وكأنهم يسيرون في جنازة وراء بن جوريون ؟ اصل الحكاية أن رئيس الوزراء كان في طريقه الى مقر رئيس الجمهورية ليقدم له أعضاء وزارته الجديدة التي تألفت بعد ازمة وزارية طاحنة ، اضطرت بن جوريون الى تقديم استقالة الوزارة بأكملها حتى يستطيع التخلص من الوزيرين اللذين افشيا اسرار البعثة الاسرائيلية التي كانت الحكومة تستعد لارسالها الى المانيا الغربية لشراء اسلحة لاسرائيل ! ان بن جوريون يعتقد أن وزراءه الحاليين ليس فيهم من يفشي السر !

الحكاية وما فيها

اللغز الذي يحيرك !

في حياتنا جميعا .. اسئلة كثيرة ..

اسئلة تبدو في كثير من الاحيان محيرة الى اقصى حدود الحيرة ..

ان الاخصائيين والخبراء وعلماء النفس يحاولون هنا أن يجيبوا على هذا النوع من الاسئلة وتقدم لك « آخر ساعة » اجاباتهم كل اسبوع في « الحكاية وما فيها » .

هل تعرف اغلبية النساء المسائل الجنسية ؟

ان المرأة العادية لديها كثير من المعلومات الخاطئة ، وهي تفتقر الى معرفة المسائل الجنسية معرفة صحيحة ، ولكنها ليست على اية حال في قصور الرجل العادي في ذلك . ان أحد كبار علماء النفس استطاع أن يقلب النظرية التقليدية القائلة بأن الرجل يعرف اكثر مما تعرف المرأة في المسائل الجنسية رأسا على عقب . فقد استطاع العالم الكبير أن يثبت أن المرأة تتفوق على الرجل في معرفة كل ما يتصل بالعلاقة الجنسية .

وقد اعد العالم الكبير مجموعة من الاسئلة العديدة التي اشترك في اختيارها اكثر من خمسة آلاف من رجال الدين والمستشارين المحترفين والمدرسين والاخصائيين وعلماء النفس واكثر من ١٤٠٠ طبيب ، وهذه الاسئلة تدرس الآن في أكثر من ٣٠٠ كلية من الكليات المختلفة في جميع أنحاء العالم !

وقد بحث العالم الكبير حالة ١٠٦١ فتاة و ١٠٠٨ شبان ، فوجد أن متوسط الاجابات الصحيحة على مجموعة اسئلته المختارة بين الرجال قد بلغ ٥٣ر٧٢ بينما وصل هذا المتوسط بين الفتيات الى ٥٥ر٠٦ .

بقي أن نعرف لماذا تتفوق المرأة على الرجل في معرفة المسائل الجنسية . ان الجواب على ذلك في المجلات النسائية . فقد اظهرت الدراسة التي قامت بها هيئة من الخبراء لهذه المجلات ، أن ما تنشره المرأة فيها يحتوي على مقالات تتضمن معلومات جنسية تبلغ أربعة اضعاف ما تنشره المجلات العامة . وعلى هذا الاساس يكون للمرأة فرصة اكبر لتلقي معلومات جنسية يمكن الاعتماد عليها

هل يحاول الثرثار - كثير الكلام - ان يؤثر على سامعيه

ان الثرثار الذي يتكلم في كل شيء ، لا يفكر الا قليلا جدا في الاثر الذي يحدثه فيمن يستمع اليه . لانه قلق بالفطرة . وهو شخص لا تستطيع ان تطمئن اليه . واذا واجهته مشكلة لا يفهمها فهو يحاول أن يطمئن نفسه بالحديث عنها بلا انقطاع ، الامر الذي يبعث في نفسه الشعور بالقدرة على التحدث في هذه المشكلة التي واجهته !

واذا استطاع الثرثار أن يؤثر في سامعيه بأن يستدرجهم في الحديث معه ، فان هذا يزيد في اطمئنانه ولو أن هذا الهدف قد لا يكون اكثر من مجرد هدف ثانوي بالنسبة له !!

هل الرجل الأعزب أكثر سخرية وتهكما من المتزوج؟

كلا . بل العكس هو الصحيح . ان الرجل المتزوج أكثر سخرية في نظرته للحياة . ولو انه قد يكون في أغلب الحالات واقعيا أكثر من

مجتمع آخر ساعة







تم يوم الاحد الماضي بكنيسة الاقباط بمصر الجديدة ثلاثة افراح في اكليل واحد للاساتذة صبحي جريس مع الآنسة منى جريس ، هاني فهيم مع الآنسة انعام جريس ، رياض اسكندر مع الآنسة ماري فهيم وقام بمراسيم الاكليل الانباغابيوس مطران بيروت - تهانينا للعرايس والعرسان

وتم عقد قران مصطفى كامل السعيد وكيل النيابة على الآنسة عزة كريمة المستشار محمد شلبي في حفل ساهر بنادي الضباط اشترك فيه عبد الحليم حافظ والمطربة احلام وفرقة احمد فؤاد حسن وسيسافر العروسان الى انجلترا لقضاء شهر العسل حيث يكمل العريس دراساته ويحصل على الدكتوراه

تم عقد قران الاستاذ رشدي السباعي وكيل قلم المقاولين ببنك مصر على سليلة المجد الآنسة جلشان كريمة السيد علي الشريف من أعيان حلوان فبالرفاء والبنين

بنت تشرشل سكرانه



ما الذى جعل رجال البوليس الامريكى يستعملون العنف مع سيدة من الجنس اللطيف ؟ .. أصل الحكاية وما فيها انسارة تشرشل كريمة ونستون تشرشل السياسى البريطانى العجوز شربت الخمر حتى فقدت وعيها فجاء البوليس ليقبض عليها بتهمة السكر ، فاهانت رجال البوليس الامريكى وقاومتهم ... فاعتقلوها وقدموها للمحاكمة ...

الأعزب . والمتزوج ليس لديه الوقت الكافى للاحلام الوردية التى أثرت الوانها فى عواطفه قبل الزواج . والمتزوج يبدو أكثر سخرية أيضا لانه يواجه مسئوليات أضخم من تلك التى يواجهها الرجل الأعزب . وقد أثبتت التجارب التى أجرتها احدى الكليات الامريكية منذ سنوات أن الطلبة أكثر سخرية من الطالبات نظرا لشعور الرجل بالمسئولية أكثر من شعور المرأة بها .

هل يجب ان تتعلم كل فتاة كيف تكسب عيشها بعرق جبينها ؟

الجواب نعم . حتى اذا لم تكن مضطرة الى ذلك . وقد كتبت احدى الاخصائيات الاجتماعيات مقالا تحدثت فيه عن الانكماش « النفاق والصفات الجنسية » فقالت ان الفتاة المستقيمة ذكية ، وقادرة على الوقوف على قدميها وعلى كسب قوتها بعرق جبينها ، ولكنها لا تصلح لمنافسة الرجل . انها قادرة على اتقان بعض الوظائف ، اذا اضطرت للعمل لانها لم تتزوج ، ولكنها لا تسعى ابدا الى اجادة حرفة معينة تشعر انها فى حاجة الى ابعادها !

هل ينتهى الحب الأول دائما نهاية مريرة ؟

ان عددا قليلا من حالات الحب الاول ينتهى نهاية مريرة ، فالشبان يشعرون بالمرارة عندما يفشلون فى حبهم الاول ويشعرون فى نفس الوقت بانعدام قيمتهم ، اذا تحول غرامهم الى رماد . ولكن أكثر هؤلاء يحاولون بسرعة ان يوجهوا اهتمامهم الى نواح أخرى . وقد أظهر الاحصاء الذى أجرى أخيرا بين طلبة الكليات أن ثمانية فى المائة من حالات الفشل فى الحب قد تركت شعورا عميقا بالمرارة فى نفوس أصحابها . أما أغلبية هؤلاء الطلبة الذين فشلوا فى حبهم فقد شعروا بالراحة والخلاص والسعادة لهذا الفشل . كما اظهر الاحصاء ايضا أن ثلث حالات الحب بين طلبة الجامعات قد انتهت بالزواج .

هل يجب ان يكون للزوج والزوجة نفس المستوى الاجتماعى ؟

ان تنظيم الحياة الزوجية يكون امرا أكثر سهولة اذا كان الزوجان على مستوى واحد من التأثر والانفعال والقدرة على النقد . والا نما بينهما اشمئزاز خفى ، فاذا أصر أحد الزوجين على عادات أو تقاليد معينة ، رأى الآخر انها غير مناسبة . ولكن من حسن الحظ أن أغلب الشبان يستطيعون تغيير عاداتهم وميولهم حتى يمكن أن تتفق مع اذواق من يحبون !



فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الدكتورة نازلى اسماعيل حسين مدرسة الفلسفة بكلية آداب عين شمس الى الدكتور أحمد حسن الكاشف المدرس بكلية علوم عين شمس .



بعد ان تم عقد قران وزفاف الآنسة سلوى كريمة الاستاذ منصور عبد الله مدير الادارة العامة لشركة بيع المصنوعات المصرية على المهندس خليل مصطفى عامر بالجمعية التعاونية للبترول طار العروسان لتمضية شهر العسل بالاقصر واسوان

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة ..

الخميس :

قرانا أن عاملا بمدينة الاسكندرية رزق بولد فلم يجد تلك الصعوبة التى يلاقيها الآباء عادةفى تسمية أولادهم، اذ تقدم الى موظف الصحة بجرأة وقال:

- سميته خروشتشيف عبدالله !

وقد ثار بنفسنا سؤال يقول (ترى **لو رزق ببنت لابوك . ماذا كان يسميها ؟ ...**)

فسرعان ماأتانا الجواب . وتخيلنا الرجل واقفا أمام الموظف سالف الذكر يقول بنفس الجرأة :

- سميتها ايزنهاور عبدالله !

الجمعة :

كنا نتصفح عددا قديما من الجريدة عندما لفت نظرنا خبر صغير لاندرى كيف فاتنا فى وقته :

ان الجاسوس البريطانى المستر زارب: تلقى فى عيد الميلاد من الاطعمة المرسلة اليه من الخارج على سبيل الهدايا - تلقى منها كمية بلغت من الضخامةدرجة ملأت زنزانته حتى اضطر الى ان يحتفظ بالسجق تحت المرتبة التى ينام عليها .

وقد علقت جريدة الديلى اكسبريس - التى نشرت الخبر بقولها انها **اعجب قصة فى عيد الميلاد .. ونحن لايسعنا الا ان نوافقها على ذلك ..** فنفرض ان الزنزانة قد امتلأت الى ذلك الحد الذى حتم على الرجل وضع شىء من الطعام تحت مرتبته .. الم يجد المسترزارب شيئا يضعه هناك سوى السجق ؟؟

الاحد :

لاندرى ان كان هذا صحيحا ام لا، ولكننا سمعنا من صديق لنا ، نقلا عن صديق آخر ، ان صديقا ثالثا خرج من فرحه هو وعروسه منذ أيام فاذا بالدنيا برد ، برد الى درجة أنه لم ينس قبل صعوده الى بيت الزوجية ، أن يترك عروسه واقفة أمام الباب المذكور بفستان الزفاف ، ريثما يصل الى البقال القريب ليشترى منه اقة ابو فروة !

● **لاتعليق .. حيث ان اى تعليق مصيره الشطب من رئيس التحرير !**

الثلاثاء :

قرانا أن السيدة سارة تشرشل - ابنة السير تشرشل - قد أودعت الخشبية باحدى نقط البوليس بالولايات المتحدة . وذلك بعد القبض عليها بتهمة السكر والعربدة والاعتداء على رجال البوليس ، وكيف عمد البوليس الى صفع خديها المحافظين وتقييد ذراعيها وجرها الى القسم بقسوة تدل على أن السيدة كانت فى حال من السكر تزيد كثيرا على مراقبة (أنا جدع) !

ولعلك تذكر كيف انتحر زوج السيدة المذكورة منذ أسابيع ، بسبب انها هجرت بيت الزوجية وانطلقت على حل شعرها لترفع رأس مبادىء المحافظين عاليا فى مختلف عواصم العالم الحر !

وقد حدا بنا خبر السكر المذكور ان نحك راسنا ونسأل نفسنا هذا السؤال:

- اذا كان هذا هو سلوك المحافظين الانجليز . . . فماذا يكون سلوك العمال ؟

أو بعبارة أخرى :

- اذا كانت بنت تشرشل تعمل كده . .. تبقى تعمل ايه بنت المستر جيتسكل ؟ !

في الشتاء



يحكون عن مارلين مونرو وزوجها آرثر ميللر ، كيف جلس الاخير يقرأ ذات مساء بارد من امسيات الشتاء ، عندما دخلت مارلين الى الحجرة وهى تفرك يديها من البرد ، واتجهت من فورها الى الموقد فاولته - الموقد لا آرثر - ظهرها وراحت تستدفىء ..

عشر دقائق مرت على هذه الحال ، وآرثر يراقبها من فوق الكتاب صامتا ، وفى النهاية قال :

- من فضلك يا مرمو .. انا افضل الاكل نص سوا !

سعال

اذا كنت من هواة الافلام المصرية فلابد انك لاحظت أن بطلات تلك الافلام يظهرن غالبا كمريضات بالسل بشكل كان جديرا ان يستلفت نظر وزارة الصحة .. وقد جلس منتج ومخرج يتناقشان فى قصتهما الجديدة ويستعرضان الممثلات المختلفات بقصد اختيار بطلة الفيلم ، اذ سمى المنتج ممثلة معينة على سبيل الاقتراح ، ففكر المخرج فى الامر حينا ، ثم بدا عليه الامتعاض وقال :

- لا .. بطلة قصتنا عايزه ممثلة صدرها أقوى من كده علشان تعرف تكح كويس !

منطق الموسيقى

جلست وصديقى نستمع الى اغنية عبد الحليم حافظ « أول مرة » .. ولاحظ كلانا - صديقى وأنا - تشابها غريبا بين مطلع هذه الاغنية ومطلع اغنية قديمة للمطرب نفسه وهى « على اد الشوق » ..

قلت لصديقى :

- يا ترى مين اللى لحن الغنوه دى ؟

- موش عارف ..

- هو مين اللى ملحن على اد الشوق ؟

- افتكر محمد الموجى ..

- خلاص .. تبقى الحكاية .. لازم اللى ملحن « أول مرة » عبد الوهاب !

غين حاء

دخل الى جروبى رجل بدين منتفش تكاد لا ترى أصابعه من كثرة خواتمه ، بالاضافة الى ساعة الجيب بالكتينة الذهبية ، وغطاء من الجوخ للحذاء ، الى آخر ما يناسب رجلا يحمل شهادة (غ ح) ..

قال الرجل للعاملة الحسناء :

- من فضلك يا مودمزيل أنا عاوز كيلو مارون ساليه .. وكيلو باتون جلاسيه !

هل عرفت معنى غين حاء ؟

شنج الخالد

اشيع بعد عقد معاهدة الصداقة بين الصين الشعبية واليمن ، ان السيد شنج كاى شيك تقدم الى حكومة الولايات المتحدة بطلب شحنة جديدة من أسلحة حلف الاطلنطى وذلك بصفة عاجلة جدا.

● السبب ؟

- أن توطد العلاقات بين الصين الشعبية واليمن بهذا الشكل ، يضع الصين فى حال من القوة قد تسول لها ان تهاجم فرموزا !

خطاب مفتوح الى

السيد مصحح هذه المجلة ...

وسكرتير تحريرها .

على سبيل التضامن .

تحية واحتراما وبعد ، اخطر سيادتكما اننى فوجئت فى هذه الصفحة من العدد الماضى بسطر منسوب الى يقول « **السيمفونية الخاصة لبيتهوفن** » ، بدلا من الكلمة المكتوبة بخطى وهى « **السيمفونية الخامسة لبيتهوفن** » ، وبناء عليه أوجه الى سيادتكما هذا السؤال :

اليس طبيعيا ان يفهم من كلمة « السيمفونية الخاصة لبيتهوفن » ، ان هناك سيمفونية أخرى او اكثر « عامة » لا خاصة ؟ واذا كان ذلك كذلك فما معنى أن تكون لبيتهوفن سيمفونيات كثيرة عامة ، وواحدة خاصة ؟ !

● هل معنى ذلك - مثلا - ان بيتهوفن قد الف هذه السيمفونية ثم اعجبته لدرجة انه استخسرها فى الجمهور وقرر الاحتفاظ بها لنفسه ؟

● هل معناه ان كافة سيمفونيات بيتهوفن مسروقة من ملحنين آخرين ، وان هذه هى السيمفونية الوحيدة التى جادت بها قريحته ولذلك سميت خاصة به ؟

● هل تحتوى هذه السيمفونية على معلومات سرية عن بيتهوفن ، او انها سيمفونية « ابيحة » يكتفى بيتهوفن بعزفها عندما ينفرد بخاصة اصدقائه من الفساق ؟

والا ايه ؟ !

ابتسم مع القراء

مفيش داعي

الفتـاة الاولى ـ ليلة دخلتي الجمعـه الجـاية وتلاقيني موعومة جدا ..

الفتـاة الثانية

تتوهميش .. ليه فيه أمل ان العريس يرجع لعقله فى آخر لحظة !

احمد العريان
المنصورة

بالقوة !

ـ وازاى تسيبى حسن يبوسك من غير ماتزعقى ؟

ـ لانه هـددنى ياماما ..

ـ هـددك ..

ـ هددك ازاى .

ـ قال انـه مش حيبوسنى تانى اذا حاولت أن ازعق !..

محمد عباس توفيق
الاسكندرية

فى الصالة

ـ وليـه البنتين دايما يغنوا المنلوجات مع بعض

ـ علشان ماتنفردش واحـدة منهـم بالمسئولية ! ..

احمد يوسف
الدقهلية

بمناسبة التليفونات

ـ لكن يا اخى اذا كانت قبلت الجـواز منك أو رفضت كان لازم ترد عليك ..

ـ على العموم انا مش قلقان .. لأنها عاملة فى السنترال!

عبد الحليم الكاتب
بنها

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

احذر خداع النفس

انها ابنة عمي وزوجها رجل سكير وبخيل يعذبها هى واولادها الثلاثة ويعاملهم اسوا معاملة . ولقد اشفقت انا عليها من صميم قلبي وحاولت ان اصلح بينها وبين زوجها فلم اوفق . وكنت أتوقع منها ان تجاهد لتطلب الطلاق . ولكنها بدل ان تسلك هذا المسلك الصريح الشريف ، اتخذت لها من احد الشبان عشيقا لتتعزى . فثار ثائرى انا ابن عمها . واحسست ان ليس فى وسعى ان اتحمل مثل هذه الوصمة تلحق باسرتنا . ولذلك فكرت فى ان اصارح زوجها بالحقيقـة وادفعه الى طلاقها . وهكذا انقذها هى من حياتها الشقية معه ، وانقذ اسرتنا من العار . فما رايكم ؟..

ن . ن . ل . باسكندرية

من الكلمات المأثورة لشكسـبير ان الرجال يجب أن يكونوا كما تنبىء عنهم ظواهرهم . فاعذرنى ياسيدى اذا قلت لك أن ظواهرك لا تنم اطلاقا عن باطنك . لماذا تخدع نفسك وتخدعني وتستر الحقيقة وانت تعرفها حق المعرفة ؟.. أنت عاشق وغيور . أنت تحب ابنة عمك وتغار من صديقها . ولو أنها اتخذتك أنت بدلا منه عشيقا لها لفرحت وابتهجت ولم تستفزك سمعة الاسرة ووصمة العار .. واني لأسالك اى لغو تنشد من مصارحة زوج ابنة عمك بسلوك امرأته ؟.. أواثق أنت من أن ذلك الشاب هو بالفعل عشيقها ، ثم أواثق أنت من أن زوجها سيطلقها لو علم بخيانتها ، ثم أواثق أنت لو تم طلاقها أنها لن تتزوج بعد ذلك عشيقها أو لن تعود فتتصل به حتى لو تزوجت بسواه ؟.. ان ما يبدو لى هو أنك لفرط شعورك بأنها لا تحبـك وانها قد آثرت الغريب عليك ، تريد أن تدس لها وتطلقها من زوجها عسى أن تبدل شعورها نحوك وتظفر بها أنت ، أو تنتقم منها بهدم بيتها وتشريد أولادها .. فهل هذه هى النزاهة المجردة التى تفخر بها ، وهل هذه هى الشهامة والنخوة والرجولة ؟.. نصيحتى لك أن تحترم نفسك وتبتعد . اذ ليس من حقك ان تجبر امرأة على حبك، كما أنه ليس من حقك وان كنت ابن عمها ان تتدخل فيما لا يعنيك وأن تهدم بيتها وتشرد أولادها بحجة الدفاع عن شرف الاسرة . ان زوجهـا ووالدها وأشقاءها هم المكلفون بالذود عن شرفهم، ومن شأنهم هم وحدهم وبدون وساطتك أن يردوا تلك المرأة عن غيها اذا كانت قد سلكت حقا سبيلا غير مشروع . وغاية ما يطلب منك أنت هو أن تعف عن المرأة، والا تكون أنت ابن عمها الرجل الذى يمزق عرض أسرته بيده . فاحذر خداع النفس يا صاحبى ، واذكر دائما أن الرجال يجب أن يكونوا كما تنبىء عنهم ظواهرهم

اجابات سريعة

● الى ن . ع . ش بالغردقة

اقنع والديك بالحسنى مع احتفـاظك بالثبات فى موقفك . وثق أن الثبـات مقرونا بضبط النفس ودماثة الطبع لا بد أن يؤدى الى تحقيق مأربك

● الى ا . ب . ج . بالكويت

هذا الزواج غير متكافىء بالمرة فاعدل عنه والا حطمت حياتك

● الى ح . س . بنى سويف

ما دمت لم توطد مركزك بعد فأولى بك أن تعدل عن فكرة الزواج والا امتهنت نفسك

● الى ع . ح . ح . بالكويت

أنت قد بدأت تحب الفتاة الثانية . ولكن اياك ان تتورط فى علاقتك بها قبل ان تمتحن أخلاقها وتثق من أنها هى أيضا تحبك

● الى م . ا . ا .

أنت نفسك تشعر بأنك تحطم حياتك . فالسبيل الوحيد لخلاصك هو أن تفكر دائما فى المصير الفاجع الذى ينتظرك . وهكذا تستنهض قوى ارادتك ، فيمكنك أن تبتعد عن تلك المرأة وتقهر تأثيرها عليك

● الى قلب حائر باسكندرية

اذا كانت الفتاة حقا تحبك ففى وسعها أن تنتظرك . ولكن عليك أنت أن تضاعف الاهتمام بدروسك كى تشجع الفتاة وتسرع فى بلوغ غايتك

● الى م . ع . ا . بالقبة

كيف يطاوعك ضميرك على عمل كهذا ؟!.. ابتعد عن تلك المرأة اذ حرام عليك أن تغرر بها وتحطم مستقبلها وانت تعلم علم اليقين ان ليس فى مقدورك أن تقترن بها

● الى الحائرة م . بالمنيرة

نجاتك فى العودة الى الشاب الاول . فهو وحده الذى حقا يحبك

● الى م . ن . ن . بالقاهرة

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . وانت تتهالك على نفس الجحر مرة ثالثة . فاتعظ بالماضى والا قضيت على نفسك

● الى ل . المعذب بالظاهر

هذا المرض لايزال فى طوره الاول . وهو قابل للشفاء كما يؤكد الطبيب .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصـحاب الخطابات ان يكتبـوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

منحة

ارسلت جمهورية المانيا منحة دراسية لخمسة عشر طالبا مصريا لدراسة اللغة الالمانية خمس سنين فما كان من وزارة التربية الا ان اختـارتهم من مدرسى اللغة الانجليزية الذين لا يعرفون اى شىء عن هـذه اللغة وتركت خريجى آداب القاهرة الذين يجيدونها وكذلك خريجى مدرسة الألسن . ارجو أن تنبه الوزارة الى رد الحقوق لاصحابها ونحن منهم فى منحة قادمة ان شاء الله .

ع . م . م
آداب القاهرة

ايه الحكاية ؟!

هل تعلم ان التاخير فى الاعمال اصبح معترفا به فى الحكومة . هناك فى بعض المصـالح الحكـومية أوراق مطبوعة ومرقمة صيغتها « نرجو الرد على مكاتباتنا الموضحة بعـاليه حيث مضى على وجـودها طرفكم أكثر من المدة المقررة ... »

دكتور حسن ندا
روض الفرج

الحلاقة باللبن

هـل جربت يوما ان تبـدل الماء السـاخن عنـد حـلاقتك باللبن (الحليب) . لاتستغرب ذلك فلقد فعلت ذلك وكانت النتائج مدهشة للغاية .

اولا : الوجه بعد الحلاقة يصبح ناعما ولايحتاج الى كريم

ثانيا : الفتـرة بين كل حـلاقة تزداد يومين على الاقل . جرب ولا تندم .

اسامة الكيال
هندسة القاهرة

ساعة المصلحة

حتى ساعة التليفـونات نائمة .. ففى السـاعة الخامسة منذ اسبوع واحـد ، اطلقت ساعة جامعة القـاهرة دقاتها .. ولكن ساعتى لم تكن مضبـوطة .. فعجبت ، واردت ان اتاكـد .. فادرت قرص التليفون على الرقم ١٥ . واذهلني ماسمعت « الساعة الرابعة .. وسبع وعشرون دقيقـة .. وخمس وخمسون ثانية » .

حتى السـاعة .. عنـد مصلحة التليفـونات ... نائمة !! ..

احمد حمدى
امبابة

صعبان عليه

يصعب على نفسى كثيرا رؤية عسـكرى المرور .. يرفع يده اليمنى تارة ويده اليسرى تارة اخرى .. وطول النهار على هذا الحال .. لماذا لاتصمم الاشارات الضوئية فى كل مكان .

منير وصفى ابراهيم
الاسكندرية





جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى حديقة الحيوان .. يوم زيارة سوكارنو .. وقد اختارت آخر ساعة هـذا العسكرى ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تقلق .. ستنفرج الازمة المالية التى تشغل بالك .. اذا انبعثت فى نفسك عاطفة حب جديد هـذا الاسبوع .. فحاول ان ترتفع بها .. ضيف فى طريقه اليك .. السعداء هم مواليد ١٢ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

حاول ان تحافظ على المستوى الذى تسير عليه .. ان المثل العليا التى عشت فى ظلها هى سر نجاحك .. ابق كما انت ولا تتغير سريعا .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

يحالفك الحظ هذا الاسبوع .. ولكن لا استطيع ان احدد بالضبط نقطة السعادة التى ستتاح لك احرص على أصدقائك ولاتسمع حديث الوشاة .. السعداء هم مواليد ١٥ ابريل.

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

حادث مفاجىء .. يغير كثيرا من خططك نحو المستقبل ونحو اناس كثيرين .. كن هادئا فان القلق يضيع منك الكثير .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

مشروع كبير .. تخرجه الى حيز التنفيذ .. سوف تحصـل على اكبر قسط من النجاح .. وستكسب قلوب الكثيرين بسبب تعاونك معهم .. تقدم ولا تبطىء .. السعداء هم مواليد ١٧ يونيا ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

افكارك هذا الاسبوع فى تحسن مستمر .. سيتمسك بك زملاؤك واصدقاؤك .. وتنتعش حالتك المالية .. ارجو الا يركبك الغرور فتخطىء .. السعداء هم مواليد ٢ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :

اثبت لخصمك انك اقوى منه بحسن سيرتك .. هنـاك اناس يتمنون لك الفشل .. فلا تحفل بهم .. وامض فى طريقك الى الامام .. السعداء هم مواليد ١٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

التزم حدود الوقار .. وعش متزنا فى تفكيرك ومعاملاتك .. ان الناس ينظرون اليك باحترام .. ستربح مالا كثيرا فى المستقبل .. السعداء هم مواليد ٢٨ اغسطس ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

يلتف حولك الكثيرون .. يتألق نجمك بعد قليل .. والمواهب الكامنة فى نفسك ستظهر .. وستكون موضع اعجاب اهل الفن .. السعداء هم مواليد ٢ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

اخبار جديدة سارة .. ونزهة ممتعة مع شخص تحبه .. اسبوع حافل بالنسبة للمتزوجين .. العلاقات الاجتماعية تحتل اياما كثيرة من الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٣ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ستشعر بقيمة الشىء الذى فى يدك .. وسيكون موضع تقديرك .. لن تدرك أنك فى مستوى رفيع الا بعد حادثة مفاجئة يهتز لها مركزك .. السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر.

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

ان الناس ينظرون اليك وفى عيونهم معانى التبجيل .. انت مرموق فى مركزك .. حاول ان تسير الى الامام كى لا تفقد اعجاب الناس بك .. السعداء هم مواليد ٢ يناير ..